

٤٦٤٤
١٩٩٧
١٢٦٩

١٩٩٧
١٢٦٩

١٩٩٧
١٢٦٩

١٩٩٧
١٢٦٩

٨٩٩٦
ع ٨٢٦
٨٢٦

والعجائب المستحالة والحاصل انه من بحث فيه عن وقائع الزمان من
حيثية النعمين والتوقيت بل عما كان في العالم
واما من نوعه فالاستبان والزمان ومسايله احوالها المفصلة للخرى
تحت دائرة الاحوال العارضة للموجوده للانسان وفي الزمان
واما فائدته فمعرفة الامور على وجهها ومن اجل فوائده انه
احد الطرق التي يعلم بها الشيخ في احد الخبرين المتعارضين المتعذر اجمع بينهما
لما بالاضافة لوقت متأخر كرايته قبل ان يموت بعام او نحو او عن صحابي
متأخر وقد يكون بقرينة الراوي كقولها كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم
ترك الوضوء مما مست النار وقول عائشة انه صلى الله عليه وسلم لم كان قبل فتح مكة
اذ لم يترك لم يغتسل ثم اغتسل بعد وامره الى غيرها وكون الراوي من طريق
بعض المتخلفين من قديم حديثه او ضده وكون الراوي لم يلق من حدث
عنه لما لكونه كذب او ارسل وذلك ينشأ عنه معرفة ما في السند من انقطاع
او عضل او تدليس او ارسال ظاهر او خفي للموقوف به على ان الراوي مثلاً لم يعاصر
من روى عنه او اعرض ولكن لم يلقه لكونها من بلدان مختلفين ولم يدخل احدهما
بلد الاخر ولا النقيض في حج وخوف مع كونه ليس غلبته اجازة او نحوها **ول**
استشكل بعض الحفاظ روايه يونس بن محمد المودب عن الليث لا خلاف بلدهما
ونوههم انقطاعا بينهما **قال** الذي لعنه الله في الحج **قال** بل في بغداد اذ حين
دخول الليث لها في الرشيد **ومن** الغريب ذكر الخطيب عبد الملك بن حبيب
في الرواية عن ملك مع كونه لم يرحل الا بعد موته بنحو من ثلاثين سنة بل ان اوله بعده



وكذا خلط ابن الجار ترجمه محمد بن الجهم السوسني محمد بن الجهم الساماني
 واستند عنه قصة شريهما من المهدي بالله ابن الواثق انه حضر عنده
 وهو خليفة قال **سبحنا** وهذه عظمه فان سماع الساماني لهذه القصة
 بعد موت السوسني نحو ثلاثين سنة وموت الواثق والد المهدي كان بعد
 وفاة السوسني نحو عشرين سنة **و**
 ووقع لابن السرياني في القدر احي من الشبهة ان عبد الله بن ميمون القدر
 ادعى بعد موت اسحق بن جعفر الصادق انه ابنه فزعم عليه ابن الاثير ان
 اسحق مات في حياة والده جعفر الصادق فكيف يمكن القدر اذ عاشتونه
 مع وجود والده **و**
 ولما اخطأ الزري نقل الحافظ عبد الغني في الكمال ان جابر بن نوح الكاهن مات سنة
 ثلاث ومائتين وقال بل سنة ثلاث ومائتين وقامه رده شيخنا **و** وقال انه من
 اعجب ما وقع للزري في كتابه من الخطا وادبه بقول احمد بن حنبل احدث روي
 عن الكاهن انه لم يرحل الا بعد سنة ست ومائتين وكذلك **من** الرواية عنه
 احمد بن حنبل القاضي ومحمد بن طريف البجلي وهذا لم يستعمل الا بعد السبعين
 وهذا كله يترجح قوله صاحب الكمال **و**
 وقد اخرج جماعة وفاة مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري
 سنة ثنتين ومائة فتوقف الاعمى في ذلك لان قتليه ممن روي عنه وحملته
 انها كانت بعد السبعين ومائة ولكن **محتاج** الى تحرير رواية فتنبه عنه **و**
 قال سفيان الثوري لما استعمل الرواية الكذب استعملنا لم التاريخ وعن



حسان

حسان بن زيد قال لم يستعمل علي الكذاب بمثل التاريخ يقال للشيخ سنة كم ولدت
 فاذا افرجه مولد مع معرفتنا بوفاته الذي انتهى اليه عرفنا صدقه من كذبه وعن
 حفص بن غياث القاصي قال اذا انتهت البيعة فاحسبوا بالثنتين بفتح النون السلافة
 ثقبية سن وهو العجر يريد احسبوا سنة وسن من كتب عنه **و** قال
 اسمعيل بن عباس رجلا اختار الى سنة كذبت عن خلاد بن معدان فقال سنة
 ثلاث عشر ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين
و روي **سهييل** بن ذكوان ابو السدي عن عاصمه وزعم انه لقى ابواسط
 وهكذا يكون الكذب فموت عاصمه كان قبل ان يخط الحجاج مدينة واسط يدور
ومن قول ابن المنادي ان الاعمش اخذ بركاب ابن بكير النقي قال **سبحنا**
 انه غلط فاحسن لان الاعمش ولد امامي سنة احدى وستين او تسع وخمسين
 وابوبكر مات سنة احدى او تسعين وخمسين فكيف يتبين ان ياخذ بركاب من
 مات قبل مولده بعشرين او نحوها قال **و** كانه كان والده اعلم اخذ بركاب
 ابن ابن بكره فاستقطت ابن وثبت الباقي **وتعجب** من الزري مع حفظه ونقد
 كيف خفي عليه هذا **و**
وفي مقدمة مسلم ان الهكلي بن عرفان قال ساء ابو وائل قال خرج علينا ابرهيم بن
 بصير فقال ابو نعيم يعني الفضل بن ذكين حاكبه عن الهكلي ان ابرهيم بن بصير
 يعني لان ابن مسعود توفي سنة اثنى عشر او ثلاث وثلاثين قبل ان يقضا خلافة علي
 بنات ثنتين وصفيين كانت في خلافة علي بعد ذلك ثنتين فلا يكون ابن مسعود خرج
 في اسباه لهذا التنبه بعض الحفاظ ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني

جري المذهب لمحمد بن حريز الطبري فان ابراهيم في طبقة يئوخ ابن حريز حسيما
 يعلم ذلك من تاريخ الوفاة والموالد وانما هو بالزاي المعجمة واكاء الميملة في تاريخ
 وتكون احد الطرق التي يعلم بها الغلط في التفتيقين باضافته الى الواحد
 الى اخر حيث يكون احدهما وليد بعد موت الاخر كما هو **د** بن نصر بن زياد
 الهمداني المتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة حيث نوه ان احمد بن نصر
 الداودي المتوفى سنة اثنى واربع مائة ولذلك **ا** امثلة كثيرة وطال
 مكان طريقا للاطلاع على التزوير في الكنايب ونحوها بان يعلم ان الحاكم الذي
 نسب اليه النبوة او المناهذه او غيرها من استنباطه او نحو ذلك مات قبل
 تاريخ المكتوب ومن ثم لما اظهر بعض اليهود كتابا وادعى انه كتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باستقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة
 الصحابة رضي الله عنهم وذكر وان خطا على رضي الله عنه فيه وجعل الكتاب في
 سنة سبع واربعين واربع مائة الى بيت الروشا الى القسطنطينية على وزير القاسم
 عرضة على الحافظ احمه ان يكر الخطب فنام له ثم قال هذا من قور ريل له من
 ابن كذا هذا وفيه شهادة معوية وهو انما استلم عام الفتح وفتح خيبر كان
 في سنة سبع وفيه شهادة شعبد بن معاذ وهو قد مات يوم بني قريظة قبل
 فتح خيبر بنين فاستحسن ذلك منه واعتمده وامضاه ولم يجر اليهود
 على ما في الكتاب لظهور تزويره وفي **الرافعي** شكل ابن سترج عماد عونه يعني
 يهود خيبر ان عليا كتب لهم كتابا باستقاطها فقال لم ينقل ذلك احد من المسلمين انتهى
 ولما حقق لم يكتب ما تقدم صنف رئيس الروشا المسار اليه في ابطاله جرح

وكنت



وكنت عليه عليه ابو الطيب الطبري وابو نصر ابن الصباغ ومحمد بن محمد
 البضاوي ومحمد بن علي الدامغاني وغيرهم
 واخرج المعاني بن زكريا النهرواني في التحليل الرابع والستين من الجليل
 من طريق معمر بن عبيد بن شيبه انه سارع اليامون بقوله امتحت السافعي
 في كل شيء فوجدته كاملا وقد بقيت خصمه وهي ان استقيه من البند ما
 يغلب على الرجل الحيد العقل وانه استبدع به وسفاهة في اغتر عقله ولا راعى
 وقال المعاني عقمها الله اعلم بصحتها قال **س** حناني لسانه لا يخفي
 على من له ادنى معرفة بالتاريخ انها كذب وذلك ان السافعي دخل مصر على
 راس المائتين واليامون اذ ذاك بخراستان ثم مات السافعي بمصر سنة دخل
 اليامون من خراستان الى العراق وهي سنة اربع ومائتين في النفي اقط واليامون
 خليفه وكيف يعتقد ان السافعي يفعل هذا وهو القابل لوان الماء البارد
 يفسد مروي ما شرب الماء لا حارا
 وقد يكون طريقا للتوصل به الى التاهل يستحقه كما انفق **الشيخ** شمس الدين
 ابن عمار التائي حين استقر في تدريس المالكية بالمدرسة المستطوية بخط السبوريين
 من مصر ونوزع بان شرط الواقف ان يكون المدرس في حد ود الاربعين فانت
 محض ارباب سنة اذ ذاك خمس واربعون سنة **و** كذا التفرع البدر ابي القطان
 من زين العابدين ابن السري المناوي في حياة والده وبعد انفصاله عن القضاء
 في الايام الاشرقية الى بيا ليه تدريس الخويفية لكون شرط الواقف في مدرسته ان
 يزيد سنة على الاربعين وزين العابدين لم يبلغها اذ ذاك **و** حين **د** فاروقه

كان السبوري قد اذاع في حربه
 ووقع لغرضه في حربه
 كان السبوري قد اذاع في حربه

في الجزء الاول من فوائد الحكمي من طريق ابي اسحق بن ابراهيم الترمذي قال سمعت النبي
 يقول **سئل الشافعي** كم شئك او مولدك قال **لست من المروءة** ان يجزى الرجل سنة
 من طريق ابي اسحق بن ابراهيم الترمذي قال سمعت عبد العزيز بن ابي ربيعة يقول قال رجل
 لابي انا عبد الله كم شئك قال **اقبل على شئك** **علي** ما اذا كان عبدا لم تدع
 اليه حاجة خصوصا مع من كان مع صغيره حصل فضلا لكون ذوى الاثان
 الحامدين **م** يحقر منه غالبا بالصغر ولذا **استشعر** يحيى بن الكرم
 ذلك من شئاله حين ولي القضاء عن سنة وهو ابن عشرين او نحوها **اجاب**
 بقوله انا اكره من غنا جابن اشد حين وكاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة وكان
 سن عتاب حين اريد من عشرين سنة فيما قاله الواقدي ومن معاذ بن
 جبل حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا ومن كعب بن شجرة حين
 وجهه عمر الى البصرة قاضيا **و** كذا انفق لشيخنا الكمال ابن الهيثم حين خطبه
 الاشرف برئائي لشيخه مطرته ونزل عنده بصغر سنة سالة حين احضره
 كالباش خلعتا عن سنة فقال من عتاب ومن فلان او نحو هذا ولم يفتح له
 بقدر سنة ولا فقد اخبر كل منهما بما يولى **ل** ما سئل العباس رضي الله عنه
 انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا اسن منه وهو اكبر مني **وتع**
 في جوابه لشيخنا الزين رضوان حين قيل له انت اكبر ام شيخ الاسلام ابن جرير
و كوت النارج احد الدله لضبط الراوي حيث يقول في التروى وهو اول شئ
 سمعته منه او كان فلان اخر من روى عن فلان او رايته يوم الخميس بفعل كذا
 او سمعته منه قبل ان يحدث ما احدثت او قبل ان يخلط وفي المنون من

ذكر

محمد الكفوي على جامع الازهر

ذلك الكثير كقول ما ياتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الروا الصادقة
 واول ما نزل من القرآن كذا واول مستدر وضع اول قال السيد اكرام ثم الاضي
 وجدد الهدى التي بينهما واول مولود في الاسلام اي بالدينه عبد الله بن الزبير
 واخر ما كان كذا كما تقدم وكقول **ه** عن يوم الاثنين وذاك يوم ولدت فيه
 الحديث وكما نفعل كذا حتى قدمنا الجبسة ونهى يوم خميس عن كذا وما شئ
 ذلك كقولنا قبل ان يوحى اليه **ب** افر جماعة من القدماء من بعدهم
 الاول وابوزكريا بن مفلح اخر الصحابة موتا وبعض المتأخرين الا واهر مطلقا
 ولك **م** ما وقع في المتن من ذلك افره الملقيني بنوع مستغل وكان يكن
 ان يحل النار على فستين ينفدي ومتني مما قد يشتركان فيه كما فعل في المضرب
 والقلوب وغيرها **و** وقع في المتن ان الزمان قد اشد اركهية
 يوم خلق الله السموات والارض السنة انا عشر شهرا ومن صام رمضان
 واتبعه بست من شوال وافضل الصيام بعد رمضان المحرم وصوم ناسوا
 وعاشورا **و** كون ابن عباس كان ناسوا عا غند العاشر والسر ثلاثون وشبع
 واه من صيام الايام البيض والهنى عن صوم يوم العيد والسبت الا مع يوم قبله
 او بعده ونحو ذلك مما لا يحصر كالح عرفه وخلق الله الارض يوم السبت وكمال
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والظلمة يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والاربعاء
 يوم الخميس وادم يوم الجمعة وقول **ه** صلى الله عليه وسلم في اخر عمره ان راس ماله
 لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فكل هذا مراد الى الا فقار النارج او
 هو من فوائد ومن ثم قيل كما سياتي قريبا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل

ن
 اواخر

ذكر في كتابه العزيز فقال لو تك عن الاهلة قل هي موافقت الناس والحج وعت
قناة جعلها الله موافقت لمصوم المسلمين وإفطارهم وحجهم وعيد دشنا
واما ما اعلمه بذكر فيه من اخبار الانبياء صلوات الله عليهم وتنته في موضع
اخبار العلماء ومذاهيبهم واحكامهم واولادهم والنسب والاشراك ومواعظهم عظم
الغناظير المنفعة فيها يصلح الانسان به امر معاده ودينه وشهرته واعتقاده انه
وسيرته في امور الدين والصلح به امر معاملاته ومعاشه الذي يوشى وكذا ما
يذكر فيه من اخبار الفحول وسبائهم واسباب مبادي الدول واقبالها
م سبب انقراضها ونسب اصحاب الجيوش والوزراء وما ينصل به لك من الاحوال
التي يتكرر مثلها وليست فيها ابد في العالم غير من النفع كثير القادر بحيث يكون من
عزقه كمن عاش الدهر كله وحرب الامور يسترها ويستر تلك الاحوال بنفسه
فيغتر بعقله ويصير بحر يا غير عز ولا غم كما ياتي في نظم بعضهم وما احسن
قول بعض السادات العقل عقلا من مطبوع وصنوع ولا ينفع مشهور
ما لم يكن مطبوع ونحو هذا ما يقع فيه من ذكر ذوي الروايات والاحوال
والمتصفين بالوقار ومحاسن الاخلاق والعرفين بالسياسة والفروسيه فانه
ايضا من الفوائد كبر النفع لذوي الهم العاليه والقرايح الصافيه لا حيل
عليه طباعهم من الاتراح عند سماع هذه الاخبار الى التشبيه والافتدانا بها
ليصير لهم نصيب من حسن الثناء وطب الذكر الذي حرص عليه خلاصة البشر
واخير الله تعالى عن امام الخفا برهم الجليل عليه السلام انه قال واجعل لي
لسان صدق في الاخرين وامتن على غير واحد من رسله عليه السلام بقوله

وزكنا

وزكنا عليه في الاخرين وعلى خيرة من خلقه عليه افضل الصلوات والسلام بقوله
ورفعنا لك ذكرك وانه لذكر لك ولقومك ولزب **د** رغبة ذوى النفس
الركبة في التاريخ قال ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله ابن الفيا القرشي
اكتنلي صاحب رسالة السكون وغيره البتة الخطيب البغدادي ذكرني في تاريخه
ولو في الكذابين ونحو قول بعضهم ممن نوههم انصارى على تراجم الاموات
ليبتني اموت في حياة السماوي حتى يترجمني
والمعلم ما نشرنا من متين فوائد وفضلته ما طوبنا من كين زوائد
اسرار غير واحد من الهمة الاعلام واختارها ريادة اليها الشوية به بين الامام
ليندفع من لعله يتكلم من الجهال وينفع به الفحول من لا يبال
وقال الامام الاعظم والجهته المقدم امامنا السافعي حسيما نقله
عنه الامام الشمس محمد بن السهاب الباعوني ما سياتي وحكم بصحته ان حفظه
زاد عقله واتكده
وقال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري ما حاصله ان في قوله تعالى وجعلنا
الليل والنهار ايتين محجونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لينبغوا فضلا من ربكم
ولتعملوا عدد السنين والحساب وكل شي فصلنا تفصيلا الارسل للناس
به الى العلم باوقات فروضهم التي فرضنا عليهم في ساعات الليل والنهار والسهور والنعيم
من الصلوات والركوات والحج والصلوات وغير ذلك من فروضهم وحين حل ديوهم
وحقوقهم كما قال تعالى سبحانك عن الاهلة قل هي موافقت للناس والحج وقال
وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب

شبهه
ما ١٥

ما خلق الله ذلك الا بحق فصل الامارات لقوم يعقلون ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتفكرون **اعلم** **امنه**
سبحانه بكل ذلك على خلقه وتفضله به عليهم وتطوق لآي اخر كلامه المتضمن
اشكناطه وفادته **بل** بروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الله
النارخ في كتابه لان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه واله
دقيقا مثل الخطم يزد حتى يعظم ويستوى ويستند برم لا يزال ينقص ويدق
حتى يعود كما كان على حاله اهل قبل النبوة عن الالهة وهي جمع هلال قال هي
مواقيت الناس اعي في دينهم وصومهم وقضائهم وعددتناهم ومعدد حولهم ومعمل
ديونهم واجور اجرامهم وغير ذلك من الشروط الى ان ينتهي الى اجل معلوم **فكذلك**
بالغة ونعمة ظاهرهم **وعن** **فقال** في تفسيره اجعل الله الله مواقيت لصوم المسلمين
واطعامهم وحجهم وصنائعهم وعددتناهم وغير ذلك والله اعلم بالصالحات خلقه
ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه واله
فقال لا تصوموا حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فان غم عليكم فاكلوا عذق شعبان
بلايين يومكم صوموا وروى بعض العلماء المحققين ما حكاه الجندی في
مقدمة تاريخه ان الله تعالى انزل في المتوراة سفر من اسفارها من هذا احوال
الامم السالفة ومردا اعمالها قال **الجندی** رضي الله تعالى في كتابه المبين كبر الامم
اجبار الامم الماضية كقوم نوح وهو مذكور في التوراة وما حكاه عن موسى وهرون
وفرعون وفرعون **وعن** اصحاب الكهف والرقم **وعن** النبي وذواريهم **وقال** تعالى
وهو صديق القابلين ولا تنقص عليك من ابناء الرسل ما ثبت به فوادك وباك

في هذه الحق وهو عظيم وذكر المؤمنين ونسب لبعض المفسرين انه
استنبطه من قوله تعالى وزاده بسطة في العلم واكسبه في نظر
وكفي بهذا دليلا على جلاله علم النارخ وفصله **وخاتمة** قدر صاحبه **وبما**
قال ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم البعلبي في احكامه في فضل الله عز وجل
على المصطفى صلي الله عليه وسلم اخبار الانبياء الاخيرين **ولهم** السالفين امور
منها **اظهار** نبوته **والاعتماد** على بيكرها على سائر الناس لان صلي الله عليه وسلم
كان اميالا مختلفا الى مودب ولا فارق وطنه ملكه لا تقطاع فيها
الى عالم باخذ ذلك عنه فاذا اعلم لا وتذكر العاقل من قومه ذلك علم انه بوحى من
الله سبحانه فامس به وصداقه وكان ذلك من المعجزات الدالة على صحة نبوته وقد
ينكر ويحسد او عناد او منه **الناس** هم فيما انبى الله عليهم به ولا ينزع عنه
وهو **النبوة** له ولا اعلام بشفه وشرف امته حيث عوفي وامته عن كثير
ما امتحن به من قبلهم وخفف عنهم في السرايع وخضعت لكرامات انفردوا بها عنهم
وقد قيل في قوله تعالى واشبع عليكم نعمة ظاهرهم وباطنه ان الطاهر تخفيف الشرع
والباطنه تضعيف المنافع ومنه **التعذيب** والنادب لامتته كما اشار اليه تعالى
في قوله آيات للسالكين وعبره لا ولي الا لاتب وهو عظة للنفقين ولذا كان السبيل
يقول **فما** اشتمل العامة بذكر القصص والخاصة باعتبار من القصص ومنه
الاحياء لذكرهم وانارهم ليكون للمحسنين اللاجتهاد في العمل كما انجيل نوابه
وبقاء لذكرهم وانارهم احسنه كما رغب خليل الله ابراهيم عليه السلام اذ قال واجعل لي
لسان صدق في الاخيرين **والناس** احاديث **يقال** مات ميت والذكر خبيث

هـ
٤٣٧

وقبل ما انفق الملوك ولا غنيا الاموال على المصانع والكصور والقصور
 الا بقا الذكر
 وانا الهراء حديث بعده فكان حديثنا حسنا لمن وعي
 وانظر الى الاحاديث ترى فيها الكثير من كبير مما استبرأ اليه
 كرم الله موسى لقد اودى بالكفر من هذا في التشتي ونحوه اللهم اجعلها
 عليهم سيرة كسيت يوسف اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك دعاك لعله وانى ادعوك
 المني في الاقفاء والناسي ولو لا دعوى اخي سليمان في القادى مع علو المقام
 بالواي برحم الله موسى لو صبر حتى يقض علينا من جزها وكذا ناست
 عاينه رضى الله عنها حيث قالت ما جد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف في قوله
 قصر جميل والله المستعان على ما تصفون

ان القاري اذا نال ما فيه من الفقر ونحوه لم يزل مستقبلاً من قائله الى قائله
ومنفراً منها بين جد وهزل واثار واخبار وشيخ واسعار منضلة باليلع العرب
المشهوره واخبارها المانور وقصص الملوك في كاهله والخلفاء في الاملام
يحمل المتاديب معرفتها وكنهاج الاحداث الى دراستها ولا يرتفع من فوقهم من
الكهول عن الاقباس منها اذ كانت منتملة من غير الاخبار ومنقاة من غير
وما خودة من مطافها ومنقولة عن اهل الخبرة بها ومن غلبه ان يخفا
جهنيا كان من ندماء الهلبي فكان ياتي بالطامات فخرى مرة حدث النعنع فقال
في البلد الفلاني نعنع بطول حتى يصير شجرا يعمل من خشبه سلام فلان منه
ابو الفرج هذا وقال نعم عجاب الدنيا كثير ولا ينكر هذا والقدرة صالحة وانا عندى
ما هو اعرب من هذا روج جام ببيض بيضتين فاخذها واضع كنهها سبعة مائة
وسبعة خمسين فاذا فرغ زمان اقصان انفقست السبع مائة عوطت وارتق
فضحك اهل المجلس وطقن اجهنى لما قصد به ابو الفرج من الطز وانقبض عن
كثير من حكاياته **قلت** وقرب من هذا ان بعض من اتهمناه بالمجازفة
حكى ونحن كخضر يخفنا ان عندهم كلب من له اربعون ولد اذكر افرهم يكون معه
في مهماته وكان في المجلس بعض اصحابنا فقال واعرب من هذا فبشتمت شجنا
وقطع المجلس وشرع في الصلاة ومن العجب انه كثر اجتماعي بالرجل الثاني مرارا
واستخبره عن الذي رام يقوله ويشرع في حكايته فقطعه عار من تكرار ذلك منه
وقال ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر القضاء السافعي قاضي مصر
انه جمع جملا من ابنا الانبياء وتواريخ اخلافه ولايات الملوك ولا مر الى سنة اثني وعشرين

१६७८

واربعه على وجه الاختصار لم يفرغ من هذه على من ارادة ففيه معنى من فائدة
مع حفظه كفاية المحاضر وتلغة متبعه المذكره
قال محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني الفرسي الشافعي في دله
لتاريخ ابن جرير انه رغب في الاطلاع عليه شادة الامم والقبايل واهل الحامد
والفضائل كالامة من ولد العباس وغيرهم بدون الباس الى ان قال ما كان
في ذلك من استقامه في الاحوال كان بالنعم مكررا وما شاهدوا فيه من الخلال
كان ممتعا ومنفرا وقدره ان رجلا قال لسعيد بن المسيب رحمه الله
ان ربي النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي يا هذا ان الله تعالى بعث نبيه
صلى الله عليه وسلم بسيرة او تزيين كان على خير شتر وامره بالزادة ومن كان
على شتر خسر وامره بالتوبة والاطلاع في اخبار الناس صراة الناظر يصدق
فربغ في الحسن وترهب من القبايل ويهذب ذوى البصائر والفرائح وما
يذكر الله من عبادة من يراه اهلا للذكر ويستوجبوا له ثوابه واجره
وقال ابو القاسم محمد بن يوسف الهندي اخفى زيارته ومولف النافع في
فقههم في تاريخ الخلفاء الذي ألفه في سنة ثلاث وخمسين ووجعله منوطا
لقلة رغبة الناس وضعفت همهم انزالهم منازلهم وتكليفهم على قدر عقولهم
وختمه باحواله ونصائفه في ذكر من منافعه بزيادة بعض الفاظ في غير
محال من مواضعه **في** احسن ذكر الاولين والآخرين من علمائنا والطائفة على رتبها
فان ذكرهم حياة جديرة ومن احياها فكانا احيا الناس جميعا وتصورهم في القلوب
ومعرفه افعالهم وزهدهم وورعهم وديانتهم وانصرافهم عن الدنيا واحتقارهم لها

٨٢١

بعد
٨٢١

وصبرهم

وصبرهم على شدة الطاعات والمصاب في الله حقائق الناظر اخلاصهم وتعظيم
السامع باحوالهم فالطبع منقذ والاشنان معتاد والاذن نغسو قبل العمل اجابا
ولما كان سبب النجاة الاستقامة في الاحوال والافعال ولا يتم ذلك الا بتأنيق
وقائد كصحة الصالحين او تنافع احوالهم والنظر في انارهم عند تغذ الصبيحة حيث
تصور النفس اعيانهم وتخيّل مذاهبهم لانك لو اصررت لم يبق عندك الا التذكر
والتخيّل وكان السمع كالبحر والعيان كالبحر وان كان بينهما يابون ولكن ان لم
يكن وابل فظل بينهما وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذكر **الآخرين**
واعتبارهم فلو لا الكتب لشتى الكثر للاخبار والاحوال وكان بعد فريب لم يذكر
المصادر ولا الوارد ولا الطريف ولا النال والذكر الكفونة والحوادث المخرقة
علم الحديث الذي هو اساس الاسلام واصل الاحكام ومبين الاحلال والحرام
ومقتضى الخاص والعام وبيان مجمل الكتاب ومركز الحقيقة والصواب يعني
وهذا الفن طريق الله وتحقيق المعول منه عليه ومن ان شئت تصنفه
له الاستزواج مما كان فيه من تصنيف كتاب التحقيق الجامع اصول مسائل الفقه
الجليل منه والدقيق الى هذا العلم اللطيف الخلو النافع المينف الذي قدما
اعتدته في ريعان الشباب واعتدته في التوصل الى الصواب ومكافاة
لاهل بلح حسب الطاقة وجهد العقل احسانهم عند نزول علمهم وتخصيصا
لعلماء الامم وامنا الامم حيث يدبر شغل اخبارهم بان عدم استاؤهم
وسرف انارهم وانه استند فيه من كتب ذكرها وطرح عمهم وفضلاهم
واقظاتهم ممن علموا وخبرها وعين منهم جماعة وانه ذكر الفتيان والسنان

لانهم ان كانوا صغار قوم وعسى ان يكرهوا كبار قوم اخرين وبامر الى ناليقه
خوفهم من طر والوانع وبقا على العلم من البروس والدرور بوفاة الحكمة
المتوجهين لجمع الجوامع وقد كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة
انظر وامكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثروا في حفت
دروس العلم وذهاب العلفا فاذا خافوا هم ذلك ولا سلام عن رطب واحد
فيه عجب والرفان منجى وحجب افلا تخاف في زماننا وقد نهضت في
جدا وماننا وكذا ذكر مقابر الجاهل ومواضعهم ومضا جهم لان احبناهم
وقولهم سبب دفع البلاء والاوصاب المستغاد منها بالتوجه الرب الارباب
وقد جعل الله في ذلك الحسد من الخاصية ما تدفع به البلاء وتشارك في العالم
بشيء حيا وميتا وذلك جزيل الفضل والعطايا واستدل لذلك بحديث بريد
رفعه من مات من اصحابي ببلده فهو قادم ويورهم يوم القيمة والله تعالى
ان يحفظنا بالسلام وقوة اليقين وان يبقى لنا لسان صدق في الآخرة انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

وقال كافي ابو الفرج ابن الجوزي في مقدمة التلخيص والسبب والنوارخ
فوائد كثيرة اهمها فائدتان احدهما انه ان ذكرت سيرة جازم ووصفت
عاقبة حاله افادت حسن التدبير والاشغال الحزم او سيرة فخر ووصفت
عاقبته افادت اخوف من التفرط في نادب التسلط وبعتبر التذكر وتنضم
ذلك شجذ صوامر العقول ويكون روضة المتنزه في المنقول والثاني
ان يتلخس بذلك على عجايب الامور وتقلبات الزمن وتضاريف القدر وسهجات الاخبار

897

قال ابو عمر وابن العلاء رجل من بكرين وابل بكر حتى ذهبت منه لغة التاكل
والشرب والنكاح الحجب ان تهوت قال لا قيل فابقى من لذتك في الدنا قال الشرح العجايب
وقال انصاف اول سدد العفود في تاريخ اليهود الذي اختصر منه
ان النوارخ وذكر السيرة راحة القلب وجلالهم وتبنيهم العفول فانه ان ذكرت
عجايب المخلوقات دلت على عطية الصانع وان شريحت سيرة جازم علت
حسن التدبير وان قصت قصة مفرط خوف من اهل الحرم وان وصفت
احوال طريفة اوجبت التعجب من الاقدار والتزم فيها بسيرة الاسرار

897

وقال العماد محمد بن محمد بن حامد الاصماني السافعي الكات في
الفتح القديم على يد الصلاح بن المظفر يوسف بن ايوب الذي ابتداء يسنة ثلاث وثمانين
وخمسمائة وقال ان عادة النوارخ الابتداء ببدء اخلق اوبدولة من الدول
تليست امة اودولة الا ولها تاريخ يرجعون اليه ويعولون عليه يتقله
خلفها عن سلفها وحاضرها عن غابرها تفيد به سوارذ الايام وتنصب به
معالم الاعلام ولو لا ذلك لانقطعت الوصل وخيلت الدول ومات في ايام
الاواخر ذكر الاول ولم يعلم الناس انهم يعرف الري وانهم نطقت في ظلمات الاضداد
طويلة السرى وان اغمارهم مبتدأة من العهد القديم لادم وقد اخبرك
من ظهورهم خبر انهم لا ارادة من ظهورهم وتقدم فبعل البر انه قبل انقضاء عمر
وقبل نزول قومه ما استبعد اهل الطي من حقيقة الشر ولتقبل في واحدة
من الاطوار سبعة عشر فقد قطع عمر اربعه عشر وساردهم بعد دهر
ونوى وانشر في الف قبر وانما كان من الظهور في ليل الى ان وصل من العيون الى فجر

ولو ان التاريخ لصاغت مشاي اهل السبائيات الفاضله ولم تكن الدراج بينهم
وعين الذايام هي الفاضله وتقدر الاعتبار بنبأ الذايام وعقودهم وخبرها
ما لا يدركه صغوبة الذايام من شربها وما ورثها من معونتها
تذكر ملكا يورخ كبروا من مضي به كالطوفان والتبيل والارض والفضيل
الذيل وان التاريخ بالهجره نسخ كل تاريخ مقدم وهم كل ما لم يكن مرتبة فيه
منتدم بحيث آمن به يفتن وفوق الخلف الواقع في الماضي والستار
الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والارض واكر الله عبادته بديل ما عت
اليم في الاموال بل ولا نفس مما يعبد الهم مضاعفان الفرض الى اخر كلامه اكرر نظامه
الحال ابو الحسن علي بن ابي الفضل فخر بن جعفر البردي
الهمري المالك في اخبار الدول الاسلاميه انه لو لم يكن من عواد غير وعظه بان
الدمر لا يفي على حاله ولا يلبس من اخلافه غير الاحتماله كان كافيا واخر من
التمامل شافيا فكيف وفوايده كالحصى وفرايد لا تفتن في الناظر فيه
جامع بين عبرة تنبها عبره وفرحة تنبها مسميه ثم عد الدول والاطال في السار واليه
وقال امام الدين ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي في التدوين

٩١٣

٩٢٣

والله اعلم

٩٣٥
المراد ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير في كامله
ان فوائد كثيره ومنا فعه الدنيا وبه والاخرية حجة غزيرهم وهاتين نذكر
شماهما ظهر لنا فيها ونكل الى تركه الناظر التي فيه معرفة باقية وامر
الدنيا وبه فيهم ان الانسان لا خفايه انه يحب الدنيا ويوزن ان يكون في
زمنه الاجيا فبالت شعري اي فرق بين ما راها امش او يتبعه ومن ما
قراه في الكتب المنقضة اخبار الماضي وجوادك المتقدمين فاذا ظاهرها
فكانه عامرهم واذا علمها كانه حاضرهم ومنهم ان الملوك ومن
الهم الامر والنهي اذ او ففوا على ما فيها من تبرك اهل الجور والعدوان وراوها
مدونه في الكتب يتناقلها الناس فيروا خلف عن سلف ونظر الى ما عفت
من شوء الذكر وقبح الاحدونه وخراب البلاد وهلاك العباد وذهاب الاموال
وفساد الاحوال استيقحوها واعرضوا عنها واطرحوها واذا رطبت
الوكالة العارفين وحبها وما تبعهم من الذكر الجبل بعد ذهابهم وان بلادهم وممالكهم
كمرت واموالها ذرت استحسنوا ذلك ورغبوا فيه وثابر عليه وكرروا
ما شافيه هذا سوى ما حصل لهم من معرفة الاراء الصائبه التي دفعوا بها
مضرات الاعدا وخلصوا بها من المهالك واستنصافوا نفائس الدن وعظم الهالك
ولو لم يكن منها غير هذا الكافي به فخرا ومنهم ما يحصل للانسان من التجارب
والعرفه باحوادث وما يصير اليه عواقبها وانه لا يجرى امر الا وقد تقدم صوابه
فيزداد بذلك عقلا ويصبح لان يقضي به املا ولقد احسن الفاضل يقول
وحدث العقل عقلا في طبعه ومشيوع ولا ينفع مشيوع اذ لم يكن مطبوع

يعني بالمطووع العقل الخريز الذي خلقه الله للانسان والشموع ما يزداد
به العقل الخريز من التجربة وجعله عقلا نابيا توسعا وتعظيما له ولا
فهم يار في عقله الاول انتي وسيد الله المروي في المرفوع ان حدث
ان رخصا تحول عن طباعه فلا تصدق ومنه اما يتجلى به الانسان
في المجالس والمحافل من ذكرى من معارفها ونقل طريقه من طريقها فزري
الاشباع مصغية اليه والوجود مقبلة عليه والقلوب ضالة ما يورده
وتصدره مستحسنة ما يذكركم وامم الاخرويه فنه
ان العاقل اللب اذا تفكر فيها ورأى ثقل الدين بالها لها وتنازع نكباتها الى اعيان
قائنها والاشياء نفوسهم ودخارهم واعدمت اصابعهم واثارهم فلم
يبقى على حليل ولا حقير ولم يبق من نكدها غنى ولا فقر زهد فيها واعرج
عنها واقبل على النزول للاخرة منها ورغب في دار نزهت من هذه الاخصاص وتم
الاطمئنان من هذه النقصان ولعل قائل يقول ما نرى ناظر افهام زهد في الدنيا واقبل
على الاخره ورغب في درجاتها العليا الفاخره فبالت شعري كما رأى هذا القائل قارنا
للقرآن العزيز الذي هو سيد المواعظ وافصح الكلام يطلب به البصير من هذا الكلام
فان القلوب مولعة بحب العاجل ومنه الخلق بالصبر والناشي وهما
من محاسن الاخلاق فان العاقل اذا راي ان سر الدنيا لا يسلم منه بني مكرم ولا
ملك معظم بل ولا واحد من البشر علم انه يصيبه ما أصابهم وينوبه ما نالهم
وهل الا من عزبة ان حوت عويته وان ترشد عزبه ان تشد
واحدة الحكمة وردت القصص في القرآن المجيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب

اولا في السمع وهو شهيد فان ظن هذا القائل ان الله تعالى اراد بذكر الحكايات
الاشعار فقد تهتك من اقوال اهل الزرع الذين على شفا جرف هلك تهكم
بشيئها حيث قالوا هذه اساطير لاولين اكتنبا
ابوبكر محمد بن محمد بن علي بن خنيس في مقدمه تاريخ ما لقيه ان حسن
ما يحب ان يحثي به ويلجأ به بعد الكتاب والسنة معرفة الاخبار وتبني
الناقب والناظر فيه تذكر ثقل الدهر بانياه واعلام باطراف في شالف الا زمان
من عجائبه وانباهه وينبئه على اهل العلم الذين يحب ان تنفع انارهم وتدون مناقبهم
واخبارهم ليكونوا انهم ما تلون بين عينيك مع الرجال ومصرفون ومخاطبون
لك في كل حال ومعروفون باهم به منصفون فينبوا شؤركم من لم يعان
صورتهم ويساهد محاسنهم من لم يعطه السن ان يعانهم فيعرف بذلك
مراتهم ومناصهم ويعلم المنصف منهم في المنقول والمفهوم والتميز في المحسوس
والرسوم وتحقق منهم من كسبه الاداب جليها وارضعته الرابضة ثديها
فيجد في الطلب ليلحق بهم وينسك بشيئهم
قال ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد النعمان الى ادم الفقيه القاض
الكموي الشافعي انما الفائدة في التاريخ الاسلامي مع قربه من الصحة ذكره لعلماء هذه
الامه المجديه وذكر محاسنهم وعلومهم ومواعظهم وحكمهم وشيئهم التي يستند
العامل بها في اموره ويتدبرها وشيئهم فينبفعها بالود وعالون وما نقل عنهم
من المحاسن دينا واخرى الى ان قال وان كان هذا العلم كالعلوم على ما نعتهم من
العلوم الشرعية وتنوخواه من الفنون الشرعية والعقلية

عد
٤٣٩

عنه
٤٣٩

وقال السهروردی النظر بوضوح بن قر على الحنفی سبط ابن الجوری
ان النظر السليم والفكر المستقيم نستشرف الى معرفة البدایات ونشرب
الى ادراك النشآت ومن تدبر مجاری الافقار ومباری الليل والنهار صار
كانه عامر تلك العصور وناظر تلك الامور واليه وفعت المشافهة الالهية
والامارة الربانية الى شيد الاولين والاخرين بقوله تعالى وهو صديق القائلين
وكانقص عليك الى المؤمنين وقال سبحانه في كتابه الحميد ذلك من انباء الاخرى بقصه
عليك منها قائم وخصيد في ايات كثيرة واباب عزه فانه تعالى من على بيته
عليه الصلاة والسلام كما قص عليه من اخبار الامم في شاف الوجود والاعوام
ومقاديد الناس وذلك يختلف على ما قد ألف منهم من بؤر مطالعة تير القدا
والحكا او عمل الى سماع ابناء الانبياء والحلفاء والملوك والوزراء والادباء والشعرا
او بخار النظر في تير الفضل والزهاد والصلحاء والعباد او مفضوذة الوفوف
على تير حاتم يستفيد منها احسن التدبير او على اثار مقصود لحد من مثلها
كل التدبير وهذا حرف السئلة في معرفة السیر لمن فهم المعنى وخبر الخبر قال ولا
كان القالب على التواريخ جمع الحك والسبين والواهي والمبين والتكرار الكالي
عن الفوائد والفراید التي يعجز عن جمعها الف رايد استخرجت الله الى اخر كلامه
وقال المحبوی ابو زكريا محيى بن سرف النوبی في اول طبقات الفقها
التي بيضا من كتاب ابن الصلاح وهي على الحروف ان معرفة الانسان باحوال العلماء
رفعة وريز وان جمل طلبة العلم واهله هم لوصية وسبين ولقد علمت الايقاظ
ان العلم بلكل جم المصاح والمراشد وان الجهل باحدى جوال المناقص والمقاسد

من حيث كونهم حفظه الدين الذي هو ليس المتعاده الباقية ونقطة العلم الذي هو
المرقاة الى الرب العاليه فكما ل احدهم تكسب موداه من العلم كالا واخلاقها
بوره خللوا خيالا وفي المعرفة لم معرفة من هو الحق بالافتد وياه قنفا وياهل
بهم من مقنسته العلم مستول عن حاله عند اختلافهم من الغف والسبين
غير مبرزين الرب والدين وقد روي عن مسلم صاحب الصحيح انه قال
ان اول ما يجب على من سعى العلم وطالبه ان يعرف مقدار مراتب العلماء في العلم
ورحان بعضهم على بعض وكان المعرفة بالخواص اضر ونسب وهي يوم القية صلة
الى شفا عنهم وسبب لان العالم بالنسبة الى مقنست عليه منزلة الادل افضل
واذا كان جاهلا به فهو كالجاهل بالادل افضل ولعمري من يتال من الفقها
عن المزني والغزالي مثلا فلا يهتدي الى بعد ما بينهما من الرمان والمنزلة ليستوي
من الفضور الي ما يستوره ومن النقص الى ما يهيبضه ولقد قام اهل الحديث
في روايته كحف هذا الشأن فيها اودعوه في كتبهم في كرج والتعديل وفيها دونه
في مولفاتهم الموشومة بالتواريخ واما الفقها فانهم اضاغوه فضاغ عما اختصوا
باجراكه من تفاوت مراتب ائمتهم في التحقيق واختلاف خصوصهم من العلم
بتوفيق ولم ازل منذ من اكرائه ذاعنانية بهذا الشأن انظليه من مظانه
وغير مظانه واصيد اوانه واقيد شوارده واتبعه باصنفه اهل الحديث
في نوارخ امات الامصار شفا وعرا المستنله على التعريف بخواص اهلها واولادها
ومن معاصم كبير في استناد سيوخيم وفهارش وتاريخ ام قلبية ومن مولفات في
ذكر الفقها مشرذمة قلبية من الفقها وهي قلبية قلبية المصنوع والمحمول غير قليل

ما فيها مما لا يصح ولا يوفق به من النقول وما عيبت به من مصنفات الفقه
 البسيطة ومنها احصية من زوايا وخبايا ويقايا وخفايا الى اخر كلامه
 ابو العباس احمد بن علي بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد البصري
 في اعمال الاحتمال والظن اسم كتاب من كتب تاريخ ولي الله خيافيه لله تعالى
 كان معه يوم القصة في درجته ومن طالع اسمه في التاريخ خياله كان لمن زار
 ومن زار ولي الله غير الله له جميع ذنوبه فلم يوده بزارته ابو يوسف
 زارته له مسئلة في طريق اتيانه قال اني منبطل وقد قال صلى الله عليه وسلم من
 احب شيئا اكثر من ذكره والى مع من احب ومن احب قوما خسر معهم
 وترجم بخط باجر وافر اذ ذكرهم دين ونفوس واعنصام
 الحبيب في الولي ملام سعدنا والبغض اقبه محكم احكام الانام
 وعنه ايضا من ورث موثقا كما احياه ومن قرأ تاريخه فكا ما زار
 ومن احياه فكا ما اجي الناس جميعا ومن زار الله فقد استوجب رضوان الله
 في خرفة اكنه وحق على الزور ان يكرم زيارته
 ايضا ذكر الصالحين من الاموات رحمة الاجام من اهل المودات ورحمى
 من ورث جماعة ان ينفع القعيد منهم في السقي وفي الخبر لكل امرئ منهم
 مانوى والاعمال بالنيات وفي لفظ اذ اذكر الله قبل الرضوان واذا ذكر رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك المحبة واذا ذكر الصالحون تركت الرحمة وهم في
 السعادة جلساء من ذكرهم ومن احب شيئا اكثر من ذكره والى مع من احب وله مانوى
 قال الناج ابو طالب على بن ابي طالب اروح الاشيا لما طر النعوب

مطالعة

مطالعة وسما عا وانقلى طرد الم المحبوب فائدة وانفعا واحسن الاستمرار
 رطب الاخبار ما حصل به موعظه واعتبار وهو علم التواريخ والاجار ومنه
 ايضا يعلم قلب الدول وسرعة انقلاها ونظم الاحوال بانقضاها وزواياها
 في كتابه اخبار الوزراء في دول الامة الخلفاء انه رأى ذلك اوفى
 مصنفات التواريخ فائدة واكثرها عائدة واجملها اثرا واطيبها خيرا واحسنها
 سيرا واحلاها تيرا لان فيها ما يعنى على اجناب الفضائل واجناب الرذائل
 وفي مصارع الاعيان ومن شاعده الزمان وملك البيان اعتبار لمن اعتبر
 وتجر به لمن تفكر اذ اللبيب يرى مكارم الاخلاق فيستحسنها ورذائل الافعال
 فيستنبجها وعوائد اخير فيطلبها وعواقب الشر فيجتنبها وما زال
 ارباب الهم العلية والنفوس الالهية يتطلعون الى محاسن الاخبار لم يجعلوها
 لقاحا لا فاهم وصفا لا لادهانهم وتذكروا لقلوبهم ورياضة لقلوبهم
 ثم ان نامل ذلك بعث على التوحيد والاعتراف بوحدة الاله الباري جل جلاله
 اذ في تدبر محاري الاقدار وتقلب الادوار واختلاف الليل والنهار وتوالي
 الامم وتعاقبها وتداول الدول وتناوبها عظة للمتعظين ونسيه للغافلين
 قال الله تعالى وتلك الامة نداولها بين الناس ولولم يكن في ذلك الا ما ينفع به
 المعتمر من فله الثقة بالدينا القانية وكثرة الرغبة في الآخرة الباقية تكفى
 ما تشوجه اليه البصير من جميل الافعال وكفى عليه من مصابح الاعمال
 ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي البصري القزويني في تاريخنا
 انه اقتصر منهم على اهل العلم والدين وعباد الله الصالحين لكونه البقي واجل

واشرف واكمل واستوفى الى اخر الخليل والى انوار الحفيل لاني ذكرهم من
 اختزال البركات الحجة واستجلب القرب الهله فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
 اليه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي والرحمة
 في كتابه كلام ابن جرير الماضي
 العلم انو محمد القسطنطيني هو من احسن العلوم
 واسماها واحل الفوائد واهلها واهل المحاضرات واهلها لانه سبيل
 الى الاعتبار ومنهاج يعين على الاستنباط وتختف نريك من مضي من الامم
 عيانا ونزهة تشرح المطالع فيه قلبا وتنشط له لسانا
 الكمال جعفر الادفوي في مقدمة الطالع السعيد هو فن
 يحتاج اليه وتشد يد الضمان عليه اذ به يعرف الخلف احوال السلف
 ويميز وامرهم من يستحق التعظيم والتجليل ممن هو اهلون من النقر واحقر
 من الفضيل ومن وسم منهم بالخرج او بالتعديل وما استلوه من الطريق انصفوا
 به من الخلاق واهلهم ومن احقق الخلاق وهو ايضا من اقوى الاسباب
 في حفظ الانساب ان تنساب وقد وضع فيه السادة الحفاظ والايه العلماء
 الايقاظ كتابا كثر نجوم السما ثم منهم يقي من رتب على التيس ومنهم من
 رتب على الاسماء ليكون اسنى واسمى ثم منهم من خض بعض البلاد ومنهم من
 عم كل قطر وناد
 محمد بن ابراهيم بن ساعد ابن الاكفاني في ارساد القاصد التي اسنى القاصد
 وهو كتاب نفيس مانصه وكتب النوارخ ينفع لاني الاطلاع على اخبار الملوك

٧٤٥
 ٧٣٩
 ٧٤٨
 ٧٤٩

والعلم

والعلماء والاعيان وحوادث الحدان في الماضي من الزمان وفي ذلك ترويح الخاطر
 وغيره لا في البصائر واصبغ النوارخ في زمانها الذي جمعه ابن الاثير الجري وقد
 جمع في بعض الكتب فن عجيب الاخبار وصيغ حسنات الاسفار فحات حسنة
 المالف كالنذكر كره الحيد ونيه ورحانه الادب لاس تعبد والعقد لابن عبد ربه
 وفصل الخطاب المسفاقتي وهو درر اللالي ونحوها بل رايت من نقل عن
 ابن الاكفاني في كتابه الدرر النظم في العلم والتعلم مانصه وكتب النوارخ
 ينفع بالاطلاع على اخبار العلم والعقلاء وقائعهم وحوادث الحدان وسير
 الناس وما بقي الدهر من فضائلهم وزيادتهم بعد ان ابادهم
 وقال الولي السمر العفيف اليافعي تاريخه الرب على تقي الهرم مرآة
 وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر به من حوادث الزمان وتقلب احوال
 الانسان وتاريخ موت بعض المشهورين الاعيان وانسب في اوله
 اباطال اعال النوارخ لم تسن باخلاا تفريط واملال افراط
 تلقى كتابا قداني متوسطها وخبر امور رجل منها ما وشاط
 محلي باشعار زهت ونوام وما لاق من اسات ذكر ولغات
 ومن درر الالفاظ غر معاني وتحيات جودات نقاوة لفاظ
 بذاك اعتبار واطلاع مطالع على علم دهر رافع الدهر خطاط
 وتصريف ايام حكم مد اول بها مقسط في خلقه غير قسط
 فلم في نوارخ الوقائع عبيد لعنبر خاسي العوافي مخطاط
 في من صروف الدهر حزم جانب تعاطى امور مع طبائت الخفاط

٧٤٨

فنوع رافقه الخير اقامته وقتهم راضي القضا غير متخاط
 اخرب من كل البلايا وفتنة **ابن ابي ابي** في افسان ولم خاط
 ولم عارف في بحر جالسطة **فكيف** بن البحر قد جاوز الشاطئ
السير ابو محمد عبد الله بن محمد بن فرحون الهندي المالك في
 نصرة المشاور ونجدة المحاور الذي رافقه على من انكر وضع حجر او نحو
 بالشيخ النبوي علي الشيرازي حاكم اصفهان واستطرد فيه ذكر جماعة من
 معاصريه وشي من كراماتهم **ابن ابي** وذكرهم وتبينت سبيلهم واكثر بذلك
 اشباحه من توارخ كمن قبله من الثقات وقال انه يرتاح اليهم من تبع بها
 ولم يقف على صحة نقلها فيجد هاهنا **وعسى** ان يقف على ذلك منصف فينصف
 اخلاقهم السنية **ونادى** بادابهم العلية **وقال** ان الله عظم العلماء الاخرين
 تسلط عليهم من جهة الناس **شبه** ما من نزع في نفسه الا رتقا في دفع الناس
 مع تخلفه عن هذه الرتبة **ولله** ذر من رجه الله حيث قال الاخير فيمن يرى
 نفسه بحالة لا يراه الناس لها اهلا وما جلست بالسجدة حتى شهد لي بعبودية
 من اهل العلم بالناهل رجه الله وانانا

وقال الحافظ الجيوي ابو محمد عبد القادر القرشي الخفي في طبقاتهم
 ان في ذكر تراجم العلماء من احوالهم ومواقفهم واعصارهم ومراتبهم **فوائد** نفيسة
 ومهمات جليلة **منها** ما بينه القلب فقد قال جماعة من السلف في قوله تعالى
 الا بذكر الله تطمئن القلوب هو ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكيف لا وهم مشرقة
 بامور اعظمها روية النبي صلى الله عليه وآله ولم وحسن اتباعهم له والتمسك بهم العلم

ومنها

ومنها **الثاني** بادابهم **والا** فتناس من محاسن انارهم ومنها **الز** الكل
 منهم من لانه فلا يقصر العالي في اكلالة عن درجته ولا يرفع عينه عن مرتبته
 فغوى كل ذي علم علمه وشار صلى الله عليه وآله **ولم** لذلك بقوله **يبي** من اولوا الاحلام
 والهمي ومنها **الترج** عند العارضة بالعلم والورع ومنها **ابان** ما هم
 من المصنفات **وتبين** المتبجح به منها ومنها **ار** وال الوشم له بحمالتهم
 والتعرض من غير كاستجبالهم **انني** ملخصا وقد قال **تف** بن عبيد بن
 ذكر الصاحبين تزل الرحمة **وقال** ابو حنيفة الحكايات عن العلماء ومحاسنهم
 احيى الى من كثر من الفقه لانها اداب القوم وامامها لعله يذكر من من صحتهم
 ففيه مسئلة للمحققين وادلة على ثبات قدمهم في الصالحين وكفاما يذكر
 من بلادهم واطنائهم فوائد كثيرة

وقال البرهان ابو اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ابن اخي المصنف في خطبه
 طبقات المالكية له **سرف** العلم لهذا العلم معلوم **واحب** اليه مذموم **وليس**
 هو ما قبل فيه علم لا ينفع وجهالة لانظر فان ذلك مقول في علم الانساب وهو
 فن غير هذا انني بل الانساب مما يحب الاهتمام به وفوائد كثيرة قد ذكرها ابن
 عبد البر واودع السحاب العلقندي في كتابه فيه منها **الكبير**
وقال الولوي ابن خلدون المالك في تاريخه

وقال الموفق ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي بكر الخزاز في مقدمة تاريخ اليمن ما نصه **كذا** اني على جملة ما رأت من اعمال الناس لفن التاريخ مع شدة احتياجه اليه **وتعولم** في كثير من الامور عليه **ولما** يندرج في صميمه من الواعظ والاداب **وتفصيل** سؤالك الارحام والانساب **قال** ولو لمعرفة التاريخ والفضل احد من الخلف **يسئ** من اخبار السلف ولا عرف فاضل من مفضول **ولا** امتاز معروف عن مجهول

١١٢

قال الشيخ محمد بن عمار المصري المالكي **لولا** يكن من فوائد الاروية الحكايات السالفة **والروايات** المترادفة **فان** فيها ما يستلجى الوجد من شئ وهذا الزمن الاليم **ويعلم** منها ان مضارع الهم قد تم **فحكى** الاستاذ ابو عبد الله ابن البارادب انه قد لست في الخفة ان الامر قد تم من يوسف بن تاشفين خرج غازيا في جماعة منهم ميمون الهواري احد فقهاء قرطبة وبها نها والقاضي ابو الوليد بن رشيد وكان مدارا من هم عليه **ومضرف** حكمهم اليه **فتر** لو انظار من شبه فلفهم ابو محمد بن ابي جعفر هناك **ودار** بينهم في مجتمعهم ما افضى الى التفضيل من الله الله **واحمد** لله فغلب ابو الوليد الهشلة **وابو** محمد الحمد له **فقال** ميمون مخاطبة زاريا عليه **وكتب** به الله

١١٣

اعد نظرا فها كتبت ولا كتبت **بغير** شهادتهم للفضل **فشارعا** **فدو**يك تسلم العلوم لاهلها **وحسبك** منها ان تكون متابعا **اخلف** ابن رشيد كالدين عهدهم **ومن** دونه تلقى الهزبر الدافعا **فاجاب** ابو جعفر ابن وصاح منتصر ابي محمد وعلى لسانه

(ويرك)

رؤيتك ما ثبتت مني يا لها **ودورك** فاستمعها اذ كنت سامعا **فلو** شئت تلك العلوم لاهلها **لاكت** فيها ند عيه منارعا **ولو** صمنا عند الشارع مجلس **ستفيناك** فيه الشئ لكن باقعا **وقد** حكى ابن عمار هذا ايضا في محل غير ما نحن فيه **ولكن** اردت بحكايته تمام الاستفسار ديه للتسلي وذلك انه قال **ولا** شك ان العلم قد شرك فيه غير اهله قد يما ولا اريد بالشركة انهم داخلوا العلم باكر من على كيد في الطلب للعلم حتى يبالوا من بينهم العلوية والناشر كهم يستيف اجاه وجبت المال في مراتهم المستخفة لهم شر عاقر او غلبه **والبحر** في التلبس بحرقه طيلسانهم وعذبتهم **واذ** اكشف الغطاء عنهم بعين الحق والنور **تجد**هم تشبهوا بالهم يعطوا والسوا **تولى** هتان وزور **وانقلبوا** هزاة للشارحين **وصحكة** للناظرين **بل** صاروا نارا يحاط بدكرهم ويندا **ويراد** التنويه به في دفع الاعد **قال** وقد عنى الناس قد يما وحدثنا **وما** نوا حقيقته وان كانوا بالعلم احيا تصنيفا وحييا **فتسبوه** الذي هو اقام النحو واخذه عن العرب سفاها **والفاق** في تغييره عن العلوم التي حققها واصطفاها **قد** قتله العين وخصمه الناظر له **الكساي** لا احضر البرامكة معه **وساله** عن مسئلة الزبور **واجاب** تسبوه بالصواب فيها **وما** يقتضيه طبيعة العرب والسنتهم **والكساي** باباه **مغالبة** بسيف النجوم والبرزخ عند الرشيد حتى احضروا العرب للنصوب اخدها **فوافقت** الكساي **لمجد** القول قول الكساي **لنزل** اولكوتهم فيما قيل ارسوا **على** ذلك هذا مع كونهم لا يستطيعون النطق به وتسبوه بقول لحيي بن خالد

البركي من هم ان منطلقا بذلك فان التبيين لا ينهض به فهاو شيع يسويه الا ان
خرج من البصر فمر او غلبا الى فارس واقام بها حتى مات وقد ضمن ابن جازم
الاف لشي الوافعه مع الاشارة الى المسئلة منظومته النجويه فقال
ولم يبق الا بيان ومن مات باخر غلبا اقام اجمال ابن ملك راويه جزي
كجوا ولغة فانه مع اوصافه الجليله وكونه كان على جانب عظيم من الاحتياج
وضيق الوقت عور من فيها استقر فيه من خطابه تبعض قري دمشق من
بعض جهلها وانزعجت منه له فكاد ان يموت شيئا وقد حضر اجمعه وسال
اجمال البشار اليه بعد فراغه من الخطبه والصلاة عن مخرج الالف فنجح
عظم انه كله بالعجمه م عدله حروف الهجاء مبتدأ بالالف وشردها فصاح
العامه الذين تعصبوا لهذا الجاهل شرور الكونه مثل عن مسئلة فاجاب
تلتع وعشرين وما وجد اجمال ناصر ابل استكان ومات بعد ايام بصره واطال
ابن عمار في كتابة هذا واسباهه وقال ان ابن الرفعه مع حاله لصل
له نصيب المعاده فضلا عن التدريس الذي ارتقى اليه اجمال الال او بالاختلاف
بالنجوه من الانزال وكان غايه ما فصل اليه ابن اكاحب بالقاهره واشكده
عند عوده من دمشق ان عملوه شاهلا مع قول ابن خلكان في تاريخه
انه جاني مرار السبب اداء شهادت وسالته عن اماكن من العريه مسئله
فاجاب عن اوله مع شكون كبير وثبت تام وشردها من ذلك مما كله ليس
من غرضنا هنا ولكن احدث شجون شيئا وقد بسطته مع اسباهه في مولى اخر
سهيته الفرجه

المتقي القزويني العلم في الحكمة على قسمين عقلي ونقلي فينحى ان
يتفرغ الذي بعد انقائ ما يحسن معرفته منها المطالعة الخارج وتدير مواظبه
فانه يحصل بتدبره انزال الله تعالى الكنة قلبه وعساوة بصره
العلم لها صار اليه انا جفسته من الفنا واليبود بعد النحول في الدنيا ال
واكنود فيحطى بالعرفون عن الدنيا والعبه في الاخره قال فافهم من ارسم
بالعلم وزعم انه من ذوي الدرايه والفهم اذا سئل عن رسل الله تعالى
الذين امر بالايمان بهم فاجب بغير تردد استواء بحمل مستمرا باوما استواء
من تصدر للتدريس والافنا وتهدك للحكم بين الناس وفضل القضايا
اذا جمل من احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم ونسبه وحمل سيرته
ورفع منصبه وما كان له من الفضائل الذاتية والعرضيه ما لا غناء له
امن به عن معرفته ولا بد لكل من استتم بالعلم من درايته فاحذر من كان
كذلك ان يحب فنا في القرا اذا سئل ما يقول في هذا الرجل بان يقول لا ادرى
سمعت الناس يقولون فقالت اعادنا الله من ذلك ولذا قال ابو الحسن
ابن فارس احدا من النجاة واللغوس ان هذا بخصوصه مما حق معرفته
على المستلهم واف على من يزعم انه عالم ولا يدري من هم السابقون الاولون
من المهاجرين ولا يفرق بين من اتفق من قبل الفتح وقائل وبين من اتفق
من بعد ذلك ولا يعرف من اهل بدر الذين قبل فديهم اعلوا ما شئتم فقد عرفتكم
ولا من اهل بعه الرضوان الذين لا تشتم النار ولا من يعرف الانصار الذين
امر بان يحسن لهم حسنهم وتجاوز عن حسيبهم ومخيمهم ايان

الفرى فيما نقله النعمان فقد عن خطه من ارج فقد جاب
الايام على عمرة ومن كتب حوادث دهره فقد كتب كتابا الى من بعده
حدث دهره ومن قبل ما شهد فقد استشهد عصره من لم يكن من اهل عصره
فهو يهدى الى الفضل اعمارا وينور شمعهم واصارهم ديار امكانت ديارا
عزني ان ارى الديار بعيني ولعل ارى الديار بشيخي
فستجاء من هوكل يوم في شارب

قال في خطبه كتابه العقود الفريه ان الله اقام الكائنات جبالا
بعد جبل واستعمرهم قبلا في ارض قبيل ليبنى الاول الثاني قصصه مواعظ
وعبر ونحى الاخر للمتقدم ذكره وينشر خبرا كي برعوى الفطر عن فعل
ما يندم ويشقى ويغدي الرب ما هو الا حسن من الا خلاق والاصلح
الى آخر الكلام

قال المقي ابن قاضي مهمه ان ذكره لمن يكون من الناصر المنير
بشاع اجارهم مع عزة وجود تراجمهم وحيد يكون هذا من له فوائد
قال الدرر حنين الاهدل في اول تحفه الرمن في بارخ شاد اليمين
انه من العلوم الفعده اذ به يحصل الخلف علم احوال السلف وتبينه
اهل الاستقامة عن اهل الصلف ويسنفد به الناظر الاعتبار ومعرفه
عقوله الاول وتبين به كثير من الدلائل ولولا جهل احوال الاول
والاثناب والانتساب ولما عرفت الفرق بين اجملة وذوى الباب
وقد قيل ان الله تعالى ازل سقر من التوراة مفردا مضيا احوالهم

السالفه

السالفه وورد اعمارها وباب استبارها
ارسل الى العالم الحيوى الكافي الحنفى المحلل ليقوله
انت اعلم اهل عصرك بالمعقوله والنقول بمولف له في ذلك اسي منه في
سنة سبع وستين اتمى بانه من جملة العلوم النافعه في الهدى والاعاد
وما بينهما قال وفوائده وغايبه لا تعد ولا تحصى وهو بحر الدم والرحان
لا يحيط بها فعه نطاق النجدي والنبيل وفيه غماب الملك واللكون
والجمال الى جناب الحق ذي العظمة والكبروت ولكن لما كان در را مشوره
في عجاج بحر العان غير منظم في تنكك القواعد والبيان دعاني الكذب
على اهل الحرب والادب الى جمعهم في قوانين الضبط والبيان بقدر الوضوح
والامكان وان كنت به را حل من جانب القصدى لهذا الخطب العظيم الشأن
ولكني دوت هذا المختصر في علم التاريخ تحفه مني الى الاخوان تحفه النملة
الى تسليم ثم بين انه مستحق للمندوبين اي استحقاق يعني لا ينسار
كنبه في شارب الافاق ولذا ادونه كما قال تدونا حسنا مقبوله فقبولا
بيننا ليكون منقولا الى الصدور والافواه باقنا على امر اللبالي والاعوام
مذكورا باللسان محفوظا بالحنان وتذكره وتنشويقا الى الاثيان بمثله
في كل مكان وزمان وايانا بهو حب القول الذي قد ساع وكان
كل خط ليس في القراطس ضاع كل شي جاوز اليمين ساع
فالنازع من المهمات العظام مقبول عند الانام مستعمل على فكر وعبر
وصليو على مصاح ومحاسن على وجه معتبر ولولا لم يصل اليها لا خبر ولا اثر

179

181

188

وهو غذاء الارواح والاشباح خزائنه اخبار الناس والرجال معدن
العجائب والغرائب والروايات ولا مثال زين الادب وعمدة اللبيب عون
الحدث وذخر الارباب يحتاج اليه الملك والوزير والقائد البصير وغيرهم
من غيرهم اما الملك فيعتبر بما مضى من الدول ومن تقدم من الامم
ولا الوزير فيعتبر بفعال من تقدم من جاز فضل السيف والفلم واما
قائد الجيوش فيطلع به على مكاييد الحرب ومواقف الطعن والضرب واما
غيرهم فيستنبطونه على شبل الشامرة فيحصل لهم بذلك الى انواع الخيرات
ولا حشبات عن المنكرات الباديه ولا خيل هذا فلو احب على الملك ان يستلك
طريق الملوك الذين تقدموا ويجعل علمهم في الخبر يعني لا فيما عليه تنذروا
وان يقر الكتب مواعظهم ووصاياهم وينظر احكامهم وقضاياهم لانهم اكثر خبرية
واعتبارا وابصر غالبا من بعدهم سراجهم لانهم من فرق بين الجيد والري
وعرف الحلي من الخفي وقد كان انوشروان مع حسن سيرته في الكتب الاولى
وطلب استماع حكاياتهم ويخفي على طريقتهم فاذا الاغنا عن التاريخ فبغى
ان يعنى بسانه ويكتب وينقل مع الاحترار عن المجازفة والرجح بالعب
بل على حسب ما تقدم وانظر ان نقل عن صحف بعض الانبياء عليهم السلام ينبغي
للعامل ان يكون مقبلا على سانه عارفا باهل زمانه حافظا لسانه والى
هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك هذا والى قوله تعالى لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الابصار فكان حديثا بغيري ولكن تصديق الذي بين يدي وتفصيل
كل شيء وهدى ورحمة لقوم يوقنون كما قال تعالى نحن نقص عليك احسن القصص

يا اوحينا اليك هذا القرآن وقوله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وقوله وكلا نقصص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك انتهى بحد جات بغيره
صاحبنا وصفيقنا الحافظ العبد النجمي من فهد الهاشمي
الكي في مقدمته كتابه الدر الكمين بديل العقد الثمين في تاريخ البلاد الامين
الذي ذيل به على كتاب سنجة الحافظ النقي الفاسي رحمه الله ما نصه
انه من العلوم احسنه الهند والتجيهات النعنه الاكبر اذ به حصل
للمتأخرين علم احوال المتقدمين واولاه لجهلت احوال ولما عرفت الفرق
بين العلماء والجهال وقد انفق الناس عليه في كل زمان وصفوا فيه في
انواع وافنان وقيل ان الله تعالى انزل تنويرا من النور مفردا مضمنا
لاحوال الامم السالفة ومدد اعمارها وبيان انسابها ثم نقل كلام ابن الكفائي في
الدر النظيم وكلام العز الكنبلي في فنونه
وقال النجم ايضا في خطبه كتابه حوادث مكة المستخرجات الوريح
باخبار ام القرى انه لا شك في جلالة قدره وعظم موقعه ينفع به للاطلاع
على حوادث الزمان وسير الناس وما بقى الدهر من اخبارهم بعد ان ابادهم مع
انه عبرة لمن اعتبر وتنبية لمن افترى واخبار حال من طعن وغير واعلام بان
ساكن الدنيا على سفر وفي ضبطه السنين امور مهمه وفوائدها لحظها
الفاروق والصحابه رضي الله عنهم عند وضع التاريخ ثم نقل عن شيخه القفري
الكلام المختصر الذي حكيانه تلوكلامه البسوط
من في غضون ذلك كافي على احمد بن محمد بن يعقوب

الارزى مشكوبه فانه قال انه لما فتح اخبار الامم وسير الملوك وقرا
اخبار البلد ان كتب النوارخ وجد منها ما يستفاد جريه في امور لايزال التكرار
لها وينظر حدود اسمائها وسكناها حيث صنف كتابه بخاربه الامم
وعرفت الهم في اربع مجلدات وذل عليه وزير الحضرة ابو سراج محمد
ابن الحسين بن عبد الله البغدادي **قال** الفتح احمد بن مظفر الكفائي فانه قال
انه اقتضى من تضاعفه كتابا يجرى في النوارخ المعينه على الطرائق المنيه
ما ينبغي لاهل العلم ان يعلموه ويستفهموه ولا يحملوه وما يحتاج اليه اهل
العلم بالاديان والسير واهل المعرفة بالايام والغير **هـ**
على بن احمد السلامي فقرات بخط الكافي الى الحسن البغوي
فيما يخصه من اخبار ولاية خراسان له ان صنوف المعارف كثيره وطرفها متشعبه
وانواعها متفنيه ويجب على كل منسب بالادب ومنسب اليه ان يجنب من اجناسها
نسيان اوله فيضرب مع المتارفين فتراهم ويفوز من ينسب اليهم واحد
روى المعارف علم التاريخ لانه باب يدل على اعلام اهل كل زمن ويبين عما حدث
فيه من حدث ويحدث من خبر وعرض من سبب مستفيدا صاحب المعرفة
بأوقات الكون واحوال الياقوت الاعيان وكل حين وزمان قيام من عب الغلط
والغلط فيما يقوله فيهم ويورده فيما يخبر عنهم فاننا نرى قوما يكون اسما
لا يعرفون عمود حدث ولا وقوعا فيقدمون ما تخرى ويوزون ما تقدم عنه
منها شيئا من كان من ارض خراسان فقد جرى على ايدي اهلها ما لم يجر على
ايدي غيرهم من الواجب العظام والواجب على صاحب المعرفة من اهلها ان يعلم

مجل

جل انبارها ويحفظ ايام امرائها لاسي ازرى عليه من ان يحمل اخبار ارضه وعله
يتطلب اخبار ارضه غيرها فيكون كمن ترك الواجب ونفع النوافل كما قال الفاي
في رجل كان يتولى عمل البريد فذهبت جاريته بعله الحجام الى جده لم يعلم فقبل فيه
دهنك بعله الحجام نعم ومال بها الطريق الى شعيب
ارز اخبار دارك عند مخفى فكيف وليت اخبار البريد
وكما قال ابن هرمة
فاني وتركي تدي الكرمين وقد حى بكفى زندا شحاجا
كناركة بيصها بالعبدا ومليشه بيصن اخرى جناحا
وهذا ما وصفوا به النعامه في سلة حقمها حتى فالوانه لا موق من نعامه لانها
ربما قامت عن بيضها نطلب لنفسها مرغى فتنتهي الى بعض نعامه اخرى فتختصها
وتهمل بيضها حتى تقيسها واباها عنوان يقول بيضه البلد والبلد الفارز **قال** الرازي
تالي فضاعة ان تعرف لكم نسبا وابا نزار فانت بيضه البلد
فقوله فانت بيضه البلد اي انهم لا يعرفون ولا يعرف لهم والد كما لا يعرف بيض النعامه
التي اهملت في الفارز وهذه البيضه تشبه التريكة والتريكه هي التريكة وجمعها
تراكك **قال** الاعشى
وهما فقرنا به العير وسطها ويلقى بها البيض الحسن تراككا
وكا **قال** صاحب كتاب الدولتين المشتمل على العيون وجلال القلوب
فانه قال فيه انه وما في معناه دال على معالي الامور ومرد كل الامور الاخلاق
والافعال وزاجر عن الدناءة والقمع وباعث على صواب التدبير وحسن التقدير

٢

ورفق الياسه تكون الادب تنعم والعالم الادب تذكر ولست انال ووبا
واللوك استراحه نعت به العجاست في الكد والهم واليقظ بامثاله الكج وتبلغ
به الاراده باخف مويه ويستول به على الامور كانه مستاهده وقد قال
على رضي الله عنه ان هذه القلوب هل كانه الابدان فامعوا الامن طريف الحكمة
وكفى بالكباب احسن انبياء ومحدثا وجليسا وهو عون للبيب وتكريم الادب
وبروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذ المخلص من عند الخلف
بعد القرآن والفقير احمضوا اي خوضوا في الشعر وغيره وعن بعضهم القلوب
تضد كانه يصدى الحديد فنقوها بالذكر وعن ابى الدرداء رضي الله عنه
ان لا تسبح قلبي بشئ من الله ولا فوى به على الحق انتهى فكيف كانه يضم اليه
ما حكيته من فوائده

من ينق ابو العباس البورقي بدينه وعلمه انه قال
الاستغفار بغير اجار فضلا العمر ولو تنوار خيم من علامات سعادات الدنيا
والاخر فمهم شهود الله في ارضه فان بغضوا فعن بغضه وجب الله جهم
وبغض الشئ علامة بغض الله له فرحة الله ورضوانه وبركانه ومغفرته على
المستغفر من منهم والمستناخرين

كسر الحنا القاياني استاذنا العيني ابن الدبري العز الحنبل ميم
شاكي كلامهم فيها ساقى بعد ترجمه بل كل من صنف فيه او تكلم في الحرج والتعديل
من شام كماله من الفرقين لولم تعلم ما فيه من الفوائد الدسويه والخرافية
ما وجه عزمه لذلك بل قد بان لك انه شمل الى معرفة اكثر ما يضر ويقع بالقال

الاستاذ

الاستاذ ابو القاسم الجندري رحمه الله في الحكايات انها جند من جنود الله يثبت
الله عز وجل را قلوب اوليائه فقبل له من ابن كك هذا الاستاذ فقال قال الله تعالى
وكلا نقض عليك من انا الرسل ما نثبت به فؤادك وايضا فما كان على
السنيين منه من فوائده بيان احوال الحقوق واختلاف النفود ووقف الاوقات
الترتب عليها الاستحقاقات وكذا معرفة الفروق الفاضلة المسار اليها
بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قري من الذين يلونهم الذين يلونهم
ليميز القندي به من غيره وان خلف العمل يفضي ذلك في افراد كجبت تكون
الخير به بالنظر للجموع على الجموع ومعرفة انقضاء الزمان المجدد لمختلف الراشدين الذين
امروا بافناء سنتهم وبيان الوقت الذي ظهرت فيه البدع والحوادث وما لا يدخل
تحت الجهر حيث قال العيني كاشفاني ان فوائده محتاج للجلدات وحيث
فكرته الزغب والزهوب والنشيط والنشيط ولا تفر ولا اعتبار
والنشيط والناسي والنصي والنجح والتهريض والتهجين ولا يمنع هذه
التمرر فله العتيرين واستاذ بعض المتقدمين

لقد استمعت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نضحت بها اضات ولكن انت تنفخ في الرماح

فلا بد من وجود راعب ومعتبر ومثامل ومستبصر فقتل الله تعالى ان
يرزقنا قلبا عفوكا ولست انا صادقا عن المشكلات شولا وبوقنا للاستاذ
في القول والعمل وكنت لنا بالمراد عند اننا الاجل اذا علم هذا فنقول
انه لما كانت محاسنه مع كونا البست محض فما ذكرناه غير محضه بالكل

ومعادنه يشترك في استنارة جواهرها من الضارفات العلل والفهم كانت
الرجبة فيه منهم بل ومن غيرهم من الملوك والباشرين والعمية لاهله مقصود
لاهل السلوك والناظرين فتوجهوا الى طاعة الله او الخالصة لاهله ونهوا
بجلاله بالراجعه حتى في حلي الامر وسهله **حيث** كان العلامة المحمد
البن قيس دقيق العبد يقول **لله** الحافظ ان شيد الناس بعد تعب من
القاء الدرس لئلا يتأخروا في فتح الدين بتراحم هو الشايات وحكي
ما الله اعلم بصحته ان القاضي ابان يوسف كان مع ما استدل عليه من العلم
البحاري واما العرب وخوها من النارج فمضى وقبالتعاض المعازي او
استأعها واخذ مجلس امامه اياما جافقال له من كان صاحب رايه جالوت
فجوابه ان ذلك على سبيل الذاعبه او خوها فغضب وقال له ان لم تستك عن
مثل هذا والاسا لنك على رؤس الناس ايا كان اول وقعه بدر او احد فالكلام
ذلك وهم اهلون من سبيل النارج فامسك عنه بل **اتفق** ان الامير شيخ الروادري
سأل الحافظ الشرف الديباني وناهيك بجلاله عن شنه وفاة البخاري
فلما سفق له المبادر لا استحضارها ثم دخل عليه ابن شيد الناس فسأله عنها
فما ذكرها فحظي عنده بذلك جد او زاده في الرامة وتقريبه وطلب مع القاضي
جلال الدين البلقيني يوما من بيته فامرجهارا بعض خواصه بالتوجه للفق
المقري لئلا يناله عن شنه من تغلفات النارج فكان في هذا الفخر له من مثله
واعظم من هذا في الفخر له كون **بجنا** كان يقصده في بيته المذكور معه
مع كثرة زدد النقي له **واما** في ذلك مقاصد وحكي **لنا** بجنا ان الظاهر

ططر

محمد الكندي

ططر قال له انه في الليلة التي مات فيها الوليد صاقت به جد اخي ان سحفا قدم له
ما كولا فلم يجد في حاصله خمسة دنانير كما فيه **ولا** من يقرضه له وانه لم يكن
باسترع من استيلائه على الملكة ودخايرها ثم امرها بكتابتها في تاريخه فانها عسبه
وكان **بجنا** البدر العيني يقرأ عند الاسرف برشاي وغيره النارج وعق **حيث**
يقول الاسرف ما معناه انه ما عرفه الاسلام الا منه وجمع هو وغيره كابرنا هذين
وغيره الملوك سيمر العلم برغبهم في ذلك ورام من **الدوا** اذ الكبر
يكيد الوليدى الفقيه وكان من خيار الامراء واجلاهم ومن يقرأ على من يقصده
اجيل ان افعل مع الطاهر حسقدم نظير العيني فوافقته نعم سألني
الدوا اذ بعد يتيك من مهدي عظم الدولة وكان في الدوق سبيل هذا المعنى
هكان ان اذبل له على تاريخ المقري السلوك فاجتبه بعد الاستخاره والاستفارة
وجهت القتر السبوك واعتبط بذلك **حيث** كان يتعصب ما حصله منه في
استفارة وتوقف عليه من يكون من يديه منيحية الى غيرهم من الباشرين
والروشا واعلم منهم من لم تلتف للثنا والذكر اجيل **وجلب** لمن يتوهجون ذكره
لم بالنعليل **ولكن** بطل ذلك كله وما بقي غالب استوى اجمل وقلة الارب والتلفت
للخطام والسلام **وكان** مما قلته في مقدمة النثر
علم النارج فن من فنون الحديث النبوي وزين تقريه العيون
حيث سلك فيه النهج الفهم المستوي **بل** وقعه من الدين عظيم ونفعه
يقين في السرع لشهرته غنى عن مزيد البيان والنظم اذ به يعمل اهل الكلاله
والرشوخ ما يفهم به الناسخ من المنشوخ **ويظهر** تزييف مدعى اللفا ويشهر

ما صدر منه من الترفيع في الارتقا لما تبين ان الشرح الذي جعل زوائده
عنه من مقصده كان قد مات قبل مولده او كان احسن عقله او اختلط
اول ما وزل به الذي لم يدخل الطالب قط وحفظه الانساب الشريف عليه
صلوات الرحمن والتمسب عن الهرا واللقاء حيث ما فرغ من محله وفيه وكذا
تعل من اجل الحقوق واختلاف النفود والاوقاف التي يتبعها من
الاستخفاف ما هو معروف وينفع به في الاطلاع على اخبار العلماء والزهاد
والفضلاء والحلفاء والملوك والامراء والسلا وسيرهم ومآثرهم في جزمهم وتعلمهم
وما بقي الا من فضائلهم او ذلالتهم بعد ان ابادهم الحركات والى جديدهم
الكلوان حيث تتبع الامور الحسنة من آثارهم ولا يسمع منهم فيما تفر عنه
العقول المستحسنة من اخبارهم ويعتبر ما فيه من الواعظ النافعة
والطائف المفيدة لروح النفوس الطامعة مع ما يتحقق به من المسائل العلمية
والباحث النظري والاستعار التي هي خل مواد العلوم الادبية كاللغة
والعاني والعربية ولهذا صرح غير واحد من علماء المذاهب اولى الامانيات
بانه من فروض الكفايات الراجح ارتقاؤه على فرض العين للاندفاع بقيامه
به عن غيره النائيات بل ربما انحصرت وتعين حسنها بعلمه من انتظر
وتبين هذا مع كونه قد اتم من افراد علومه وعقد من معلوماته وشروحه
ومن احسن ما بلغني من الشعر في مدحه وابين ما اعجبني ما رغب
في الاعتناء به وعدم طرحه قول القاصي الارجاني البيهقي الفاظا والعلاني
اذا علم الانسان اخبار ما مضى نوه منه قد عاش من اول الدهر

وتجسبه

وتجسبه قد عاش آخر عمره اذا كان قد انقضى اجل من الذكر
فقد عاش كل الدهر من كان عالما جليها كثر ما فاعنت اطول العمر
ولولم يكن من شرف هذا الفن الا ان البخاري رحمه الله ضيف تاريخه في المدينة
النسوية عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتبه في الليالي القميرة وشوي
بنيته ومن صحبته حيث حول تراجمه بين القبر النبوي والمهر الشريف وكان يخطي
لكل ترجمه ركعتين واستنواوها ظاهرا فانه لا ينوصل الحكم على ابيها
ويستفاد من اشاد هذا الفن ما العله مندرج في علوم آخر السباسة
العلم الذي يتعرف منه انواع الرائيات والسباسات والاجتماعات الفاضلة
والبردية وتوابع ذلك وكه علم الاخلاق الذي يعلم منه انواع الفضائل
وكيفية اكتسابها وانواع الردائل وكيفية اجتنابها وكه علم تدبير الملك الذي
يعلم منه الاحوال المستمرة بين الانسان وزوجه وولده وخدمه ووجه الصورة
منها وما بلغني ان بعض ندماء الاسرف يرتبى مدحه بكونه اغنى الفقهاء
بالفرد به عن كثير من من فعله يعني فانه بنى المدرسة بالقاهرة والصحرى الى انشاء
وعند ذلك فقال ان من يتقنا كان فقها وهم غير موافقين لهم ففرضوا في جانبهم لذلك
وقتها والاهل بالفتونا فلا اقل من ان نسلم لهم بخطام الدنيا وهذا
قد كان واما الآن فالموافقة حاصلة والافتقار بالخطام دون الخطام بل هم
مزاخمون في اراهم المرصدة لهم من قبلهم غفر الله لنا ولهم
فما قابضان الا و قال العرابين جماعة وما يشكل ويحتاج اليه معرفة
الفقره بين علم التاريخ وعلم الطبقات ومعرفة الفرق بين موضوعها وغايتها

قال واكتفى عندي انما يحسب الذات برحمتها الى شئ واحد وكسب الاعتبار
بمحقق ما ينهض من النفاير **فمنها** عموم وخصوص وجهي
فمنها عان في التعريف بالرواية وبغيره النارج ما كوارث والطبقات ما اذا
كان في البدرين مثلا من تأخرت وفاته عن من لم يشهد هذه الشراصة
فقد تم من آخر الوفاة **هذا هو** الاصل وان خرج غالب من صف بعد النفقة
طبقات السابعة ملاحظة لمرامهم في الطبقة قرب الوفيات وربما يكون
الواحد من طبقة في الذكر في القديم موته وان كان دونه في الاخذ وقد
فرق بينهما بعض الناحين بان التاريخ ينظر فيه بالذات الى المواليد والوفيات
وبالعرض الى الاحوال والطبقات ينظر فيها بالذات الى الاحوال والعرض الى المواليد
والوفيات ولكن الاولى الى اشبه **الثاني** يقع في كلامهم قلاب التوفي واثبت
في فتح القار كثرها بالخبار والكسر مؤجبه بالاستتوي لمدة حياته ويشهد له
قوله تعالى والذين يتوفون متكلم على قراءة على رضى الله عنه في فتح القار يتوفون
اجالهم وان **جكي** ان ابا الاستودالد ولي كان مع جنازة فقال له رجل من التوفي
بكسر القار فقال الله وانما كانت احد الاشباب الباعثة لا امر على له بالنحو فقد قيل
يعني على تقدير صحة الحكاية انه افترض على ما يحتمل له فهمه وتخلقه خصوصا
وهو القابل لحدوث الناس كما يعرفون

واما عايشه فالنرجي لرضي الله عنه لا يضيع احدا من احسن الاولاد الى الله
واما جكي فليس بطريق واحد بل منه ما هو **لدا عين**
طريقا الوقوف على اتصال الخبر وشبهه ولعرفة الشيخ وللانساب التي يتبعها

التوارث

في التوارث على ما يحتاج اليه

التوارث والكفاة ومن ثم صرح بعضهم بان عليه مدار الاحكام وغير واحد انه
من فروع الكفایات وبعضهم انه ما ينبغي ولكنه غير منحصه للوجوب بل
يندرج تحتها المستحب بحسب المقام والستاف فربما يستعمل في الاحتياج
وعنه **الحطاب** بابا للوجوب بيان احوال الكذاين والتكبر عليه السلام
وابناء امرهم الى السلاطين واورد عن **الامام احمد** انه لسد اعنائه به لها
ودع ابا علي الحسن بن الربيع فعد معه واخرج الرواية وسأله ان يمل عليه
وفاته ابن البرك ففعل وانما في تنه احدى ويأين وأنه مثل عن مقصده به
فقال اريد انعرف به الكذاين او كما قال وقال **ابو الحسن** بن فارس كما
مضى ان المستبقة النبوية مخصوصه بامنه مما يحق على البراءة السمل حفظا ويجب
على ذي الدس معرفتها ويشايد بقول بعضهم انه يحسب من جهلها اذا قيل له ما يقول
في هذا الرجل يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته اعادنا الله من ذلك
و**حجوة** القول بعدم صحة امان اللفظ وقد ينسك بقول **ابي محمد** بن حزم في
كنايه مران العلوم العلوم القايمه اليوم تنبعه اقتسام عند كل امه وفي كل مكان
وزمان علم الشريعة وعلم اخبارها يعني المتضمن لقن التاريخ وعلم لغاتها وذكر
بافتها للوجوب وذكر **الخزائن** عبد السلام في قواعد من امثلة البدع الواجبه
الكلام في الخرج والتعديل الستمر الصحيح من السقم وقد دلت قواعد الشريعة على
ان حفظ الشريعة فحوص كفايه فجاز ادعى القدر المتعبر ولا يتاني حفظ الشريعة
الاماد كراهة انتهى وامر اخيه لذلك في البدع ليس بمجيد فقد قال صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله وبشيت اخو العشيره في ائبائه لذلك في الطرفين **مفقو**

ما أورده الدارقطني في العلل من رواية ابن السكيت عن أبي هريرة رفعه إذا علم
أحدكم من أخيه خيرا فليخبر به فإنه يزداد رغبته في الجود وقال ابن السكيت عن أبي هريرة
وروي عن ابن السكيت من ثلث أو من ثلثين ما لا يطربني بغيره ضعيف حديث
استامق من زيد رقة إذا مدح المؤمن ربا إلا ما كان في قلبه
ما منه **ما هو** كالدكتور ما وقع لكثير من جهال المورخين الذين
معهولهم غالبا على الناقلين عن كتب الأولين كمنه أو هب من منه القائل مصنفه
قوات بلائس كتابا نزلت على ثلاثين نبيا وإن كلام من عبد الله بن سلام لم كعب الأخبار
أهل زمانه وأنه جمع علمها وكذا غيره من الأخبار التي تحرى مجرى الخرافات
حيث أوردها كجزء من غير بيان لبطالته ولا أنه ما نقل عن كتب الأولين شيئا
المصنف لشر الأبناء والتخلي عما شجر بين الصحابة من الأخبار بين الغالب عليهم
الأكابر والتخليط وكذا ما يستحق ذكره عند أرباب العقول من حوادث لا معنى
لها ولا فائدة وذكر أناس من الملوك والأكابر مصنف لهم شرب الخمر وفعل الكوادر
ما تصحى عنهم غير من وهو مكرر من إشاعة الفاحشة أن صح أو الفداف أن لم
يصح شيئا وينضج التهويل على أيما حشمتهم فيما هم فيه من الزلل على أن الأخبار
لا تستلزم بعض هذا ومن أعظم خطأ السلاطين والأمر أنظرهم في سياقات
متقدمهم وعلمهم مقتضاها من غير نظر فيها وأورد به الشرع ثم تسميه أفعاله
الخارجة عن الشرع سببا لله فإن الشرع هو السبب في أعمال السلاطين هو الله
ورأيه ووجه خطائهم في هذا من مضمون قولهم يقتضي أن الشرع لم يرد ما يلقى
في السبب الله فاحتجنا إلى تسمية أخبارنا فهم يقتلون من لا يجوز قتله ويفعلون

ما لا يحل فعله وسميوا بذلك تشابها وهذا تقاطع على السريعة يشبه البراعة
وهو قريب من أنا فوجدنا أنا على أمة وأنا على آثارهم مقتدون وضد
ذكر المتشاكس على الوجه المبرور من يخرج متساوي الكبير وهنائه في هذه
المدح والمكارم والعظمة غير مكلف للشرم وكذا من أسباب النجوم الزائدة
في الجرج على ما يحصل الغرض والنقص من المدح
ما هو حيث كان طريقا لاقتفاء في الحاشي وترك
ما لا يشبه من السان وأعمال الفكر في تدبر العواقب وعدم الوثوق بدوام
قريب أو صاحب وغيرهما ما أسرى إليه في قوافله
منه ما هو مكتوب لكثيرين من تشويديهم منهم للدوراق حشيا
ذكر ابن الأثير بصغار الأمور التي لا غرض عنها أولى وترك تشطيرها حري
وأعلى كقولهم خلع على فلان الذمي وزيد في الشعر البومي وأكرم فلان وهو
من الجرمين وأهين فلان وهو من أمة المسلمين وأصحاب الهيئات العترة
لاقتضا هذا التحري على غيرهم كاستياني
منه ما هو مباح حيث لا تقع فيه لادتيوي ولا أخرى كما صرح
به حجة الاسلام الغزالي في الأحياء فانه قال وأما المباح من العلم فالعلم بالشعار
التي لا تخف منها وتواريخ الأخبار وما جرى مجراه بل قال في موضع آخر وفيه النبوي
في قسم الصدقات من الروضه الكفاة كمنج الله لئلانه أغراض النعم والنفع
بالطاعة والاحتفاده والنفع لا يبعد حاجه كافتناء كتب الشعر وتواريخ ونحوها
مما لا ينفذ في الآخرة ولا في الدنيا فهذا أبايع في الكفاة وزكاة الفطر ويمنع اسم المستكبر

ونحوه قوله في الباب الاول من كتابه فضائح الباطنية انه طالع الكتب
المنفعة في هذا الفن فصادفها مشحونه بغيره من الكلام فن في توارخ اخبارهم
وحكاية احوالهم من مبداء امرهم الى ظهور ضلالهم ونشوبهم كل واحد من عاتم
في كل قطر من الاقطار وبين وقائعهم فيها انقرض من الاعصار فهذا في اري الشاغل
به استغلام الاستار وذلك البقي باصحاب النوارخ والاخبار الى اخر كلامه
وذكر الفن الثاني وصرح بانه لا يرى الشاغل به فاقضى اباية الاول مع قوله
للنزاع واما ما استنبط له من انه قد يوجد ما تقدم في قوله وما يتالي قريبا
الذامون له فمنهم من خصص ومنهم من عمم فالخصصون افترضوا
عليهم ملامتهم كنيه بما يرغب عن ذكره مما ادرجناه في النجيم وفهم من يدعي العرفه
والزانه ويظن بنفسه النجيم في العلم والامانه نعم في تخر النوارخ وتزديدها
وتعريض عنها وتلخيصها لظنه ان غايه فائدة انها هو القصص والاخبار وتاليه
معرفه الاحاديث والاستمار وكسوه من نسب بعضهم الى القصور حيث
لم يتعرف من الحجج وضده مع كونه اعظم فوائده ولا على اخبار الائمة والرهاده والعلماء
الذي يذكرونهم نزل الرحمة ولا على شرح مذاهب الناس مع عموم الحاجة اليه
بالاقتصر على الحروب والفتوحات وكوهم عن ان نصف يعلم انه ليس من
العامة البلد الفلاني في شتمه كذا ولا ان عدد اجبيش كان كذا ومنها علم
من نسب النجيم من قديم النجيم في الزمان المتاخر الى ان كتاب الحمم لكونه عليه
وان الاخبار المبرخه له من اجلها قد وثقت وما بقي له فائدة ومن صرح بها
ابو عمر الراسي وقال ان فائدة القطع من راس الاربعه وندن هو

وعنه

وعنه من لم يتدبر مقاله يعجب الحديث بذلك وصرح بعضهم بان ما يقع في
كلام جماعة من المتأخرين القائلين بالنارخ وما استنبهه كالدهي لم ينجنا من
ذكر العباب ولو كان المغاب من اهل الرواية غيبه محضه وكسوه تعجب
النقي ابن دقيق العيد ابن السمعاني في ذكر بعض الشعر او قدح فيه بقوله
اذ لم يصط الى القديح فيه للرواية لم يحرج ومنه من نسب بعضهم الى
التقصير والتقصيب حيث لم يستوعب القول فمن هو مخوف عنهم بل يحرف كثيرا
ما يراه من شأ الناس عليهم ويستوفي الكلام فمن عداهم غير قلنر عليه
ومنه من اكامل له على الدم محمد اجهل فاه **الاول** فلا شك
في تحريم الاقتصار عليه حقيقا فزناه واما **الثاني** فقد رده ابن الاثير
كما حاصله انه ظن من اقتصر على القسردون اللب واقتصر في نظر ما فيها
من اجواهر لا عنده من التعصب ومن رزقه الله تعالى طبعها سلبا فخر
وهذا صراط مستقيما علم ان فوائده كثيره ومنافعه الدنياويه والاخرويه
يعني كما قد مناجاة غريم واما **الثالث** فليس محذورا لاقتصار على
ما ذكره نقص فالمرحون مقاصدهم مختلفة فمنهم من اقتصر على ذكر الامتداد او على
الهوك واكتفا واهل الأثر يوزون ذكر العلماء والرهاده كجوب احاديث
الصالحا وارباب الادب يميلون الى اهل العربية والشعر ومعلوم ان الكل
مطلوب والجميع محبوب وفيه من غوب وكل من الزم شيئا بالغالب عدم
خروجه عن موضوعه وان لم يكنه الاستيفاء لجموعه والسعيد من جمعه
في ديوان واودعه من غير كبير خلل ولا نقصان وانكالم الله واما **الرابع**

فقد اجبت ههنا المحفوظ في تشويخ ذلك كونه نصيحة ولا انحصار لها في الرواية
فقد ذكرنا من الاماكن التي يجوز فيها ذكر البراءة كالمسلم ولا بعد ذلك غيبه بل
هو نصيحة واجبة ان تكون المذكورة ولاية لا يقوم بها على وجهها اما بان لا
يكون صاحبها واما بان يكون فاستقام او معطلا او مجرما او مجرما او مجرما او مجرما
منه يصلح ان يكون من غيرهم او فاسقا او مجرما او مجرما او مجرما او مجرما
البلد لا يعلم او لا يراى او كفاف عليه عود الضر من قبله فيجعله بيان حاله
ولم يبق بذلك المتناهي في الفتوى او النصيف او الاحكام او السكادات او
النقل او الوعاء حيث تذكر الكاذب وما لا اصل له على روث العوام والنشاهل
في ذكر الخطا وفي الرضا والرضا اما بنحاطبه له او باقراره عليه مع قدرته
على منعه واكل اموال الناس بالحيل والافتراء والغاصب كلب العلم من اربابها
او الاستجاد بحيث يصير ملكا فضلا عن الاوقاف التي لا حقيقة له فيشوع فيها
او غير ذلك من المحرمات فكل ذلك جائز او واجب ذكره لمخدر ضرره **وله** في
ظهوره الجرح لم ينقطع وانه والحالة هذه من النصيحة الواجبة الثابت فاعلمها
وقد قال من يشك في ورعه الامام احمد لا يتراب النخشب حين عدله
عن الجرح بقوله لا تغيب الناس ويحك هذه نصيحة وليست غيبة بل قال
انه افضل من الصوم والصلاة وقال الله تعالى وقل الحق من ربكم وارجب
الله الكسوف والشمس عند خرواقه بقوله ان جاء فاستق ببناء فليبنوا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في الجرح بين اخو العشرة وفي التعديل ان عبد الله
رجل صالح الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة في الطرفين ولذا كان هذا مستثنى

من الغيبة الشرعية بل اجمع المسلمون على حوازم بل غيبه عن الواحد
الحاجة اليه ومن صرح بذلك النووي والعراق عبد السلام كاستاني كلامه
بل وسبق ايضا وتكرار فيه من المتأخرين من كان في الورع وكان كالحافظ عبد الغني
المقدسي ومن المتقدمين احمد كما سلفه فربما وابن المبارك فانه قال لو ختر
من ان ادخل الكنه وبين ان الفتي عبد الله ابن المحرر لا ختر ان الفاهم
ادخل الكنه فلما رايته كانت بعزم احب الي منه واب معن مع نكره بنو له
ان التثكل في اناس قد خطوا حالهم في الكنه والنجارى القائل كما سمعته
منه ورافقه ما اغتبت احدا فطمد علمت ان الغيبة حرام وروى
الخطيب في تاريخه من جهة بكر بن منير سرفت البخاري يقول اني لا رجوع الى الله
ولا يجاسني ان اغتبت احدا **وله** اقال له محمد بن ابي حاتم ورافقه حين
سمعه يقول لا يكون لي خصم في الاخرة ما نصحه ان بعض الناس يقولون
عليك الفارخ يقولون فيه اغتتاب الناس فقال انما روي ذلك ولم نقله من
عند انفسنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت اخو العشرة انتي وسباني
انه رضي الله عنه زاييد التوفي بليغ النجوى في ذلك اكثر ما يقولون يغتتابونه فيه
نظر تركوه ونحو هذا وقل ان يقول كذاب او وضاع وانما يقول كذبه فلا ان رماه فلا
يعني بالكتب **وله** اقال انما روي ذلك ولم نقله من عند انفسنا
وحجة **م** النصوص بذلك لصون الشريعة وان حق الله ورسوله هو المقدم
ومن صرح بذلك يحيى بن سعيد القطان حيث قال لمن قال له اما تخشى ان يكون
هو خصما لك عند الله يوم القيمة لان يكونوا خصماي احب الي من كون خصمي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث لم اذب عن حديثه وراي رجل عنده مؤنة
 ابن معجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه مجتمعين فسا لهم عن شيب اجتمعت
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث لا صلى على هذا الرجل فانه كان يذبح الكذب
 عن حديثي ونودي **بن يدي** نعشه هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم روي في النوم فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي واعطاني وجباني
 وروحي نلتها به جوارا وادخلني عليه مرتين وفضل فيه
 ذهب العلم بعيب كل محدث **وتنزل مختلف من الاستناد**
 ويكلوهم في الحديث ومشكل **يعني به علماء كل بلاد**
 وكذا يجب ذكر النجاسات التي ما ذكرناه ونحوه من باب اولي لما روي حبيبا
 بياها في غير موضع ازعون عن ذكر الفاجر اذ روى ما فيه يخذل الناس ولا
 غيبة لفاشق مع شواهدهما ولكن محله ما اذا ظن اكفاه او انكفاه من هو
 نظير او نحوه
وقد استفتي بعض الائمة من اصحابنا غير واحد من شيوخنا رحمهم الله
 فمن عاب المحدث بذلك
فجاء شيخنا وصرح لنا المحدث اصل وضع فتنه بيان الحرج والتعديل
 فمن عابه بذكره لعيب المجاهر بالفسق يعني او النصف بشي مما ذكر فهو جاهل
 او فليس او مشارك للمجاهر بصفته فحينئذ ان يترك العيب الوصف
فالجواب وهذا مشاهد فغالبا من ينكر هذا وشبهه يكون متلويا بالفاذلات
 او مستهلا على الضغينة واكثروا شبههم من البليات وربما يكون غافلا عما

للعل

رسالة
 في
 بيان
 ما
 روي
 في
 بيان
 ما
 روي
 في
 بيان

للعلماء من القالات او عن ادراجهم في النصاب العامات وقد روي
 رحمه الله علم من نسبته الى الغيبة حيث قال في الصدر ان لا دمي احد خواصه
 واصحابه مانعه وكان مشرفا على نفسه متخاها لا يبق بالفقها وقد
 اصيب مرارا وامتنع واشامد الله تعالى له العطا واستغ عليه الفخا لم يقابلها
 بالسكر يقول **ليس ذكر الحرج والتعديل من الغيبة بل قال** مرة ان
 الزاعم ان هذا غيبة ان كان جادا لا فليعلم فان امر فليؤدب بالمليق به من التحريم
 حتى يرجع عن الطعن في البري **والذب عن المجزي** ويكاف ولي الله والله اعلم
 على ذلك انتهى وهو كلام معتد
وتنبيه في فتواه القاياتي **وانه من النصيحة التي يباب من تكلمها وتكون**
 اثنا بقرض كفارة وقد قام بواجب استيفاء الحرج عن غيره قال ومن هنا
 قيل ان القيام بقرض الكفاية بفضل القيام بقرض العيب
وقال ابن الديلمي اخفي منهم **لا ينكر علي من سلك في ذلك مسلك**
 اهل الضبط والاعتدال وتحت المجازفة واحتياط لنفسه في ذلك فان اصل ذلك
 من الواجبات التي لا يتبع الا خلايا والقواعد التي يتعين حفظها وعانها
 فان خطر الدين اعظم من خطر الدنيا وقد شرط في احقوف الالبس رعاية العدالة
 ونبوت الاهلية **فاخرى** ان يتعين ذلك في الاحكام الشرعية صور الفاعل
 المغير والتخلف خصوصاً من غلب عليه هوان فاضاه عن هذا كالمبتدع
 والدعاة الى الضلال فيجب الاجتناب بكيفية احوال نقله الاخبار والنمق في
 من يوفق بقوله ويركن الى روايته وبين من يجب الاعلام بحاله فلا ينكر على من اعند

وقوله على افعال الغرورين بذلك المحامين اللاهوا بل يكون فاعل ذلك مجرور اما
اذا صدقت نيته واستقامت طريقته

العيني احد الروي من المورخين بوجوب النحر على المنكر
قال ولما الكلام في المورخين المتأخرين الذين كتبوا التاريخ مثل الخطيب وابن الجوزي
وتبسطه وابن عسكار وامثالهم فانهم لم يريدوا بهذا الاوقوف الناس من اهل العلم
على ذلك ليميزوا العدل من المجرور وانما الذي كتب التاريخ في زماننا هذا فان كان نقله
عن مسنده وعين او اخبار ثقات فلا يثبت بذلك لانه فيه فوائد كثيرة لا تخفى على
المتأمل وتحتاج الى مجلدات

الحزب الثاني الكناي الكنبلي القريب في زمانه لاسك في جلاله علم التاريخ وعظم
موقعه من الدين وشدة الحاجة الشرعية اليه لان الاحكام الاعتقادية والسياسية والفقهية
ما خفف من كلام الهادي من الضلالة والهدى من العمى والجهالة والنقلة لذلك
الواسطة بيننا وبينه فوجب البحث عنهم والتفحص عن احوالهم وهذا امر مخرج عليه
والعلم المتكفل بذلك هو علم التاريخ ولهذا قيل انه من فروض الكفاية وقد اختلف في
فروض الكفاية هل هو افضل من فرض العين لستفوت التكليف بفعله عن الفاعل وغيره
خلافا لعين ثم ذكر جملة من فوائدهم من صنف فيه من نجوم الهدى ومصابيح الظلم
منهم كالمطعن فيهم ولا فلاح وشرذمة ختمهم بالذهبي وتجنبا ابن حجر والعيني
ثم رد على القائل انه غيبه وقال وعلى تقدير تسليمه في كل غيبه جازم ثم
رد الاماكن التي جوزت فيه من كلام النووي في رايه وابن مفلح وغيرهما اصله
لمحة الاستلام الغري وفي قول العرب عبد السلام في القواعد الفخية في الروايات واجب

لما فيه من ابيات الشعر ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في النحر والمجمل وعرضا
من الاحكام وكذلك كل خبر يجوز الشعر الاعتماد عليه والرجوع اليه وخرج اليهود
واجب عند احكام عند المصلحة والحفظ الحقوق من الاموال والاعراض والاضاع
والاستناب وشأن الحقوق اعم واعظم والدلالة على النصيحة قوله تعالى
وقل الحق من ربكم وعن فاطمة ابنة قيس رضي الله عنها قالت انبت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابا جهل ومعه يخطبني فقال امام عويبة فصعلوك لا مال له واما احوالهم
فلا يضيع العصي عن عاتقه منفق عليه وفي رواية لست فصراب للنساق
بعض العلماء في هذه الحقول لقول الحسن البصري اترعون عن ذكر القاهر اذ كره بما فيه
ليجذب الناس فان النصيحة في الدين اعظم من النصيحة في الدنيا فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
نصح الهرة في دنياه فان النصيحة في الدين اعظم ثم ذكر اماكن كثيرة يجوز الغيبة عندها
وختم ما نقله عن النووي بقوله فيجعل حال هذا المورخ على محمل من المحامل الكثيرة
لانه لم ينبع عن غير فيجب وحسن الظن به متعين وهو اخبر بنبته اذا قيل
لما الى الاطلاع علم الامن قبله وحيد فلا اعتراض عليه اذ ادنى كانه ان
يكون مباحا ان لم يكن مستحيا ولا واجبا وهو مثاب ماجور اذا كان قصده النصيحة
وانما الاعمال بالنيات بل يلام المنكر عن هذا العلم والعلم له وكيف يليق عيب
علم شرعي انفق الناس عليه في كل زمان ومكان لا نقله ان جزم ام كيف تعاب
الهمة الهتية المنفق على عدلهم ولا فناءهم انتهى واما الخامس فالذي نسب
الذهبي له انه هو تلميذ الحاج السبكي وهو على تقدير تسليمه انه هو في افراد ما وقع
التاج واقبح منه حيث قال في اقرانه بخطه تجاه ترجمة سلامه الصياد النبي الزاهد

ما نصحه **ب**استحقاق من الله كم تجازف وتم تضع من اهل السنة الذين هم
الاسكرية وممن كانت الجنازة وهل ارتفع قط للجنازة راسه وهذا من اعجب
العياب واصح للنقص بل يبلغ في خطا الخطا بل ان كتب تحت خطه بعينه
فاضني عصرا وفتح الذهبه الخليل العز الكافي مانصه وكذا والله ما ارتفع للعقله
راسه وصف التاج بقوله هو رجل قليل الادب عديم الانصاف جاهل باهل
السنة ويربهم بذلك على ذلك كلامه انتهى
واما **الفتنة** في جهل سبها عاده **و** كاهلوت لاهل العلم اعداء **و** على
انرا كثر من عاب ذلك لم يرفع الله له راسا انتقد بعض العامرين كثر
من تراجم معجده بالنقادات ساقطه فلم يكن ذلك مانع من التناقص في كمال العجم
والتناقل عنه الى وقتنا بين العرب والعجم بل كان والله اكدر سبها لاجاد القام باطرا
ونشره وعدم انتشاره مع اطفاء ذكره **و** اخفاء فخره بحيث انه ما مات حتى
صار عنده وشار محفوفا بالندامة واكسره **و** الفحش ابو عمر وابن البرابط في
حق الذهبي بسببه التاريخ ونحوه حيف عليه اجمالا ولم يترك في القبر مقالا
فلم تلتفت اليه بل كان ذلك سببا لتكذيبه والطعن عليه ونسبته الى الخامل
المفرط الذي هو بطريق مستحط **و** كيق لا يقال ان اكامله على هذا كونه انكر
عليه الدعوى لا من نسبته الى انه فيه هذري **و** كوه غضب الشمس مجرب
احمد بن بصير ان الهمس في القري من الذهبي لكونه ترجمه بعض ما فيه وكتب
خطا عليه على الصفحه التي خط الذهبي كلاما افرع به في حق الذهبي بحسب ما خط
الذهبي لا يرا غالبا فلما راي الذهبي ذلك انتقم منه بان ترجمه في مجمل شوخه ووصف

ما وقع

ما وقع الى ان قال في اسمه من ديوان القرا وقد قال عجتا في ترجمه ابن البرابط
من الدرر انه وقف له على خبز غير معتبر لكثرة ما فيه من الخطب الناسي
عن عدم الفهم والاضبط ومن يكون بهذه الذابة كيف يتعرض لاهل الغاية
في الاتقان والاصابة بحيث ان سيجنا قد سرب ما زفر من ليل من شته والكيل
بعبار فطسته ونسبته **و** تاريخ الذهبي لربعة اقسام قسم منها محض غيبه
نعتيه فيه العز الكافي فقال **ه** ذه اقسام الاربعة لا تخلوا عنها تاريخ غالبا
واما قول **ه** قسم محض غيبه فليس الامر فيه كذلك بل فيه فوائد عديدة منها
الاغنيا راجع اليهم **و** الوتوف بفضائلهم **و** التحذير من رذائلهم **و** غير ذلك
ولذا قال العز ثلث كلامه السابق في الرد على ابن البرابط وقد عاب ابن البرابط
الذهبي بطلبه الناس وذكره لستاهم وقال ان ذلك غيبة لا تجوز وان المخرج قد
انقطعت فادته من راس الاربعه فاكامله على الستاهة له في هذه الكتب التي
عاب من غيرهم فان اعتذر بسبب فعل الذهبي بعينه مثله
و نحو ما اعتده العز ترجمه الله في الرد ما حكاه ايضا قال كنت جالسا مع شخص
فجري ذكر بعض من يعاديني فنظمت عنده منه وذكرت له شيئا من اوصافه فذكرني
بان هذا غيبه في استعني الاشكوت وجارينه الحديث الى ان جاز ذكر بعض من بينه
وبينه عداوة فاخذ في تنقيصه ورددت عليه كارد به على
واما قول **ه** بعين الريبة قدم اناس الدينه وليست لهم عيوب فنكروا في عيوب
الناس فاخلق الناس ام عيوب او اناس ام عيوب وسكنوا فستكت الناس عن
عيوبهم كذا قال بعض الشعرا

كف عن الناس اذا استبأن **نستلم** من قول جبريل شفيعه
 من فذف الناس بما فيه **يقتضيه** الناس بما ليس فيه
 ومن العجب ان الدليل يستدل له في مثله عن ابن عمر مرفوعا كان بالدينه
 اقوام لم عيوب فتكثروا عن عيوب الناس احدث وقال **الخرقي** عن
 الشريك الشريك فنبغي حله على ما اذا كان الذكر عبدا لا يقصد صحيح من خص
 او زيد فيه على ما حصل القصد بدونه وكذا قولهم
لحرم العلماء مشهوره وعادة الله في متقصبهم معلومه
 والمنع من ام بالسب **يخشى** عليه من موت القلب **ليست** على الطلاقه وما احسن
 قول ابن عسك الوقيعه فيهم **بهم** منه نرا الامر عظيم **والشاور** لا عارضهم بالزور
 ولا فترامتهم وخم **والا** خلاف على من اخارهم الله منهم لنعش العلم خلق دميم
 ولا فتيلا ما مدح الله به قول المتعصب من الاستغفار **لن** يتفهم ومفكرهم اذ قال
 فكتبا عليهم في كتابه وهو بكارم الا خلاق وضدها علم **والذين** جاؤا من بعدهم
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
 امنوا ربنا انك رؤوف رحيم انتهى وقد روي **احمد بن نصر** الرواني ولا وجود له
 عن الشيخ ابي الدنيا عن علي روجه اذ الف القلب **لا** عارض عن الله ابتلاء بالوقيعه **والصالحين**
 ولا يصح وان صح فهو محمول على ما قلناه وقول **ابن دقيق** العبيد اعراض المسلمين
 حفره من حفر النار وقفت على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام وقول
 غيره من اراد ان يتوكل عليه الله محمدا او فاضيا ما ينبغي **تاويله** والا في صدر
 عن اخناه معتبر ونحوه فيه ما جوزه ما روي كما قدمنا حكايته عن ابي الحسن

هكذا انتار

ومن امحى سبب اطلاق لسانه بغير مشقة ولا شبهة الامام ابو شامه
 احد شيوخ النوى رحمه الله فانه مع كونه عالما راسخا في العلم مفرقا محمدا نحويا
 كنت اخط اليه اليقين مع التواضع والاعطاح والنضايف العده كان كثير الوقيعه
 في العلم والصلحا وكابر الناس والطعن عليهم والتقصص لهم وذكر مستأويهم
 وكونه عند نفسه عطفا اخصا راسخا فظا من اعين كثير من الناس من علم منه ذلك
 وكلوا فيه وادي ذلك الى امتحانه بدخول رجلين جليسين عليه دابه في خوره
 مستنقنين فصرياه صرا مبرحا الى ان عمل صبره ولم يفته احد حيث انشد ابيانا
 يتغيب فم بالله عز وجل وذكر **في ترجمه** الحافظ الشهاب بن العباس محمد
 ابن موسى بن سنده انه بغير ذهنه في اخر عمره ونسب غالب محفوظاته حتى القران
 وانه قيل ان ذلك كان عقوبة من الله له لكفره وفتنه في الناس على **ان** ذلك
 قد وقع للبرهان الحلي مع انه لم يكن يتعرض لاحد بل كان ورعا زاهدا ولكنه
 تراجع قبل موته ونظم **بهم** قولنا انا نحرف الكذابون فانه قد يحرف من انصف
 بذلك **ويلغني** عن اجمال محمد بن ابي بكر الصري انه شاهد اجمال ابا عبد الله محمد
 ابن عبد الله بن ابي بكر الزبيدي الهادي الفاضل الشافعي عند موته وقد اندلج لسانه
 واستودفكا نوارون **ان** ذلك بسبب اعتراضه وكثره وقبحه في النوى رحمه الله
 واعلم **من** هذا ما حكاه ابن النجار في ذيل تاريخه عن الشيخ ابي اسحق السبكي
 انه سمع الفاضل ابا الطيب الطبري يقول كنا في خلفه النظر بجامع المنصور فجا
 شاب خراساني حنفي فطالب بالليل **مستئذ** المرأة فاورده المدرس عن
 ابي هريره رضي الله عنه فقال الشاب انه عن مفضل الروايه قال **الفاضل** في التسم كلامه

حتى سقطت عليه حبة عظيمة من شفت الجامع فربما فتحت دون غير قيل
له نب فقال تبت فضات الحبة ولم ير لها بعد أثر وقال **احمد بن محمد بن عمر**
الهماني فيما استدل به ابن بسكوال كنت بصغافرت رجلوا الناس مجنون عليه
وقالت ما هذا قالوا رجل كان يوم بنا في رمضان وكان حسن الصوت بالقرآن فلما
بلغ ان الله وملائكته يصلون على النبي فاصلون على النبي فخرج من المسجد
وعجى واقعد فهذا مكانه انتهى **والاخبار** في هذا المعنى كثيرة وكلام من حصل
من بعض الناس منهم زعمهم ونجاشي عن الانقطاع بعلمهم مع جلالته علما وورعا وهذا
لا طلاق لسانهم وعدم مد ارادتهم بحيث يتكلمون ويخرجون بكافيه مبالغة كبر حزم
واين تهميه وهما من امنين واودى وكل احد من الامه يؤخذ من قوله وترك الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذا** من تعطل لغير العارف الانقطاع بتدقيقهم لا
من هذه الجبلية بل لها الغنم في القصد الذي صنفوه جماعة كالحاكم فانه تشاهل في
مستدركه الذي شرط فيه الهسي على شرط التخييل او احدها حتى ادرج فيه الموضوع
فضلا عن الضعيف **وكاين** الجوزي فانه توسع في موضوعاته حتى ادرج فيها
الصحيح فضلا عن الضعيف فها هو فانقبض رحم الله وابانا ونفعنا بكاتبه **والاخبار**
فالورجون كغيرهم من شائري المصنفين في كلامهم الخبير والعظيم **والاستبعاد**
من عدت غلطانه **وما استندت شفقانه**

فكل انسان سوي ما استندركوا يؤخذ من كلامه **ويترك**
وهي الدنيا لا يكل فيها شي ولا يخلو مصنف من شراطي وقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال حق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه لبيش المعنى بوضعه

شهر

والعقيد

٢

اعلامه

محمد الكوفي

اعدامه وانلافه اياه ونقص فيه نعم قد ظهر الكبر من الخلل وانتشر من
الناكبر ما استدل على فتح العلال حيث استدل بهذا الفن الشريف من استدل على الشريف
والنقصيف لعدم اتفاقهم شروط الرواية والنقل وانما هم من لا يوصف بامانة
ولا عقل بل صاروا ككثيرون الشبه مع الهزل والكيف مع الزلل والعليل
ولو شئت لك ما وقع لشيوخ المورخين النقي القوي لقضيت العجب وتجنب
لشأنه الطلب وكذا العجز من يوصف بالهذيل والاعلام وخلاصة الامام بما
استارنا ذنا في خطبه اياته **لبعينه** انفا بآياته **وبالشيء** عليه فقد
جاء بعدهم من لا يصل ولو بالغ الهم **خصوصا** من ندب نفسه في هذا العمر
لذلك **وتجاسر** الى الخوض في غيرة هذه المسالك **ومرأى** من لم يبتسبه
غاية الامداد **من النقود** ولا نفسه وجل ما يراد **مع كون** الفضل ولا كاد
ولكن لكونه من محطهم **وعلى** شريطهم **شبهما** في العبارات **وتلك** الاسرار
التي لا يرضى عاقل **ولا يرضى** الا من هو غمد عاقل **بحيث** يميز واكتابه
على كتابه اشتادنا **ومن** عليه اعنا دنا **ومع** ذلك كنت اكثر اختصاص
المستار اليه باعيان الملوك والامراء **وعظ** الدول والوزراء **انهم** اياته باخبارهم
على الوجه المعتبر **مع** علمي بنقصهم **فبين** عداهم **واياته** بالخير والشر ما يفوق
فيه الخير والخير **فاقتصر** على ضبط ما احتاج اليه من الوفيات **واختصر** حوادث والمآثر
الى ان رأت بعد موته في ذلك ايضا العجايب **وسمعت** من يرجع اليه فيه يصفه
بزيد العجايب **فتموت** وماذا يفيد الندم **حيث** لم انحصر عن اخبار في حياته وان
كان ما بالعهود من قدم **ولعل** الخير كانت في ذلك **للتفرغ** لاهواهم منه من

علم الحديث المتشعب المتشاك اذ هو لا يتاح له وامر لا ينهيا استيفاء مقاصد
الجملة فضلا عن التفصيل ولين هذا ايضا دام وان كان في الفن ما استقام
فقد خلفه بعض العوام من لا يذكر غير الحمل والاقدام فبعض الناس بالليل
بالا لفاظ الكذب وبه المستحقة للتمزيق ويحكم من الحوادث ما يلبث النفوس
ويجب ان الله بالنفوس وما احسن قول بعض الورعين وقد وصف له
بانه للشارح من المعنيين هو والله تاريخ مبین يشير لقب ما وقع مع الشافعي
والمتلونين ولكن قد حصل الاشتغال من يكون كذلك لا يرتفع في صرع
المتقين المتقين لشي من المشاك ويزول بترجما عمله ولا يطول الابتلا
بكل انه المهملة حتى ولو كانت فيه كثر من فضيله فضلا عن شذوذه قليله
واخر من علماته منهم سيقن بعض العصرين فانه اكثر الوقيعه في الناس
بدون تدبر ولا قياس فابعد عن البلد وتزايد به الالم والتكد ومع ذلك في
كف حتى تقل على الكافة وما خف فلم يلبث ان مات وما استغنى من تلك
النكبات في اخرين من الورعين كبعض القادسيه من عرف بالدارسه
ومشاركه الابا لشه والله تعالى يقينا سرور انفسنا وحصادا للسنن
شرط المعني به فالقد له مع الخطب النام الناس ع
مزيد الانفاق والنخري شيما فيما يراه في كلام كثير من جملة المعنيين بشي الانبيا
عليهم الصلاه والسلام وقد قال الخطيب في جامعه وكهون اي اهل الحديث
ايضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمين وافاضل الانبيا
وشيرهم والذي يستحبه ان لا تعرض لجمع شي من ذلك الا بعد الفراغ من احاديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق عن عباس القطان قلت لا حرد
استثنى ان اجمع احاديث الانبيا فقال لي حتى تفرغ من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم
وكذا صرح هو وغيره بانه ينبغي التميز فيما كتبت من اخبار الاول والكتب القديمة
وما يكون من الحوادث والملاحم لتزداد الامم افهام من تجوز الباطل او الحزم به كالكتاب
المنسوب لدانيال بل ليس يصح في ذكر الملاحم المرفعه والعس النظره الى السير
ما انضل بنا سائده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسال رجل الامام ملكا عن زبور
داود فقال له ما اجبتك ما افرغك والثاني نافع عن ابن عمر عن نبينا صلى الله عليه وسلم
ما سئلنا بصحبه عما سئلوا من داود كما استطب ذلك في كتابي الاصل الاصل
وبالحمل فاكتر ذلك الى الوها اقرب بل في كتاب التواريخ لشيخ الاسلام
الموفق ابن قدامة اربنا ما كتبت احب له ايرادها خصوصا واسانيدها محتملة
وكذا فيما يراه من الوقائع التي كانت بين اعيان الصدر لا واصل الصحابة رضي الله عنهم
لما امرنا به من الاستسكان عما كان بينهم والناويل له بالخط من مقدارهم ورحم الله
منع المذهب المحبوي النور فانه لما اني غل فوائده الاستيعاب للحافظ المحي
ابي عمر ابن عبد البر قال لو لا ما سئانه من ذكر كثيرها شرح من الضميمة وحكاية
عن الاخبار بين والغالب عليهم الكفار والخطاط انتهى وبقا كتحنيه الامع تاويله
محضه من كلفهم كما قالوا في احاديث الصفات ونبههم باوقوليه في قصة الاثك
ايضا وان قول علي رضي الله عنه في ذلك مما يتبع تاويله كما قرنته في بعض الاجر
وكذا يتبع تاويل قول القائل كما وقع فيل الاكراه من صحيح البخاري فقد علمت
الذي جبر صاحبك يعني عليا رضي الله عنه على الدماء مسير الكونه من اهل بدر المظفر

لعل مقامه عن حال الكلام على ظاهره وكذا قول العباس لعلي رضي الله عنهما
حين مجيهم بالجرم رضي الله عنه في اموال بني النضر مع ابناء وقت في الفضه
واحدة التاويل الامم وانه بالبيان كل ذلك عملا لجدوا الناس بما يعرفون الخبوت
ان يكذب الله في قوله ما من رجل يحدث قوما بحديث لا ينطقه عقولهم الا كانت
لعضم فتنه وما احسن قول الامام الليث بن سعد انه ينبغي لمن سمع حديث
لوال فاطمة ابنة محمد سرفت لفظعت يدها ان يقول ما عاها الله من ذلك وكذا
ما احسن صنع ابي داود حيث كفي حين اراد الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينطق فاطمة لوفعت كذا ما دخلت الجنة حتى يراها جديك يقول قد ذكر
تسديد اعطيا وقال السهلي ليس لنا ان نقول نحن في انوبه صلى الله عليه وسلم
ذلك وغلل ذلك وعندي ان الصواب عدم التكلم فيها ابنا وانفقا الا عند
الاضطرار اليه مع ثابتي الايمان وانظر قول عاصم رضي الله عنه الا اخرج
الا شريك يستلطف به على تاويل ما تراه في البحر من بعضهم لبعضهم ويلتخف
بذلك ما يقع من الاله سبها التخالفت في المناظرات والباحثات قوا
ما استند الحافظ ابو الخيزران في كتاب السننه له من الكلام في حق بعض
الابه الفلكدين وكذا الحافظ ابو احمد ابن عدي في كامله والحافظ ابو بكر
الخطيب في تاريخ بغداد واخرون من قبلهم كابن ابي شيبة في مصنفه والبخاري والشافعي
ما كنت انزهم عن البرادة مع كونه من محدثين ومقاصد هم جميعه فينبغي تجنب
افتقار فيه ولذا عثر بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحدث
بعضه بل منعتنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب ذم الكلام المبرور من الرواية عنه

لا فيه من ذلك ولما سمع بعض المعتبرين قصة خاطب بن ابي بلتعنه حملته العبره
غيره لا حظ جانب الصحابي رضي الله عنه الى التكلم بالتمديد في قباير بعض من
حضر لتقيمه بحيث كان ذلك شيئا لا خفائه شهر وكان في هذا نادب من
الله تعالى له فانه انكر فيها سبق علي بعض طلبه بخمار حنته لقرب له ووثب
عليه ونبه كاد يهلكه فيها فاشعه الا لا خفاه جامع غير شهر اكملا حتى سكن
الامر ثم وقع المنكر فيها هو اسد كل هذا مع النجزي فيمن تحية لا تقفانه له او
لصد افنه معه ما قد تكون في الله او احسان وكجوه لما خيلت القلوب عليه
من حب من احسن حيث قيل اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة برعاه بها
قلبي وانظر لسند تخرسان معين فانه لما قدم جران طمع ابو شعيبه يحيى
ابن عبد الله ابن الضحاك البائلي انه يحى اليه فوجه اليه بصره في ذهب وطعام
طيب فقبل الطعام ورد الضرة فلما رجع الى القوة عنه فقال والله ان ضلته لحسنه
وان طعامه لطيب الا انه لم يستمع من الاوزاعي شيئا وانما يروي عن
الا عمن من انه لما بلغته ولاية احسن بن عماره مظالم الكوفة قال طالها
وابن ظالها ولي مظالمها قال يعديتير وقد جهز اليه المسار اليه شيئا صاكنها
وابن صاكنها ولي مصالحها وان قيل له في ذلك فقال خيلت القلوب على
حب من احسن اليها فاحسنه غير صحيح شيئا وقد قيل انه لم يسلط اظلم
والملوك ولا غنيا في مجلس احقر منهم في مجلس الاعشى مع شدة حاجته وفقه
وهو انه راي بتوجهه الى اكرام اهل العلم تغفر وصفه له فبأى شيء تغفر
وصف النبي فيهم في الخلفاء وابائهم واهليهم كما قاله الذهبي قوم اعرض اهل

الخرج والتعديل عن كشف حاله خوفا من السيف والضرب قال وما زال هذا في
كل دولة قايما يصف المورخ محاسنها ويخفي عن مشايها هذا اذا كان
المورخ ذا دين وخير فان كان مدحا حامدا هانما بلغت الى الورع بل ربما
اخرج مشايخي الكثير وهنائه في هذه الهدج والمكارم والعظم
بل ربما يخفي من ترجمته ما يظهر خلافه ولا يبين ترجمته بحدوثه بالترجمة
به في حياته واحسن من هذه الترجمة في اللغات والنسب من المصريح
دون خفي الاشارات وكلامه الذي في بعضه بعد اولة شبهها التافسه
في البراءة مما ذكره اختلاف بين المتعاصرين والنباتين لها حيث عفا عن عبد الله
في جامع العلم باب الكلام الاقران المتعاصرين من العمل بعضهم في بعض وانه
لا يقبل كلام بعض في بعض وان كان كل منهم بمفرده ثقة حجة وربما يكون
بين المتعاصرين الشيء من غير عداوة ولذا افصكه بعضهم عنها والحكم كذلك فان
اجتنابا فاولي بعدم القول وقد يكون سب تلك العداوة ظن فاستدبان
بكالفة في الاعتقاد الذي يظن فتبادله وذلك احد الامتياز التي تدخل الافة
على المجرس حين من الاما اوجبت تكفير الناس بعضهم لبعض او تلبس بعضهم واجت
عممية اعتقدوها دينيا بنديون ويتقربون به الى الله تعالى ونشأ من ذلك
الطعن بالتكفير والتبديع افاده النبي ابن دقيق العيد وذكره موجود كثيرا
قد يواحدنا في **سوم** اختلاف الواقع بين المتصوفة واصحاب الفروع
فقد وقع بينهم تناقض اوجب كلام بعضهم في بعض ومن هنا
نكلم ابن خراسان في حديث عبد الله الضبي وكلمهم لم ينفقوا ذلك لكون ابن خراسان

رافضي

رافضي اوجرتي واذا انقضى هذا فلا يرفع من حجة فزني من يثني بل يقندي
ين استلفت الحكاية عنهم وان كان الغالب انه لا قدرة له على تجنبه

فحسب الشيء يعني ويضم

وعين الرضي عن كل عيب كليله كما ان عيب الشيطان يندمي المساويا
ولولم يكن من افات البالغة الاما لسا رالية اماضا السا فعي حجة الله بقوله
ما رفعت احدافوني مقداره الا وانضع من قدرى عنه بقدر ما رفعت
به او ازيد و**سوم** نلاحظ ان الرافضيين اهانوا الهاديين والفلاح والعبد قاله
الناس في ايضا وبه تفيد كلامه الاول بان يحل على الانزال اللبام غير الكرام
وليتامل حديث احب حبيبك هو نائما عتي ان يكون بغيرك يوما ما
وايضا بغيرك هو نائما عتي ان يكون حبيبك يوما ما ولا يحله البعض
على سلوك غير الانصاف وان كان ايضا في الغالب غير مأمون ومن ثم حصل التوقف
في القول من هذا سبيله ورحم الله النبي ابن دقيق العيد فانه لما جى اليه
بالمحضر المكتب في النبي ابن بنت الامم ليكتب فيه امتنع منها امتناع مع
ما كان بينها من العداوة السد به بل واعلظ عليهم في الكلام وقال ما يحل لي
ان اكتب فيه سورة فتر ايدت جلالة بذلك وعدي في وفور ديانته وامانه وكيف لا
وهو القائل ما نكلت بكلمة او فعلت فعلا الا واعدت لذلك جوابا من يدي
الله سبحانه و**ول** ترجمتنا القايمة بعد موته قال انه باشر به امة وعقه ولم
يأذن لاحد من التواب الا بعد قليل وتثبت في الاحكام جدا في جميع امورهم
مع ما استلفه من التقصير في جانبه وعدم رعايته مشيخته فنبش الله كلمة الحق

في السخط والرضى **ثم** انه الخوف من عدم التقيد بآثار ما تقدم راجح
ابن عبد البر ان اهل العلم لا يقبل الجرح فيهم الا ببيان واضح وهو واضح وانظر
صنيع امامنا الشافعي في النجوى حيث يقول ما استعمل الذي يقال له ابن عليه
لعلمه بكرامته لا انتساب كذلك مع الترجيح فيه اذا لم يعرف الله ولا كان
كمن يخالف للناس القابا او يحوها كقوله ابن الطراف او ابن عفير السمان غير
قد يقول صلى الله عليه وسلم ان الرجل لشكل بالكلمة ما يلقي باللاهوي **باني**
نارجه من تدعين خريفا واذا امكن **هـ** الجرح بالاشارة المضمرة او بادي تخرج
لا يجوز له الزيادة على ذلك فالصور المرخص فيها للحاجة لا يفتي فيها الزائد على
ما يحتمل الغرض وقد روي **ب** عن الزني قال سمعت الشافعي يوما وانا اقول فلان
كذاب فقال لي يا ابا ابراهيم كفى الفاك احسنه لا نقل كذاب ولكن قل حديثه ليس بشي
ونحوه ان البخاري كان يزيد ورعه ونحوه قل ان يقول كذاب
او وضعه اكثر ما يقول تكون اعنه فيه نظر تركوه ونحوه انعم بما يقول كذبه فلان
او رماه فلان بالكذب وحكي مسلم في مقدمة صحيحة ان ابوب السخاني ذكر
رجلا فقال هو زندي في الرقم وكفى هذا اللفظ عن الكذب واذا كان الذي يلعبه فيه
احتمال مستوي الطرفين لا يجرم باحد هائل يقف ومخاطفها يكن الخالص عنه
بنا ولا يصح وقد انفق ان قاضيا توقف في شهادة بعضهم فحضر اليه ترواياه
عن ثبت توقفه فاجاب بان رآه بارض الطائفة التي هي محل كبر من القادورات فقال
يا مولانا قد كنت في ضرورة غير قاذرة فيا لك كبرها فادرك قبوله والرقم شرادة
ولا **ب** ان يكون عالما بطريق النقل حتى لا يجرم الالهة بتفقه فان لم يحصل

معتمد في الرواية لم يجر له النقل لقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما شيع وتكلمون بذلك مجتزعا عن وقوع الجواز في البهتان والافتيات
والعدوان وهو لا يشعر ولا يبصر وينفر عن تاريخه العقل والعلم والنبلا
واكمل ولا يرغب فيه الا من هو مثله او اجنس بل ربما تكون مجازفة الله معه
ايضا الى الترك والمستقوط في الجش ولا يكتفي بالنقل الشاع خصوصا ان ثبت
على ذلك مفسده من الطعن في حق احد من اهل العلم والصلاح بان كان في الواقع
امر قاذح في حق المستور فينبغي له ان لا يبالغ في افتائه ويكتفي بالاشارة
الذكور وقعت منه فلتة فاذا اضبطت عليه لزمه عارها بل اولى ذلك الاشارة
بقول السارح اقبلوا ذوى الهيات عزائمهم وكذا ينبغي **ب** الغرض للوقائع النقصه
المصدره في شيوه من صير الله تعالى بعد ذلك مقتدا به في ذائمه وقد
عجب الرب عز وجل من سباب نبيته له صوره والسباب شعبه من الجنون
والاعتبار كالهال وما احسن قول تعبد ابن المسيب انه ليس من شريف
ولا عالم ولا ذني فضل يعني من غير الانبياء عليهم السلام الا وفيه عيب ولكن من الناس
من لا ينبغي ان تذكر عيوبه فمن كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله
ومن هنا يستلزم ان يكون عارفا بقادير الناس وباحوالهم ومنازلهم فلا يرفع الوضيع
ولا يضيع الرفيع ليكون ممثلا لقوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم يعني
من اجبر السوء ولا يحكم مما علمه بنفق لذوى الوجاهات والولايات من ارباب الدوله
من الضرب والسجن والاهانه ونحوها الا ما يضطر ليراده وان امكنه الاسعار ما يقتضي
الانكار فعمل حتى لا يكون ذلك نظرا ليروم فعمل مثله وجهه كجرحه كما وقع للحاج اللعين

في اهل الدين اعني الفقراء الذين هم صفوة الخلق واستطال الله على كثير من
 السالكين والحنيفيين وما لا فافهم على الساعه وقدح فزاد في الحجة
 هذا وهو كحافظ القدوس والامام الاجل فاطمك بعوام المورخين قال الرازي
 عندنا لا يقبل مدح ولا ذم منهم الا بما اشترطه يعني والله فانه قال
 في المورخ الصدوق واذا نقل العهد اللطيف دون العتي وان لا يكون دافعا
 اخذ في المذكر ثم كتبه بعد وان يسمي المنقول عنه ففقد سره اربعة
 في انقله واما ما يقوله من قبل نفسه وما عساه بطول فيه من المنقول
 بعض التراجم دون بعض فيستمرط فيه ان يكون عارفا بالمتن على ما وينا
 وغيرها من الصفات وهذا غير جيد او ان يكون حسن العارفة عارفا
 بدلول الالفاظ حسن التصور بحيث يتصور حين ترجمه الشخص جميع حاله
 ويعبر عنه بعبارته لا يزيد عنه ولا ينقص وان لا يغلبه الهوى فيجعل اليه هواءه
 الاطباية في ترجمه من يحبه والنقص في غيره وذلك بان يكون عنده من العدل
 ما يقهر به هواءه ويبتك مع طريق النصف والافالته عن الهوى عزيز
 فلهذا اربعة اخرى ولك ان تجعل اخبره ان حسن تصور وعمله
 قد حصل معها الاستحسان والتصنيف فيجعل حضور النصور اذ اعلى
 حسن النصور والعلم فنصير تشعه سر وطا في المورخ واصعب الاطلاع على
 حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى الساركة في العلم والقرب منه حتى يعرفه
 انتهى ما حكاه عن ابيه قال وما احسن قوله وما عساه فانه اشار به لفائدة
 جليله بقبول غير كثيرين وحز من الموقوفين وهي تطويل التراجم وتقصيرها

ف

قريب محتاط لنفسه لا يذكر الاما وده منقولا ولكنه باق الى من سخطه فينقل
 جميع ما ذكر من ملامه وكذا كثيرا ما يراه من ملامه ويحس كمال فيه
 يحبه ويظن الشكيب انه لم يات بذهب فانه لا يجب عليه تطويل ترجمه احد ولا
 استيفاء ما ذكر من ملامه ولا يظن الغفران نقصه لترجمته بهذه النية
 استمر زاد به وخيانته لله ولا يتولى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في تادية
 ما قيل في حقه من جحد وذي **وهذا** كمن يسمع اكله وغيرها
 فلا يجد الا بشر ما شبعه ومثله السارح من باق الى مراع فيقول له اجزنا من
 غنك فيقول له خذ يا شئت فيعيد الى كلب الغن فباخذ ما انتهى ثم قال
 الناج ان من يرتكب ما تقدم كن يذكر من يديه شخص فيقول دعونا منه وانه
 عجب او الله يصلحه فيظن انه لم يختره بشي من ذلك مع انه من اقبح العيبة قال
 وكذلك ما احسن قوله وان لا يغلبه الهوى فان الهوى غلاب الامر عظم الله
 ولكن قد لا يخرج عن الهوى بان لا يظنه هوى بل يظنه لجهله او بدعته خفا
 فلا يطلب حينئذ ما يقهر به هواءه لان المستقر في ذهنه انه محق وهذا
 كما يفعل كثير من المتخالفين في العقائد بعضهم في بعض فلا ينبغي ان يقبل قول مخالف
 في العقيدة على الاطلاق الا ان يكون ثقة وقدر روي بها مضبوطا عليه او حقه
 وقولا مضبوطا اخر زايه عن روايه مالا يضبط من الترهات التي لا ينزب عليها
 عند القائل والتحقيق في وقولنا عاينه او حقه لمخرج ما يرويه عن غلا
 او شخص روى عن غيره من ما احسن استراط العلم ومجوده مدلولات
 الالفاظ فلفظ وقع كثير من قبلنا في جرحه لم يل في كتب المتقدمين المرح

لاحمد بن صالح المصري والي حاكم الراري وغيرهما بالفلسفة لظنهم ان علم الكلام
ولستفهم بحيث رد على المخرجين بعدم معرفتها وقرب منه قول الذهبي
في البري انه يعرف مصانيق العقول مع كون كل منها لا يدري شيئا من العقليات
ثم قال انه لا يجوز الاعتقاد على صحة الذهبي في ذم اشعرى ولا شكر جنلي بل لما
حكى عن العلوي كونه بعد وصفه له بأنه لا يسكن في دينه وورعه وخبره
فيما يقوله الناس قال انه غلب عليه مذهب الانبياء ومناقب الاولين والعقل
عن الشريعة حتى ان ذلك في طبعه انجر افانسد يد اعن اهل التزهد وميل اقويا
الى اهل الانبياء فاذا انزعج واحد منهم بطيب في وصفه بجميع ما قيل فيه من
الحسان وببالغ في وصفه ويتغافل عن غلطائه ويتناول له ما امكن واذا ذكر
احدا من الطرف الاخر كما مام اكرميين والفرابي ونحوهم لا يبالغ في وصفه ويكفر
من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويندبه ويعتقد دينا وهو لا يشعر
وتعبر من محاسنهم الطامحة فلا يستوعبها واذا ظفر لا در منهم بغلطه ذكرها
وكذلك فعله في اهل عصرنا اذا لم يقدر منهم ينصرح بقول في ترجمته والله بصلحه
ونحو ذلك ما تحببه المخالفه في العقائد قال **الفاج** من الحال في حقه ازيد
مما وصفه يعني العلوي وهو شجنا ومعلمنا غير ان الحق احق ان يتبع وقد وصل
من التعصب المفرط الى حد يستخرج منه ولا اخشى عليه يوم القيمة من غالب
علماء المسلمين الى ان قال والدي اذكرنا عليه السلام في النهي عن النظر في كلامه
وعدم اعتبار قوله ولم يكن شيعي ان يظهر كتيبه الثار يخبره الا ان يغلب على
ظنه انه لا ينقل عنه ما يعاب عليه **ثم** ساج العلوي في وصفه له بالورع

والنحري

والنحري وانه كان ايضا يعتقد ذلك وانه ربما اعتقد هادينا ثم توقف فيه
حين يراه يحكي ما قطع بانه يعرف انه كاذب وانه لا يختلفه ولكنه يحب حكايته
مع قلة معرفته به لولا ان الالفاظ وعدم مهارسته لعلوم الشريعة الى ان كلامه
الذي بالغ فيه مع انه عكس دته في جل التراجيح وكونه هو قد زاد في التعصب
على الجنب له كما استلفته مقرونا بانكاره فشاركه فيما زعمه من التعصب ودعوى
الغيبه مع ان لا انزه الذهبي عن بعض ما نسب له وقد نسب ابن خوري
الى انه في كتابه في الضعفاء يذكر من طعن في الراوي ولا يذكر من وثقه قاله شيخنا
في ايار بن يزيد العطار من تهذيبه وعندي **تخصيصا** للظن به انه لم يقف
على التوثيق والكمال لله وكفينا في حالاته شرب شجنا ما ذكر من انبيل
مرتبه كما سبق وهل انفع الناس في هذا الفن بعده والى ان يغير تصانيفه
والسعيد من عذت غلطائه وعلى كل حال فطال ما نال غير الموفقين
من الذهبي قينا ما مع حظوظ انفسهم لما كونه ترجمهم كما هو دون مرتبتهم
عند انفسهم او غير ذلك مما يفاربه ومن هنا لا ذكر الشرح محمد بن احمد
ابن بصخان القري في طبقات الفراء ووف الترج على مقاله كتب خط الغليظ
على الصفحة التي خط الذهبي كلاما افزع فيه في حق الذهبي محب صار خط الذهبي
لا يقرأ غالبه ووقف المصنف على ذلك ترجمه في معجم شيوخه ووصف ما
وقع منه الى ان قال في اسمه من ديوان الفرائدي وفيه **ت** له عقيد
مبيد **و** رسالة كتبه لابن تيميه هي في دفع نسبته لابن تيميه مبيد
و قال مرة فيه مع حلقه بانه ما رقت عينه او شيع منه علما ولا اقوى ذكاه

مع الزهد في الأكل والملبس والنساء ومع القيام في الحنف بكل ممكن أنه تعبد
في وزنه وفنائه شين منطاوله فما وجد آخره من المصريين والساميين
ومقتنه نفوسهم بشيبه وازدروا به وكذبوه بل كفووه إلا الكبر والعجب
والدعاوى وقرط الضام في ربابته المنيحة والازدرا بالكميار ومحبه الظهور
حيث قام عليه ناس ليسوا بأورع منه وكاعلم ولا زهد بل بخاؤون عن
ذنوب اصحابهم وانام اصدقايم ولكن ما سلطهم الله عليه بنفوسهم وحالاتهم
بل بدنونه وما دفع الله عنه وعن اتباعه أكثر وما جرى عليهم البعض ما يتخفون
وقال عن الحنابلة عندهم علوم بافقه وفهم دين في الجملة ولم فلة حظ
في الدنيا وبعض العلماء يتكلمون في عقيدتهم وروايتهم بالتجسيم وبانه يلزمهم
وهم يرون من ذلك والله يغفر لهم وقال في اصول الدين انه منطبق على
حفظ الكتاب والسنة فمنها اصول دين الاسلام ليس الا ولكن الفرق في التسمية
مختلف باختلاف النحل فالاصول عند السلف الانبان بالله وكنبه وزنته
وملايكته وصفاته والقدر وبان القرآن المنزل كلام الله غير مخلوق والتمس
عن كل الصحابة الى غير ذلك من اصول السنة وعند الخلف هو ما صنفوا
فيه وسوم على العقل والنطق مما كان السلف يخطون على ساكنه وسيدعونه
وسينهم اخلاف شديد في مسائل تركها من حسن اسلام العبد فانه يورث
امر اضافي القوم ومن لم يصدق بحرب فان الاصولية بينهم الشيف بلفظ
هذا هذا ويضلل هذا هذا فالاصولي الواقف مع الظواهر والمارع عند خصومه
جعلونه محبتهم وحسبوا ومبندعا والدي طرق التاويل عند الآخرين جهيا

ومعزليا

ومعزليا ومعزليا والدي التي ائتت بعض الصفات ونفى بعضا وتاويل في اماكن فلولها
مناقضا والسلامه والعافية اولى بك فان برعت في الاصول وتوالتا من
النطق والحكمة الفلسفية واراها الا وابل ومحازات العقول واعترضت
مع ذلك بالكتاب والسنة واصول السلف ولحققت بين العقل والنقل والظنك
في ذلك تبلغ رتبة ابن تيمية ولا والله تقاربها وقد رأت ما آل امره اليه من كبط
عليه والجر والتضليل والتكفير والمكذب حق وما طر فقد كان قبل ان يدخل
في هذه الصناعة مؤثرا مضيا على حياة شيخا السلف من صار مظلما مكشورا
عليه فتنة عند خلائق من الناس ودجالا افاكا كافر عند اعدائه ومبتدعا
فاضلا محققا بارعا عند طوائف من عقلا الفضلا وحامل راية الاسلام وجاهي
حوزة الدين ومحيي السنة عند عموم عوام اصحابه
واما اول من ارجع التاريخ فاختلف فيه فروى ابن عساکر في تاريخ
دمشق عن انس قال كان التاريخ من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وكذا قال الاصمعي انما ارجعوا من ربيع الاول شهر الحرام وروى الحكم في
الاكليل من طريق ابن جريح عن ابي سلمة عن ابن شهاب الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا قدم المدينة امر التاريخ فكتب في ربيع الاول وهذا مغضل والمحمود كما
قال ابن عساکر ان الامرية في زمان عمر وكذا اصححه الجمهور بل هو الصحيح
المشهور انه كان في خلافه غير وانه ابتداء بالهجرة النبوية وبالحرم منها
وان كان البخاري يروي عن الفغيني عن عبد العزيز بن ارجاس سلمه بن دينار عن
اسيه عن شهاب بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال ما عدوا من مبعث

الذي صلى الله عليه وسلم وفاته ما عدا ذلك من مقدمة المدينة وفي
رواية الحاكم من طريق مصعب الزمري عن عبد الله بن عمر قال اخطأ الناس العذر
لم يعدوا من مبعده ولكن قدومه المدينة وانما عدا ما من وفاته فقد
قال الحاكم انه وهم من شافه كالتجاري على الصواب بلفظ ولا من وفاته انما
عدوا من مقدمة المدينة والمراد بقوله اخطأ الناس العذر اي اغفلوه وتركوه
لم يستدركوه ولم يرد ان الصواب خلاف ما عملوا ويحتل ان يرد له كان
يرى ان البداهة بالنبع او الوفاة اولى وله اتجاه لكن الراجح خلافة والصحيح
ان التاريخ انما وقع من اول السنة وقد ابدى بعضهم البداهة بالهجرة مناسبة
فقال كانت القضايا التي انفقت له ويمكن ان يوزن بها اربع موالد ومنعته
وهجرة ووفاته خرج عندهم جعلها من الحرم لان المولد والبعت لا يخلو
واحد منهما من النزاع في تعيين سنة واما وقت الوفاة فاعرضوا عنه لانه
بوقع تذكره من الاستيف عليه فانحصر في الحرم وانما اخرجه من ربع الاول
الى الحرم لان ابتداء الحرم على الحرم كان في الحرم اذ البعده وقفت في انشاء
ذو الحجة وهي مقدمة الحرم وكان اول هلال الشهل بعد البعده والحرم على
الحرم هلال الحرم فناسب ان يجعل مبتدا قال **فتحنا** وهذا اقوى ما وقفت
عليه من مناسبة الابتداء بالحرم وذكر واذا ثبت غلغل التاريخ انشاء
منه **اما** اخرج ابو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه ومن طريقه الحاكم
عن طريق الشعبي ان ابا موسى الاشعري كتب الى عمر رضي الله عنه انه ما بنا
منك كتب لبشر انما تاريخ لجمع عمر الناس فقال بعضهم ارجع بالبعث وبعضهم

ارجع

ارجع بالحجرة فقال عمر بالحجرة فزقت بين الحق والباطل فارجعوا او ذلك سنة
سبع عشر فلما انفقوا قال بعضهم ابد او ابرمضان فقال عمر بل بالحرم فانه
منصرف الناس من حرم فانفقوا عليه وقبل اول من ارجع التاريخ
يعلى بن امية حيث كان باليمن وذلك انه كتب الى عمر كتابا من اليمن مورخا
فاستخسنته عمر فشرح في التاريخ اخرج احمد بن حنبل بسند صحيح لكن
فيه انقطاع بن عمرو بن دينار ويعلى وكذا قال **الهيثم بن عدي** اول
ارجع يعلى وروى احمد وابو عروبة في الاوائل والتجاري في الادب و
من طريق ميهوب بن مهران قال رفع لغيرك محله سبعان فقال الى عتيان
الهاصني والدي نحن فيه او الذي صنعوا للناس شيئا يعرفونه فذكر نحو الاول
وكذا **حكاة** ابو اليقظان عن عمرو بن **ابو** الحاكم عن شعيب بن السائب قال
جمع عمر الناس يعني من المهاجرين وغيرهم فسألهم عن اول يوم يكتب التاريخ فقال
علي من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الى المدينة وترك
ارض الشرك ففعله عمر وروى **ابن ابي خيثمة** عن طريق محمد بن
قال قدم رجل من اليمن فقال رأت باليمن شيئا يشبهونه التاريخ يكتبونه من
عام كذا او شهر كذا فقال عمر هذا حسن فارجعوا فلما اجمع على ذلك قال قوم
ارجعوا للمولد وقال قائل للبعث وقال قائل من حين خرج مهاجرا وقال قائل
من حين توفي فقال عمر ارجعوا من خروجه من مكة الى المدينة قال **باي شهر**
سدا فقال قوم برب و قال قائل برمضان فقال عمر ارجعوا من الحرم فانه شهر
حرام وهو اول السنة ومنصرف الناس من الحج قال وكان ذلك في سنة سبع عشر في

ربيع الاول فاستفتى دنا من مجموع هذه الآثار ان الذي اسار بالمحرم عمر
وعمر بن علي رضي الله عنهما وكذا ارون بن عمر بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
الهدية وفيها ولد عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وكانت العرب قبل ذلك تخرج
بعام الفيل وهو العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن ابى وقاص لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يقل على بل اخرج
بجرة النبي صلى الله عليه وسلم فانهما فرق بين الحق والباطل واظهرت الاشياء فاجتمع
راي المسلمين على ابتداء سنة المحرم اذ هي المحرم السنة التي عمر فيها الاسلام واهله
ثم اختلفوا في الشهر فقال عبد الرحمن بن عوف اخرج بربح فانه اول الاسهر
المحرم فقال علي بن الحارث فانه اول السنة ومن الاسهر المحرم فامر عمر بذلك فانتشر
في سائر بلاد الاسلام وعن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم الهدية واستلهم
تاريخ فكانوا يورثون بالشهر والسهر من مقدمه فاقاموا على ذلك الى ان توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع التاريخ ومضت ايام الى بكر رضي الله عنه
على هذا واربعة سنين من خلافه عمر وضع التاريخ **وقيل** ان عمر رضي الله عنه
لما جمع وجوه الصحابة رضي الله عنهم قال ان الاموال قد كثر وما قسمنا
عمر موقت فكيف التوصل الى ما يضبط ذلك فقال المهر زمان وهو ملك الاهواز
وكان قد استقر عند فنوح فارش وحمل الى عمر فاستلهم ان المحرم حسبا بابتدائه
مائة روم ويسندونه الى من غلب عليهم من الكاسر فكتبوا الفقه مائة روم
هو روم وجعلوا مصدر التاريخ واستعملوه في وجوه النسخ ثم شرح لهم

المهر زمان

المهر زمان كيفية استعمل ذلك فقال عمر وضعوا للناس تاريخا يتعاملون عليه
وتصبروا وقاتهم مضبوطة فيها يتعاملون من معاملاتهم فقال عمر بن الخطاب
مستعمل اليهود لنا حساب مثله نسند الى الاسكندر فما ارضاه الاخرى لانيه
من الطول **وقال** قوم تكتب على تاريخ القرش وقبل ان تاريخهم غير متسند الى
صدا معش بل كلما قام فيهم ملك ابند وامن لدن قيامه وطرحوا ما قبله لم انفقوا
على ان يجعلوا تاريخ دولة الاسلام من لدن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة لان وقت الهجرة لم يختلف فيه احد بخلاف وقت معجته فانه مختلف
فيه وكذا وقت ولادته ليلة وسنة واما وقت وفاته فهو وان كان معجتها
فلا يحس عطلا ان يجعل الاصل لبدا التاريخ وايضا فوقت الهجرة وقت
استنفاضة ملة الاسلام ونزول الوفاء واستيلاء المسلمين فهو ما يترك
به ويعظم ويقعد في النفوس وكانت الهجرة يوم الثلاثاء لثمان خلون من
ربيع الاول واول السنة اعني المحرم هو يوم الخميس بحسب امر الله وسطا وما كان
متسهدا عند القوم اعتبروه واما بحسب الرواية وحسب الاجتهاد فانهم
يوم الجمعة **وقال** صاحب نهية الامراك ان العمل عليه وارض مناهي
متسنانف الزمان وكان اتفاقهم على هذا الامر في سنة سبع عشر من المحرم وهو السنة
الرابعة من خلافه عمر **والى** هذه السنة كانوا يسمون كل سنة باسم الحادثة
التي وقعت فيها ويورثون بها فسميت السنة الاولى من سنة مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الاذن بالرجل اي من مكة الى المدينة والثانية سنة الامير بالقتال والثالثة
سنة التهجيز وعلى هذا بعد ذلك تروا اشهر السنين بالحوادث **وقال** عبيد

ابن عمر المحرم شهر الله وهو راس السنة فيه يورخ النارخ وفيه يكسى البيت
 ونضرب الورق ويوم فيه تاب فيه قوم فنيب عليهم وفي كونه اول السنة
 المحرم حديث مرفوع اوردته الديلم في الفردوس وشعبه ولان بلا سند عن
 علي رضي الله عنه هذا الكلام في النارخ الاسلامي **واما** الجاهلي
 مروى ابن الجوزي من طريق عامر السعفي قال لما كثر بنو ادم عليه السلام
 في الارض وانتشروا ارضوا من هبوط ادم فكان النارخ الى الطوفان ثم الى نار اكمل عليه السلام
 ثم الى زمان يوسف عليه السلام ثم الى خروج موسى عليه السلام من مصر في الشرا
 ثم الى زمان داود عليه السلام ثم الى زمان سليمان عليه السلام ثم الى زمان عيسى
 عليه السلام وقدره واه محمد بن اسحق عن ابن عباس وفيه اقوال اخر من
 انه كان من ادم الى الطوفان ثم الى نار اكمل عليه السلام ثم ارض بنو اسرائيل من
 بناء البيت ثم الى معد بن عدنان ثم الى كعب بن لؤي ثم كعب الى عام الفيل قاله
 الواقدي وعن بعضهم كان بنو ابراهيم عليه السلام يورخون من نار الزمزم الى ابيات
 البيت حين بنى ابراهيم واسماعيل عليه السلام ثم ارض بنو اسرائيل من بنيان البيت
 حتى تفرقوا وكان كلما خرج قوم من ارضهم خرجهم ومن بقي منهم من بني اسرائيل
 يورخون من خروج شعوب وهد وجهنم بنو ادم حتى مات كعب بن لؤي
 فارخوا من موته الى الفيل ثم كان النارخ من الفيل حتى ارض من الحرم وذكر في
 سنة ست عشر او ثبع عشر او كان عشر ومنهم من قال ان حبر كانت تورخ
 بالنبابعة وعشانا بالسند واهل صنعاء بطور الحبشة على الذين ثم بغلبة القرش
 ثم ارضت الحرب بالايام المشهورة بحرب البسوس ودا جسر والغبار ويوم ذيقار

والفجار



والفجار ونحوه وبين حرب البسوس ومبعث نبينا صلى الله عليه وسلم سنة
 حكاة محمد بن سعد عن ابن الكلبي ومنهم من قال ان الفريش ارضت باربع طليقا
 من ملوكها فالاول بكيومرت وقبل طيورمت بالطايد الكاف ويقال كل شاه
 ومعناه ملك الطين ويعتقدون انه ادم والثاني بنو جرد والمالك
 باردشيرين تارك والرابع بنو شروان العادل حكاة هشام ابن الكلبي عن
 ابيه قال واما الروم فارخت بقتل دارين دارا الى طهور الفريش عليهم واما
 القبط فارخت بخت نصر الي فلاطم صاحبة مصر واما اليهود فارخت
 بحراب بيت المقدس واما النصارى فرفع المسيح عليه السلام وقال
 ابو معشر النوارخ الكرها من دخول والفساد يعتري امان اجل انه باق على
 سني امة من ايام زمان من الارض منه وطول ايامه فاذا انقلم من كتاب الى كتاب
 او من لسان الى لسان يقع فيه الغلط اما بالزيادة فيه او النقصان منه كالغلط
 الذي وقع من ادم ونوح والانبياء في السنين فان اليهود اختلفوا في ذلك اخلاقا
 متوافرا وكذا ما وقع في نوارخ الفريش مع اتصال ملكهم الى ان زال في خليط
 كثير ثم ان الدليل على صحة ما ذكره ابو معشر قوله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا
 عدنان كذبه النسابون قال ابن الاثير وقد كانت كل طائفة من العرب تورخ
 باحداث المشهورة اول ما كان لهم تاريخ فخرجهم ويسير الى هذا قول بعضهم
ها انا اول الخلود وقد اذكر عظمي ومولدي حبرا
 وقول الجعدي **فمن يك سائلا عني فاني** من الشبان ايام الخناني
 وقال آخر **وما هي الا في ازار وعقله** مغار ابن همام علي حبرها

انفك في عام ثمان
 الخانات كغراب دابة الطير
 في دلوها ومانت الا بالاضه
 في عهد الفندك ما كان السرا

فكل واحد منهم ارجح محادث مشهور فلو كان لهم تاريخ يجمعهم لم يختلفوا في التاريخ
 النضايف في التاريخ فكتبهم جدا لا يدخل تحت الحصر حيث
 قال الكافي العلامة الطائي الحنفى في كتاب اصلاح ابن الصلاح له فيها فانه خطه
 راسب من ملك خوارزم الف تصنيف فيه ورايت بخط الحافظ المورخ العمري
 ابو عبد الله الذهبي مانصه **فتون التواريخ التي تدخل في تاريخ الكبير المخطوط**
المنص له ولوعملته كما في كتابه مجلد شريح بينا صلى الله عليه وسلم قصص النبيا
عليهم الصلاة والسلام تاريخ الصحابة رضي الله عنهم تاريخ الخلفاء الصالحين
وآل امية وبنو العباس ومعهم الرواية بالاندلس والعبيد بالخراب
ومصر تاريخ الملوك والدول والكاظم والقيصر ومعهم ملوك الاسلام
كان طولون والاشيد وابن بويه وابن سلجوق ومخوم وملوك خوارزم
والسام وملوك التتار ومن لقب بالملك تاريخ الوزراء واولهم هرون بن علي بن
وابوبكر وعمر وطائفة وبعضهم دخل في الانبياء في الخلافة وغير ذلك وفي
الملوك تاريخ الامراء والكابر وثواب الممالك وكبار الكتاب ومنهم خلق من
الموفقين وبعضهم ادبا وشعرا تاريخ الفقهاء واصحاب المذاهب وائمة الاثر
والفرضيين وبعضهم دخل في اهل الاجتهاد من قلد وغيرهم تاريخ
تاريخ القربا بالاتباع تاريخ الحفاط تاريخ مشيخة المحدثين واهمهم تاريخ المورخين
تاريخ النجاة والادبا واللغويين والشعرا والبلغا والعروضيين والكتاب
تاريخ الصياد والزهاد والاوليا والصوفية والنسابة تاريخ القضاة
والولاة ومعهم تاريخ اليهود والامنا تاريخ العلمين والوزاقيين والقطاير

والطريقة

تاريخ الكفو على علم جامع التاريخ

والطريقة والغربا تاريخ الوعاظ والمخطبا وقرا الانعام والندما والمطرين
 تاريخ الاسراف والادواء والعقلا والاذكيا والحكما تاريخ الاطبا والفلاشفه
 والرادفة والمهندسين وكخودك تاريخ النكاح والحكيم والحمية والعزلة
 والاشعرية والكراميه والمجسمة تاريخ انواع الشيعه من الغلاة والرافضة
 وغير ذلك تاريخ فنون الحوارج والنواصب وانواع البندعه واولى الهوا
 تاريخ اهل السنة من علماء ائمة وصوفيين وفقهاها ومحدثيها تاريخ البخلا
 والطفيلية والنقلا والاكلة وذوي الحرق والحيلة والسفها
 ولم يتعرض لندمهم من الكرم والادواء كانه لاكتفا بالاجواد فيها قدم وقادح
 لي منهم جملة تاريخ الاضرار والزمن والضم والحرس والحديان تاريخ النجيين
 والسجيم والكميادين والمطالبيين والمستعوزين تاريخ النسيان والاختارين
 والاعراب تاريخ السجعان والفرسان والسطار والشعاع تاريخ التجار
 وعجائب الاسفار والبحار وغربا البحرية والهجريين تاريخ اولي الصنائع
 العجيبة والرسقيين في اسغالهم واقترانهم وتوليدهم فنون الاعمال تاريخ
 الرهبان واولي الصوامع والخلوات والاحوال الفاسدة تاريخ الائمة والوثنيين
 والوثنيين والبعثيين والعامه تاريخ قطاع الطريق والقدواوية ولغاب
 السطرنج والنزد والهار تاريخ الرهي بالنسابة تاريخ البلاغ
 والعشاق واليهمين والرفاصين وشربة الخمر والحمر واهل الكلاءه
 والقيادة والكذب والابسة تاريخ اولي الديار والحزم والذير والراب
 والحدايع والحكيل تاريخ المندبين والمخالبين والصانعين والغريبيين

والخشبين واهل الجيوب والمزاج والنجم والثلار والكذب تاريخ عفا المجلدين
والهوسوسيين والمهرين والدمغين والمطعميين تاريخ المنايله
والشجاذين والهنين والحرافيه والحريه تاريخ قتل القرآن والحج
والشماخ والفرع والجمال تاريخ الكهان واولي الخوارق والكشف الذي
كانه كرامات من الفسقه وغيرهم

فهذه اربعون تاريخا ان جمعت في مصنف واحد جاني غاية الطول
يكون وفيه غير وان افردت فقد افرد الفضل كبرامها وتكرر الرجل في تاريخين
وبلاده فاكتر واذا انت ذكرت كل انسان ممن هو مقدم في فقه من ذلك
وجدت عنده عجاب ونوادير مما يتعلق بذلك لانكا قد توجد في تاريخ النبي
ما قرانه بخط الذهبي وقوله وفيه غير ياتي في قوله او لا يستفاد مجلد لان
هذا العدد اكثر من وفيه غير من افادة شتى فافترانه خطه وقراته
بخط الذهبي ايضا في اول تاريخ الاسلام له انه جمعه ونسج فيه واستخرج
من عدة تصانيف يعرف بها الانسان ما مضى من التاريخ من اول تاريخ الاسلام
الى عصرنا هذا من وفيات الكبار من الخلفاء والفرار والهاد والفقهاء والمحدثين
والعلماء والسلاطين والوزراء والنجاة والسعرا ومعرفة طبقاتهم واقفاتهم
وسيوخهم وبعض اخبارهم باختر عبارهم واخصر لفظ وماتم من الفتوحات
المشهوره واللاحج المذكوره والعياب المستطوره من غير تطويل ولا اكثار
ولا استنباع ولكن اذكر المشهورين ومن يشبههم وانكر المجهولين ومن يشبههم
واسير الى الوقائع الكبار اذ لو استوعبت التاريخ والوقائع لبلغ الكتاب مائه مجلد

لا اكر

بل اكثر لان فيه مائة نفس وكنتي ان اذكر احوالهم في حجتين محليتين وقد
طالعت على هذا المؤلف من الكتب مصنفات كثيره ومادت من دلائل النبوه
التبقي والسير النبويه لا يحق ومغازيه لابن عابد الكاتب والطبقات
الكبرى لان سعد كانت الواقدي وتاريخ البخاري والبعض من تاريخ ابو بكر
احمد بن ابي خيثمه ومن تاريخ يعقوب الفسوي وتاريخ محمد بن مكي الغزي
وهو صغير وايضا فضل القلاش وايضا بكر بن ابي شيبة والواقدي والهم
ابن عدي وخليفه ابن خياط مع الطبقات له وايضا زرعه الهمسقي والفتوح
لستيف بن عمر والنسب للزبير بن بكار والسند لا حمد وتاريخ الفضل بن عيسى
الغلابي والحج والنسب لابن عيينه ولعبد الرحمن بن ابي حاتم وطالعت
ايضا تهذيب الكمال لسيدنا النزي ومن النوارخ التي اختصرها تاريخ ابن عبد الله
الحاكم وابن بونس والخطيب ودمشق لابن عسكار وايضا سعد بن السهماني
مع الاستاذ له وتاريخ القاضي الشمس ابن خلكان والعلامه الشهاب بن شامه
والشيخ الفطرب ابن البونيني الذي ذيل به على مرارة الزمان للواعظ الشمس بن يوسف
سبط ابن الجوزي وهما على الكواكب والشمس مع كثير من الاصل وكثيرا
من تاريخ الطبري وابن الاثير وابن الفريسي وصلته لابن بسكوال وكثيرا
لابن الاثير والكامل لابن عدي وكثيرا غيره واجزاء عديده وقد
تبعته تفصيل كثير مما احله وبيت التصانيف التي فيه لا على حجة الاخر لعدم
التمكن من ذلك على ان الكثير لا وجود لتاريخ فقه ولكن يمكن اخذ من التصانيف
في ذاك العلم او الوصف او نحو ذلك وقائه اخبار المحدثين

قائمة النبوية فقد انتدب جميعها مع خاير ايامه
ما برسد لطريقته من فاق كثره وراق خبره كوشى ابن عقبة الشاذلي
الذي احد الناجين ومحمد بن اسحق الطائي مولاهم الذي احد الناجين ايضا
لرويته انصاره رضي الله عنه واني عبد الله محمد بن عمر الاشعري مولاهم الذي
الفاضي الوافدي نسبة لجدته واقد وفي اول الطبقات الكبرى لكانه ابن عبد الله
محمد بن سعد البغدادي سيرة مطولة واني بكر عبد الرزاق بن همام الحميري
مولاهم الصنعاني واني احمد محمد بن عابد القرشي الدمشقي الكاتب واني عثمان
سعيد بن يحيى الاموي البغدادي واني القسم التميمي الاصمعي واولوا اصحابها كافاله
تلميذه الامام ملك وغيره واهـ الثاني وهو الفاضل فيه الشافعي من اراد الشرح
في الغزالي فهو عيال عليه فروي **المتد** او الغزالي عنه مسألة بن الفضل
الرازي والغزالي كل من جرب بن خازم ويحيى بن محمد بن عباد بن هاني وكنيته
السهربر جماعة منهم ابو محمد وابوزيد زياد بن عبد الله بن الطفيل البكاي
العامري ويوش بن بكر الشيباني الكوفيان واولها او ثقلها واخذ الامام
ابو محمد عبد الملك بن هشام كتاب ابن اسحق بعد ان شبعه من زياد البكاي عنه
فهذه وثيقة بحيث صار المول عليه وكتب عليه ابو القسم الشهير في الروض اللطيف
الذي اختصره الذهبي وغيره بل غلطى على كل من الشيرة والروض الزهر الياسم
ولست خاف من الاحاديث المنقطعات فيها وسرح منها قطعة كبيرة سخرنا البدر
العيني ورواها عنه جماعة حسنها بيت ذلك كله واصحافي جزء عملته حين
ختم قرأها علي اسم انه قد روي ابن ابي عمير عن ابن الاسود عن عروة بن الزبير

الغزالي

محمد بن اسحق

الغزالي وكذا الزهر عن عروة بن الزبير عن ابيه وجاج بن ابي ضبيع عن ابي
وروي يوش بن بكر بن زيد مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري والوليد بن مسلم
ابو العباس القرشي الدمشقي الذي قال فيه ابو زرعة الرازي انه اعلم بامر الغزالي
السيرة عن الازاعي ومحمد بن عبد الله علي السيرة عن معمر بن سليمان عن ابيه
وعبد الملك بن حبيب السيرة بن واضح وابو عمر ومعه من غير السيرة عن
ابن اسحق الغزالي واكثرت بن شفيق عن ابن بكر بن ابي شبة الغزالي وكل
من ابن بكر بن ابي خنيرة واني القسم بن عسكار في تاريخهم وكذا ابن ابي الدرم
واني بكر بن النور في تهذيب الاسماء واللغات واني الحاج الزهري في تهذيب الكمال
واني عبد الله الذهبي في تاريخه والجماد ابن كثير في مقدمة بدايته واني الحسن
الخزرجي في مقدمة تاريخ اليمن والنفي الفاسي في تاريخ مكة في اخرين سيرة
مطولة لبعضهم كان عسكار او مختصره
وافردها ابو الشيخ ابن جيان وابو الحسن بن فارس اللخوي وابو عبد
ابن عبد البر في الدرر في اختصار الغزالي والسيرة وابو محمد بن حزم والشرف
ابو احمد الدمشقي وعبد الغني المقدسي وكتب على كتابه القطب الجلي
المورد الهني وهو واقع جدا وابو عبد الله الذهبي وابو الفتح ابن عبد الفاس في
عبود الاكر وما احسنه وكتب عليه البرهان اكلبي تعليقا في مجلس سماه
نور النبوات يعني الصلاح وفي نور العيون وهو مختصر وكان ابن القويح يقول
انه اوقفه على العيون فعمل فنه على اكثر من مائة موضع او هام وابو الربيع
الكلاعي وضم اليه سيرة الثلاثة اكلفا وسماه الاكثفا والمعلاني بن محمد بن ابراهيم

البغدادى الكازرونى صاحب مقبول المنقول سيرة مطولة وكذا الظهير على محمد
ابن محمود الكازرونى صاحب مقبول وهو سابق عليه سيرة والمحب الطبري
والقاضي عز الدين ابن جماعة في تصنيفين والشهيد البرماوى كذلك وله على
احدهما حاشية افردتها مضمومة للاصل النقي ان قد سوي سيرة في مجلدين
والعلاء على بن عثمان التزكياتي الحنفى وابو امامة ابن النفاس والشهيد ابن
ناصر الدين في مولف حافل متفنن والنقي القزوينى في كتابه الامناع وفيه الكثير
مما ينفرد ولعن بن عيسى بن درياش المازاني الفوائد البصرة في جوامع
وكذا الشهاب احمد بن اسمعيل الانبساطى الشافعى الواعظ المتوفى في سنة
خمسة وثلاثين وكان له كتاب جامع كتب منه نحو ثلاثين سقرا تحتوي على سيرة
ابن اسحق مع ما كتبه الشهابى وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية لابن كثير
وعلى ما حقق عليه البخاري المواقف وغير ذلك ضابطا للالفاظ الواقعة
فها وكان رائدا للبعث بها

الفقيه ابن مسعود والشهاب ابن العماد الاقحشى والبقاعي
وسرح كل نظره وكذا نظم العز الدين بنى وفخر الدين ابن الشهيد في وضع عشرة
الف بيت مع زيادات دلت على شجاعة باعه في العلم والفرح العراقي في الفقه
التي منتهى فيها على سيرة مختصر للعلامه غلطاي كتب على هذه المختصر فوائد
الشهيد البرماوى والشرف ابو الفتح الراغى وجره ذلك في تصنيف مفرد النقي
ابن فهد وسرح النظم الشهاب ابن رسلان وضم قبلة الحب ابن الهم القزويني
في الزكاه وهو مطول وقفت على مجلد منه فزنده له الفاظ وغيره وكذا شرح

بعض

بعض امات من اوله وتمت عليه وارجوا تحريصه وارارعه وتنظيمه
مغلطاي ايضا في زياد على الفقيه السمس الباعونى الدمشقي اخو الاستاذ
البرهان وسمعت بعضه منه وسميهاه منحة اللبيب في سيرة اجيب
افرد بالناليف غير واحد كالى القسم السبتي في الدر المنظم
في المولد العظم في مجلدين استنظر فيه لزوايد على موضوعه ثم الجوافي
وابن الجزري وابن ناصر الدين **الافرد** محمد بن اسحق السبكي
واسبق ابو الخطاب ابن دحية والقرطبي وغيرهما نظرا ونرا ولا يخفى
كخوضتها وهى قابله للزيادة والكثرة اوصاف **خاتمة** ولله ولا يخفى
الكامل ابن طلمه ورد عليه في تصنيفه ايضا الكمال ابو القاسم ابن ابي خراطة
ولاى بكر الخطيب هو انفا الحان وعجيب ما يحكى عن الكهان من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
بواضع البرهان وكذا الامس الى الدنيا الهوانف ولاى بن درستوته حديث فسر بن
ساعة ولهم سامن غمار المبعث ولاى الخطاب بن دحية وغيره العلاج
وجمع **دلائل النبوة** كثيرون منهم ابو زرعه الرازي وثابت الشيرازي
وابو القاسم الطبراني والتميمي وابو عبد الله ابن منده وابو الشيخ ابن حبان
وابو يعقوب الاصبهاني وابو بكر ابن الدنيا وابو احمد العسكالي وابو بكر النفاسي
وابو الغساسق الشنغفرى وابو الاسود عبد الرحمن ابن الفيص وابو ذر
الانكلى وابو بكر البيهقي وهو احفظ ما كاتبه في جرد مفرد في حقه ولا يجمع
مع غريب الا خاديت ابراهيم بن الهيثم الطبري **ابو محمد** فقيه
وابو داود صاحب السنن وابو الحسن ابن فارس وابو الحسن الاوردي الفقيه

وفاضل كجاعة ابو الطوفان الغزي والعلامه غلطاي
 ابو عيسى الترمذي وابو العباس المستغفرى وابو بكر طرخان البلخي وكنت
 من شرح اولها قطعه ورايت قطعه من مشودة خط الكمال ابن الطاهري
 كالمستخرج عليها
 ابو الخيزر وابو علي محمد بن هرون
 استعمل القاضي
 ابن الفهم وغيره ولا نعيم والمستغفرى
 والصفى المقدسى والقاضي عياض
 وقد شرح كتابه وبيان من كتب عليه في مؤلفات في ختمه ولا يشرح بل
 ابن سبع المستنقى صفا الصندور في مجلدات واختصر بعض الاله وفه منابر
 كثير ولا يفرج ابن الجوزي الوفا بالتحريف المصطفى ولا بن المنبر لاقتفا
 ولا يبعد التنبؤ بوري شرف المصطفى في مجلدات ولجعفر الزباني العجرات
 وتكبير الطعام والشراب وكذا الغيرة العجرات ولجاعة كالمؤردى والشيخ
 كمال البلقينى ولا ياحمد الغشال والشيخ ابن جيان خطبه
 صلى الله عليه وسلم وافرد بعضهم خطبة الوداع وهي فيما قال ابن بشكولا
 اخر خطبه بل لبعضهم كانه المفردة والطهران والى عبد الله ابن مندة
 النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الخمار بن زيد كانه صلى الله عليه وسلم
 للاشراف والملوك وغيرهم
 في قبورهم ولا خير
 القاضي والى بكر ابن اعاصم ومن ترددت اسماء في خاتمه كتابي القول البديع

محمد بن المصنف في الصلاة على الجيب السفيح وخلق كاشاني
 اورد منهم اربعة وارواجه ومواليه وكاتبه الى غيرها ما اوحصل
 التصديق لجمعه كله في كتاب كان في عشرين مجلدا فالتزم
 وامام
 ففي الهندا محمد بن اسحق بن بشار الطالبي صاحب
 السير النبوية ولا يخرجه اسحق بن بشر البخاري وافرد هذا وبنه
 ابن موسى ابن الفرات في مجلدين ولذا افردوا ابو اسحق النعماني واخرون
 كالنكساي الى الحسن بن محمد بن عبد الله بن وفي جملة تارخي ابن جرير وابن عسكرا
 والبداهة لابن كثير وللحال ابي الحسن علي بن ابي منصور المالكي في البديهة
 وامام الصحابة ففيه توالي في حقه كعلي ابن الهيثم وكاتبه مع فقه
 من نزل من الصحابة سائر البلدان وهو في خمسة اجزا فاقاله الخطيب
 يعني لطيفه وكالبخاري وقال شيخنا انه اول من صنف فيه فاعلم وكالترمذي
 ومطين والى بكر بن ابي داود وعبدان والى علي ابن السنن في الحروف
 والى حفص ابن شاهين والى منصور الباقوري والى خاتم ابن جبان والى العباس
 الدغولي والى نعيم والى عبد الله ابن مندة والذيل عليه لابي موسى البصري
 وكان عمر ابن عبد البر في الاستيعاب والذيل عليه لجامع كتابي اسحق ابن الميمون
 والى بكر ابن قتيون وهما متعارضان في ثمانية احسن واختصر محمد بن يعقوب
 ابن محمد بن احمد كليل الاستيعاب وسماه اعلام الاصابة باعلام الصحابة في
 اخرين يعقوب بن حمزة كالي الحسن بن محمد بن صالح الطبري والى القسمة البغوي
 والعشائري والى الحسن بن قانع في معاجيمهم وكذا ابو القسمة الطبري في

مع بيان من
 اورد منهم اربعة
 التصديق لجمعه
 وفي الهندا محمد
 ابن جابر النعماني
 في كتاب النبي

معجزة الكبير خاصة ثم العرابي الحسن بن الأثير أخو صاحب النهاية في كتاب
أشهر الغاية جمع فيه من عذبة من الكتب المتألفة كابن منبر والي نعم وابن عبد البر
وذيل إلى موسى وعول عليه من جابله حتى إن كلام النور والكاشي
اختصره وأقصر الذهب على مجرده وزاد عليه العراقي عذباته وكلام العبد
جعفر بن محمد بن المغيرة المستغفر مؤلف في الصحابة ولا يحد العسكري فيه
كتاب رتبة على القبائل ولا في الفقه عبد الصمد بن عبد الحميد من ترك منهم حمض
خاصه ولحمدين الشيخ الجبزي من ترك منهم مصر والمحجب الطبري الرازي النظم
في مصنف العشر ولا في محمد بن أجاز رود الأخاد منهم ولا في تركي بن منبر إرداه
منهم وكلام من عاش منهم مائة وعشرين ولا في عبيد بن معمر بن المنني وزهير بن
الحل العسكري وغيرهما أواجه وشمي المحجب الطبري كتابه فيهم السط النور في
مناقب أمهات المؤمنين ولغيرهم مواليد وكذا كتابه والنخبة من روى منهم
عن التابعين ولا في الفتح الأزدي من لم يرو عنه منهم شوي واحد والمخاف
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الإصاغة لا وهام حصلت في معرفة الصحابة
لا في نعم وجر كبير وخليفة بن خطاب ومحمد بن سعد ويعقوب بن شاذي ولا في
ابن أبي شيبة وغيرهم في كتب لم يجمعهم لم يجمعهم الله وكاب شيخنا
الشمسي تلامذته جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يكمل
واما وهم من الصحابة شذوي ابن الزبر ومن
بنو أمية إلى مروان أربعة عشر شوي عشرين ومن بني العباس إلى وقتنا هذا أربعون
ومن البروانين ثلاثون جماعة ومن العبيد بن الفاطميين خمس عشرة شوي

تأليف

تأليفه بالخرب أولهم أبو عبد الله محمد بن الحسين المهدي بويغاه في سنة
ثمان وتسعين ومائتين وكان خروجه من القبروان وكان ظهوره أذذاك في خلافة
القيصر بالله العباسي وهو بغداد فاقام بالخراب دولته ثم القام بالله بعد
ثم المنصور بالله واقام باقهم مصر فاولهم بنو المهدي العبيدي صاحب الخرب بويغاه بالخلافة
ابن المنصور اسحق بن القاسم محمد بن المهدي العبيدي صاحب الخرب بويغاه بالخلافة
بعد أبيه المنصور بالله مهدي سنة احدى واربعين وثلثمائة خرج إلى مصر في سنة
ثمان وخمسين وثلثمائة واستولى عليها وهو الذي بنى القاهرة واضيفت اليه فيقال
للقاهرة العربية وكان مولده سنة تسع عشر وثلثمائة وعاش خمسا واربعين
عاما وتسعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الاخر سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ودفن
بقرية مصر واخرا الفاطميين العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين
وخمسماية ودفن بالفضل المكان المعروف بدار الضرب من القاهرة كما اشرت
لذلك في كرامته لستأبصد تحقيقه هنا **فائدة** كان ابن خلدون يحرم
بصحة نسب بنو عبيد الدين كانوا خلفاء مصر وسائر بلاد الفاطميين إلى علي رضي الله عنه
ومخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن أبيه من الطعن في نسبهم ويقول انما كانوا
ذكر المحضر مراعاة للحليفة العباسي قال غنمنا وابن خلدون كان لا يخرجوا عن
ال على ثبت نسبة الفاطميين اليهم لا اشتر من سوء معتقد الفاطميين وكون
بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الهبة كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب
لذهب الرافض حتى قتال في زمانهم جمع من اهل السنة وكان يصحح نسب الصحابة
في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة النصف

إيقاظ

وفز

وقد كفى فيه من البرهان ما جازنا من قصص القرائ
ولا البقا الجوزية في الخلفاء في مجلد ولا جدين يعقوب المصري وعبد الله
ابن الحسن بن شاذي الكاتب اخبار العباسيين وغيرهم وكذا الفقيه بن صالح
ابن مهران ابن النبطاح الاخبارى النسابه اخبار الدوله العباسيه وغيرها
وقيل انه اول من صنف في اخبار الدوله وبعضهم تاريخ الخلفاء واخبار
الدولتين بنى اميه وبني العباس ولعلي بن مجاهد وخالد بن هشام الاموي
اخبار الامويين وغيرهم وافرديش بن عمر بن عبد العزيز وغير واحد وجمع
اكمال محمد بن عمر بن محمد العمري الانبا في تاريخ الخلفاء وذي عليه ولده
سديد الدين بن يوسف ابن الطاهر وبعضهم خلفا الفاطميين وجمع صانف الخلفاء
وكذا تاريخ نشاء الخلفاء وسيرة اكلبيه التامر ابوطالب علي بن احمب البغدادي الحارثي
وللعهد الكاتب نصر بن الفخر وعجوة القطر في اخبار بني سلجوق ودولتهم وكذا
لابي الحسن علي بن ابي منصور الازدي المالكى اخبار الملوك السلجوقيه وتاريخ الدوله
المنويه ابو بكر بن محمد بن يوسف الانصاري الغزنائي الشاعر واخبار الدوله الفاطميه
ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي وسيرج المقرئ بن شاذي بن بويه الدول التي
انتهت في سنة الفتي وبلايين واربعمائه ودولة السلجوقيه وانتهت في سنة
تسعين وخمسمائه وتعبد الله ان المعترض اسرار الخلفاء والملوك
واما الملوك فجمع تاريخ الملوك والدول محمد بن عبد الملك القرطبي والحال
ابو الحسن علي بن ابي منصور بن طاهر الازدي المصري المالكى الدول المنقطعه كتاب
مفيد جدا في بابيه شوي مصنفه في اربع البدايه واستان البلاغه بل له

اخبار الملوك المتلخيه فيه كما تقدم قريبا واخبار السجستان كما سبقاتي ولا بد من هشام
الشيخان في اخبار ملوك الزمان وذيل عليه ايضا ولحميد بن الحريث النعلى
اخلاق الملوك الفقه الفخ بن خاقان وله غيره واخبار الدول الاسلاميه
لظافر بن حسن الازدي وللغياطي الاخبار والاعلام في دول الاسلام في رباط الو
واخبار الدوله البويهيه كما ذكرهم في هلال الصابي الكافر عليه لعصه الدوله
وسمعه ابن طولون وولده حماد وبنو محمد بن زولاق المصري في تاليفين
وسمعه الاخضر محمد بن طنج والصلاح يوسف بن ايوب غير واحد والظاهر
بن محمد بن الجراسي شداد وكاتبه الجيوي ابن عبد الظاهر بل لا يشاهد الروضين
في اخبار الدولتين والظاهر يرفق بن دقاق والوهد بن محمد العيني وغيره والظاهر
بن طاهر والاشرف بن شاي والظاهر جعفر بن غير واحد وبعضهم منافق السلاطين وخصام
للمحمد بن الهيثم بن شيابه كتاب الدوله

واما فلا بد من المتولى وفيه غراب لم تنفع لغيره واشيا فرد
ببالانه شاهد ها ثم دل عليه محمد بن عبد الملك الهمداني ولا بد من علي بن الحسن
ابن الماسطه ايضا اخبار الوزير التي فيه الى اخر ايام الرازي ولا بد من علي بن الحسن
ابن الفتح الكاتب عرف بابن المطوق والي الحسن هلال بن الحسن بن ابراهيم الصابي
واخرين منهم ابراهيم بن موسى الواسطي عارض فيه محمد بن داود ابن الجراح فهم بل
لابن المطوق اخبار عده من وزير المقتدر وكذا عمل ابو طالب ابن الجراح الخازن
اخبار الوزير في دول الامم الخلفاء وهو عند الزبي ابن طبريه وقال في اوله ان
اخلفا العباسيين اول من استنور الوزير لان بني اميه كانوا يفضون امر الاموال

وجبايتها

وجبايتها ونقسطها الى كتاب الدلا من قبل امراءهم في الفواحي وكانت دواوين الشام
بالروميه ودواوين مصر بالقبطيه ودواوين العراق بالقارنيه وكانوا يماري في
لا غير فنقل سليمان بن سعد القضاة دواوين الشام الى العربيه على عهد عبد الملك بن
مروان وكان بنو اميه لا يستنوزون بل يتخذون اديانهم ووجه العرب من
يرجع اليه في الراي والتدبير انتهى ولا بد من القسطنطيني علي بن محبوب ابن الصيرفي الوزير
بمصر خاصه وبعض المصريين مشهوره وزير المستنصر ابن الحسن علي بن عبد الرحمن
البازوري ولا بد من الاخبار الكتاب

واما الامراء فلا بد من الكندي امرا مصر خاصه وبعض من اعتد
عنه اخبار الطاعيه يتهور وللعماد بن كثير شقيقه من كلي بغا

واما الفقهاء فصفه فهم مطلقا الشيخ ابو اسحق التبريزي وهو
مختصر جدا وكذا للفاضي ابن محمد عبد الوهاب بن محمد السبكي تاريخ الفقهاء والفاضي
واخرين ولحميد بن عبد الملك الهمداني الشافعي طبقات الفقهاء ومفيدا

خلق اولهم ابو حفص عمر بن علي الطوسي الدب سماء الدقب في ذكر شيوخ الزيد
ثم عمل القاضي ابو الطيب مختصرا في مولد الشافعي عده في اخر جماعه من اصحاب
ثم ابو عاصم العبادي عمل الطبقات في مولف مختصر جد الرازي ثم ابو محمد عبد الله
ابن يوسف الجرجاني كما اقط ثم المحرك ابو الحسن بن علي القسطنطيني عرف بفندوله
وشايل المصفي في فضائل اصحاب الشافعي ثم ابو النجيب الشهرستاني له مجموع في ذلك
ثم عمل ابو عمرو ابن الصلاح كتابا ومات قبل الزامه فاخذ به النووي فاخصره وزاد
بعض اشياء ومات قبل تبيينه ايضا فيمنه الزبي ثم الفجاء بن باطيش كتابا

في ذلك ثم العباد بن كبر في مجلد ضخم وذيبل عليه العفيف المطري وعمل الجبال
 الاستقوى كما بالصنفين وذكر في اول المهمات جملة منهم ولطاله من قبله سليمان بن
 جعفر الاستقوى طبقات السافعية مات عنه مشهوره وللناج ابن السكيت في ذلك
 ثلاثة نصابين كبير وصغير ومنوسط والسنج ابن الملقن في كتاب مستقل
 بل افرد من طبقات ابن السكيت ذيل على الاستقوى والمجيد اللغوي الرفاعة الرفعية
 في طبقات السافعية ما رآته وكذا للشهيد محمد بن عبد الرحمن العراقي قاضي صفد
 مختصر في مجلد والسفاح احمد بن اسحق الكشيري في اخرين وافرد هاتين
 ابن قاضي سببه وبعض الساميين وانحنى في كتابهما ما مشتمل على
 لابن السكيت زوايد افردتها في مجلد واخذها القطب الخبزي مضمومة للاصل
 مع زوايد افردها بالتأليف بل زعم انه افرد ذيل على الناج شهاه كشف الغطاء عن
 الزوايد والتمتات على الطبقات الوسطى وقال ان غيره ذيل على الناج وان خلقا
 تولعوا بالنصيف في هذا النوع **قلت** واجتمع عندي خلق لو
 توجهت لا فزادهم لكان غايه يتردد ذلك **فائدة** رواية القديم عن
 السافعي اربعة الزعفراني وابو نور واحد والكرابيتي ورواية الجدي عنه
 سنة الزري والربع الجيزي والربع الهراذي والبويطي وجرمله وبوش
 ابن عبد الاعلى واول من ادخل مذهبه دمشق محمد بن عمن بن ابراهيم
 النقي في دمشق بعد ان كان الغالب علم اهل مزب الاوزاعي وكان ابو زرعه يهيب
 من حفظه مختصر الزري ما به دينار وولي ابنه صراجه بن طولون ثم قضاء دمشق
 ومات سنة ستين وثلثمائة وعن الامام محمد بن علي بن اسحق الففال الكبير

السفاسي

في الكفوف

السفاسي انتشر فقه السافعي فيها وراى النهر وكانت وفاته في ذي الحجة سنة خمس
 وثلثمائة عن اربع وتسعين وعبدان بن محمد بن عيسى ابو محمد البرزقي
 لما هو الذي اظهر مذهب السافعي في مرو وخراسان بعد احمد بن تيار وكان
 السبب في ذلك ان ابن تيار حمل كتب السافعي الى مرو واعجب بها الناس فنظر عبدان في
 بعضها واراد ان يستخرج فلم يكتفه ابن تيار فباع ضبعة له وخرج الى مصر فادركه
 الربيع وعنده من اصحاب السافعي فتشكك السافعي ورجع الى مرو وابن تيار
 حي ومات عبدان في ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائين وابو عوانه
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد النيسابوري الاسفراين صاحب الصحيح المستخرج
 على مسلم اول من ادخل مذهب السافعي ونصائفه الى اسفراين وهو من اخذ عن
 الربيع والزري ومات سنة ست عشرة وثلثمائة وابو اسحق محمد بن اسحق
 ابن يوسف السلمي الترمذي هو الذي حمل كتب السافعي من مصر فانتشرها الشيخ
 ابن راهويه وصنف علم الجامع الكبير لنفسه وهو من روى عن البويطي ومات
 سنة ثمانين ومائين وعن ابن شريح انتشر مذهب السافعي في الكرخ الاخاق ورح
 الربيع بن سليمان سنة اربعين ومائين قال الشيخ مع الى على الحسن بن محمد الزعفراني
 بمكة فسلم احدها على اخيه فقال الربيع يا ابا علي انت بالشرق وانا بالغرب يدك هذا العلم
 يعني علم السافعي وقال الربيع الهراذي اخذت كتب السافعي في جميع اهل خراسان
 وقال عبد الملك البغوي كتبت كتب السافعي لابن طولون بحمص سنة ثمان
 واعني واظهرهم الخنضري ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب
 القامي فقد نقل عنه في ترجمته ابن القدر وبرك الخنفي وجمع

المحمدي عبد القادر بن محمد بن نصر الله الفرسى الكنى وشهاها الكواهر
 الهضبة في طبقات الكيفية سوى الوفيات التي له واحتضرت الطبقات
 الحمد اللغوى صاحب الفاموس وجمع ما قبل القرنين المحدث ابن المهندس
 ويعلم ابن دقاق المورخ ثم البدر العيني في آخرين بل للقرن في هذب الاسماء
 الواقعة في الهداية والكلامة واطنه حاكى به النورى رحمه الله
 القاضى عياض في المداير وهو جاف لريته على الطبقات وقال
 انه اورد الرواة عن ملك اقتدا بخلق شهاهم حيث استهل كتابه على ازيد من الف وثلاثه
 وانه من تقدم فيه تاليف جامع ولا اختصر به تصنيف رابع بوصول الطالب
 الى الغرض ويقف بالرغب على البغية فيها له عزم مع سلة حاجة المجتهد
 والقليل اليه وضرورة الفقيه والمتفطن الى ما ينطوى عليه الا ما جمع عبدالله
 ابن محمد بن ابي دليم من ذلك ومحمد بن حارث القروى مع تقدم زمانها وما اقتضته
 الشرح الفيروز آبادى في موضع ذكرهم في مختصره وكل ما سقت غليلا ولا
 تضمنت من الكتب الا قليلا على ان ابن ابي دليم اتبع اشياء عا حشوا فنهى مكنه من
 الغاربه من اتباع رواة ملك من المصريين والاندلسيين وطائفة من القرويين واقتصر
 على ذكر تطبيقهم واسماهم دون شئ من اخبارهم وبيان احوالهم ولم يحز لاحد من الحارثيين
 والمشرقين ذكر على حلاله مكانهم وكثرة اعلامهم وان الله عتاد بذلك قال ابو النجاشي
 النجاشي اولى الاشياء بالصنيط لان اسماء الناس لا تدخل للقياس فيها وليس قبلها ولا
 بعدها شئ يدل عليه وذكر فضلا في نحو هذا وذكر كثير من الكتب التي طبعها ومنها كتاب
 الزبير بن بكار القاضى ولى بكر بن حيان والقاضى وكيع في القضاة وكتاب الطبري في

وارى كامل

وارى كامل وكسبى عبد الكندي وابن بونس وتاريخ الى عمر الفند في القوطى وكتب
 ابن عبد الله ابن حارث في القرويين والاندلسيين ومركب الى العرب النهمى
 وارى اسحق الرقيق الكاتب وارى على ابن العصرى وارى بكر بن عبد الله المالكى في
 القرويين ومن تواريخ الاندلسيين ككتاب ابن عبد الملك بن عبد البر ولا تبال
 كلى عمر بن عفيف والانتخاب كلى القسمين مفرج وكتاب القاضى ابن الوليد ابن الفرضي
 وتواريخ ابن مروان ابن حيان والرازى وكتاب احمد بن عبد الرحمن ابن مظهر في
 الطليطلين وشرذمته وقد عول على المداير كل من بعده واحتضرت جماعه
 منهم بلهذه ابو عبد الله ابن حمادة السبتي ورتبها على حروف المعجم الكنى
 صاحبنا ابن فهد في نحو كراتين على قسمين احدهما اصحاب ملك وثانيهما من عداه
 وللقاضى البرهان ابن اسحق ابن همام على بن محمد ابن فرحون الطراز الذهب اقتصر
 فيه على جمع من اعيانهم نحو ثمان مائة رتبه على حروف المعجم وعملت له كتابا حافلا
 في المستوده بعد ان رتبت كتاب ابن فرحون ترتيبا معتبرا وحرفه من المداير
 ما لم يذكره ابن فرحون كل واحد في مجلد ولاى محمد بن عبد الله بن مهمل القضاة جزء فيه
 جماعه من مشهورى مذهب ملك
والخاتمة ابو الحسن محمد بن ابي علي محمد بن الحسن ابن الفراء القاضى ابن الشافعى
 وابو علي ابن البناء والحافظ ابو الفرج ابن كوزى وعمل الحافظ الرزى ابن رجب دليلا على
 ابن الفراء وهو كالاصل على الطبقات قد رتبها على حروف صاحبنا ابن فهد في تصنيفين
 واعنى بهم شيخ الذهب العربى الكنانى فجمع للخاتمة كتابا حافلا لم يكمله تهربا وتحريرا
 وامسك فلان عبد الداني وارى بكر احمد بن الفضل بن محمد بن احمد

وللعماد محمد بن محمد بن حامد الأسدي الكاتب خريدة القصر في خريدة شعر العجم
 ولاي عبد الله محمد بن داود ابن الجراح اخبار الشعر النحويين منها الورقة
 وكذا عبد الله ابن المختار طبقات الشعر النحويين ولاي عبد الله هرون بن
 علي بن يحيى البغدادي الاخبار في القدم البارع في اخبار الشعر النحويين وشرح على
 منواله العماد الكاتب في الخريدة وكذا الخطيري والتعالبي والبايزي في
 الشعر اكلهم في وعده ومات سنة سبع وخمسين وثمانين ولهم في العجم الصغير
 للشعر ولعبد السلام بن يوسف الدمشقي في وروج الاعيان والشعر اكلهم
 اذكر بالشعر اكلهم ولاي عبد الله محمد بن شاذلي بن عبد الله اكلهم مولا
 البصري الاخبار ولاي سعد محمد بن حسين بن علي بن عبد الرحيم الوزير طبقات الشعر
 ولاي طالع علي بن ابي البغدادي الخازن شعر زمانه وللحال عبد الرزاق ابن
 الفوطي الدرر الناصحة في شعر الهامة السابعة وللسان الدين ابن الخطيب
 اناج العلي في ادباء الهامة النامية والاكيل الزاهر في فضل عند نظم الفتح من
 الجواهر وهما يستعملان على زعم الادباء بالغرب وجميع ما فيها من الكلام مشجوع
 وللغزالي محمد بن جماعة زبدة الادباء في معرفة الادباء اقتص فيه على ترجمه
 من اتصلت له رواية شعره بالشعر او الاجازة في مجلدات واختره في مجلد
 والسدر البستكي في الشعر المطالع البديرة وهو حافل وشبه على حروف العجم وقفت
 على قطعة منه ولاي الفرج صاحب الغاني اخبار الامم السواعير
 واصبا
 محمد بن علي بن عمرو النفاس ولاي العباس احمد بن محمد النسوي وعبد الواحد

ابن سينا

ابن سينا السمرقاني ولاي سعيد ابن الاعراب والاشناد ابى الفتح الفكري
 وكاتبه الرسالة يستعمل على اعيان الصوفية الى زمانه وجمع عبد العفان
 القوسي كتابا في مجلد من ضافاه به في شرد من اجتمع به منهم شاه الوحيد في
 سلوك اهل التوحيد وكلاهما ابى النصور رساله في ذلك وكلاهما بنعم عليه الاوليا
 وطبقات الصوفية كتاب حافل هو مدونة كل من جابده والنقط ابن جوري عنه
 ما اودعه مع زيادات في كتابه صنفه الصوفية في اربع مجلدات وله اخبار
 واخبار الشناكل في مجلد وللشريف محمد بن الحسن بن عبد الله اكستني
 الراسقي مجمع الاحباب في ثلاث مجلدات رتبها حسنا ولاي الملقن طبقات
 الصوفية في مجلد قال انه جمع فيه جملة من طبقات الاعلام الاعيان واولاد
 الاقطاب في كل قطر واوان لم يندى بها اثرهم ويقفي بانارهم رجالا كسرى في سلام
 فالبري مع من احب واجبي بذكرهم ويزول الغنا والنصب وكذا الشرح في
 طبقات الصوفية ولاي منصور مغير بن احمد بن زياد العارف طبقات الشناكل
 واعتنى صاحبنا الثقة الورع البرهان القادري بكتاب مخصوص للصوفية الموصوفين
 بالزهد ونصب فيه ولكنه لم يبيحه ولاي بكر عبد الله بن محمد المالكى عماد
 اهل افرقية سياه روضة النفوس وللناصر ابى محمد عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الوهاب ابن الخطيب الاستيعاد بن لقيه من صالح العباد في البلاد
 ولاي الاثير المختار في مناقبه الاخبار ولاي اكستني بن جهم في بحر الاسرار
 ولوامع الانوار في حكايات الصالحين الغلاء الاخبار والصوفية اكلهم
 الاررار ولعبيد بن اسد الاموي فضائل التابعين واخلاق المعاكين

هذا الكتاب نظم في سنة ١٢٠٥

المأثور

ومرشد الزوار الى قبور الأبرار للموفق عبد الرحمن بن مكي عن السارح محمد
 ومحمد في النور في زيارة القبور لابي عبدالله محمد بن حامد بن المتوح المازني
 وأما فلان عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي قضاء مصر
 وكذا لابن ميسر والي عمر الكندي ولاي محمد بن زواقي وهو ذيل على
 الذي قبله جمع القضاة اشعيل بن علي بن اسعيل بن موسى الحيني وتلويح على
 ابن عبد السميع وعبد الغني بن سعيد الحافظ ولاي العباسي احمد بن خنيسار
 علي ابن الهندي الواسطي القاضي كتاب في اخبار القضاة والشهود وما ادري هو
 كتابه المستر الحكام او غيره ولاي الحسن بن رشيد الرضوي والحال عبد الله
 البشبيسي في القضاة فقط وعلى ثابته اعتمدت في رفع الامر عن قضاة مصر
 وهو محمد وذيبت عليه في مجلد وذكر القاضي عباس في خطبه الدار تاريخ
 القضاة للقاضي ابي بكر بن خيان وكعب ونظم السهسي ابن دانيال الوصلي الحكيم في
 قضاة مصر وجوز منها ما عقود النظام فمن ولي مصر من الحكام ثم تم عليه
 القاضي عمر الدين الكندي الحنفي ثم بعض اصحابنا وكذا نظم السهاب ابن اللودي
 الهمسفي ارجوزة في قضاة دمشق وشرحها وراث في كلام الجيزي ان الله
 لا اهتمام بعرفه قضاة الشام في مجلد لطيف لم يبيضة قاله اعل
 وأما فلان الفرج علي بن الحسن الاصماني الكاتب وكذا له
 القيان في مجلدين واخبار الغنيين المالك والاعاني وهو حافل متنوع في باب
 واختصر الحاج عثمان بن عيسى القلطي ابو الفتح والحال ابو الفضل محمد بن مكرم
 كما فعل غيره من النوارخ الكبار وبين ابو الفرج بطلان نسبة الكتاب للنسوي

لاستحق

هذا الكتاب نظم في سنة ١٢٠٥

لاستحق بن ابراهيم الموصلي في ذلك وانه من جمع شندي الورافي لاستحق
 ولاي الجوزي في مجلد
 وأما فلان الحسين بن عتيق بن الحسن وكذا به شاه الميراث
 علي الميراث وفي فضائلهم تصانيف ولي ارتقا العرف بحب اقرباء الرسول وذكر
 وأما فلان عيسى بن عيسى الطبطبي اخبار الجواد وكذا له
 ابن زكريا العلالي الجواد وللمعظم اخبار البراءة في مجلد
 وأما فلان الجوزي وكذا له
 وأما القنعة فلان عبيد الرحمن بن عثمان الانصاري عقلا الهادي
 وأما الاطبا فلان ابي اصبعة فهم كتاب حافل رتبته على العجمي محمد
 وأما الاسماء فلان القسطنطين عشاكر في تيسر كذب الفكري اعلى
 ابي الحسن الاسعري واخذ الكمال الامام الكاملية وضم اليه زيادات وقيل
 العقيد الباقعي في كتابه الهرم
 وأما الهندية فلان اهل المعه القنعة في معرفة وفي الهندية
 في نحو كراسين ولا فخر ابي محمد عثمان بن عبد الله بن الحسين العراقي الفرق الفارقة
 بن اهل الزنج والزندقة ولا فخر ابي منصور عبد القاهر بن طاهر النعماني البغدادي
 الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية في اخره استخلاصا وابن ابي الدم فله
 مولف في الفرق الاشلامية وضمها كالواقع في كتب الملل والنحل للشهرستاني
 وابن جرير وغيرها والهرم الباقعي وفي ايراد القاصد لاسيما المواضع
 لابن الكفاني البجلي لابن عربي وتصانيفه ولذا لم يثبت اسمه في جزمه من طائفة

كالقوراني

بحيث يصلح ان يضم اليه ما يصير به ولما ولا في القسم عبد الله بن احمد بن محمود
 الكعبي البخاري راس طائفة من المعتزلة طبقات المعتزلة وللغزالي القواصم
 في الرد على شبه الباطنية وللدارمي الرد على الحنابلة وعلى المعارض بكلام
 بشر البرستي ولغيرها الرد على الزيدية وللنجاشي خلق افعال العباد
 وتوسيعا بالاسرار لهؤلاء وان لم يكن في الذم ما هو ما نحن فيه
واما فاعني بجمعهم منهم الحسن بن علي بن فضال بن انيس
 الشيم مؤلف الكوفي واصله على وابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي والد
 ابي الحسن بن علي بن الحكم وابو العباس بن محمد وابو الحسن ابن بن نويه
 ونجاشي بن ابي علي وكحي بن الحسن بن البطريق والسريفي ابو القسم علي بن الحسن
 ابن موسى الخلوئي المرتضى النعمان الراضي المعتزلي والرشيد سعد بن عبد الله القمي
 وابن الجاشي وابو عمر والكشي في آخرين واحتاج لغيري عدم تدخل بعضهم
واما فلما قفا ابي بكر الخطيب وكذلك اخبار الطقيليين وهما
 طريقان وكذا لابي الفرج الاصبهاني اخبار الطقيليين
واما فلما قال ابي الحسن علي بن العلامة ان المنصور بن طاهر بن
 الازدي الهروي المالك اخبارهم وللجليل بن الهيثم **والكا** في نسخة
واما و و و فلما قال الخطيب
واما فلا في القسم تمام بن محمد الرازي
واما فلما علم القسم
واما فلما جعفر السراج مصارع العصفاف واختصر بعضهم

ولا بن في الدنيا

ولا بن في الدنيا في التميمي وكذا الحمد بن خله ابن البرزبان
 ان من المورخين من تشرف بالافتصار على
 خصوص ما سجد له ولين والآخرين ثم تارة يصنف لذلك
 بفتن على احدها وتشرف بالافتصار على
 او على النسب المطلق وليس كتابه الاشراف على مناقب الاشراف
 الحسن بن عتيق بن الحسن القسطلاني في خصوصهم ومعلم الغفر النبويه
 ومعارف اهل البيت الفاطمية العلوية لعبد العزيز بن الاحضر او الخصوص
كا الطالبيين للنجاشي ولغيره اشعد الجواني وعمدة الطالب ونسب
 آل ابي طالب ومختصر وكلاهما المشتهران احمد بن علي بن الحسن بن علي الحنفي الشهير
 بن عسك ولا في الفرج صاحب الاغانى مقاتل الطالبيين ونسب بني هاشم ونسب
 الهالبيه لكونه كان منقطعاً الى الوزير الهلبي **والفرسي** للزبير بن بكار بن عبد الله
 ابن مصعب الزهري في مجلدات فانه بعضهم فيه هو كتاب عجب لا كتاب نسب
 يعني لما استعمل عليه من الحاشي **والنظري** للضعيف عثمان بن عمر الناصري
او الظري او **الظري** او **الظري** او **الظري** او
 الحسن بن محمد في تاليف حمته بالام الهروي عاصه ابنه الخطيب النقي عبد الله
 ابن اكا فقا الهب ابي جعفر احمد بن عبد الله الطبري مؤلف في تاريخ بني الطبري فيه فوائد
 وللشهاب ابن فضل الله العمري فواضل الشهيد في فضائل آل عمر في أربع مجلدات
 وللشهاب احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن الحسين القفطندي السافعي
 نهاية الارب في معرفة قبائل العرب في مجلد صنفه لجمال الدين الاشناه دار

عليهم السلام

او

كما سقت الاشارة اليها

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او

او المقتبذ بالولا **لا** في غير الكندي او على وصف مخصوص
 كالعمش القور العمي او ذكا غفله عقل غنا حب من مسم غاشق
 مقتول بالفران كرم محل تطفيل **ك**الثقات لا في جامع البيان
 وهو احقر او هو على الطبقات **ع**لا في البصير معيا واحدا للعجلي ابن شاهين
 ابن العرب النهمي الشمس محمد بن ابي السروج وهو من الناجين مع انه
 اكمل ولو لم كان في اكثر من عشرين مجلد بخطه المتفرع الشريف واسم الاجيد
 فقط منه في مجلد او في سبعة الطبقات من ليس في التهذيب وما قبل ايضا كذا
 فعل وبعض بلاد حجاز عنه من اصحابنا وكنت منه غير متبحر **و**ضعف
 كالضعفاء لمحي بن معين **و**ابن زعنة الرازي **و**الجاري في كبير صغير النسي
وابن جعفر الفلاس **لا** في احد بن عدي في كامله وهو اكل الكتب المصنفة قبله واحدا
 ولكنه توسع لذكر كل من تكلم فيه وان كان نفعه مع انه لا يحسن ان يقال الكامل
 للناقصين **ذ**يل عليه ابو الفضل ابن طاهر في تكملة الكامل **لا** في جعفر العفيلي
 وهو متقدم باوفاق سعيد السعدا وكان عند الحب ابن السجدة به اصل متفنن
وابن جازي الدارقطني **ال** في زكريا الساجي **الحاكم** **ال** في الفتح المزيدي
ال في علي ابن السكن ابن الجوزي اختصره الذهبي **ب**ل وذييل عليه في تصنيفين
 وجمع معظم في ميزانه وعول عليه من جابره مع انه منع ابن عدي في الرادكل
 من تكلم فيه ولو كان نفعه ولكنه التزم ان لا يذكر احدا من الصحابة ولا الائمة المشهورين
 قد ذيل عليه الزين العراقي في مجلد **ال** في النقطة المختارة من ليس في تهذيب الكمال
 وضم اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وكفيس في كتابه لسان البزان

وقد حققته عليه **ل** في غلبه بعض الروايل له كتابا بارزا في
 نفوس اللسان **ن** في ميزان كمال الذهبي في الضعفاء مختصر الغني **أ** في شيا
 الضعفاء والمزكين **ذ**يل عليه النقطة بعضهم من الضعفاء فقط

بعضهم **و**بعضهم **و**الذهبي معرفة الرواة النظم
 فيهم **ه** في بوجوب الرد الي عزها من الكتب المستقلة على الثقات **ال** في الضعفاء
 ككتاب ابن ابي خيثمة وهو كثير الفوائد الطبقات لابن سعد البخاري في
 نوارحه الدلائل الكبير وهو على حروف العجم واشداه بالحديث الاوسط وهو في
 التبيين **و**الصغير **و**المستقلة **ب**ل في علي الكوفي في مجلد شيا الصلة كذا في
 كلام شجنا وكاب الصلة عندي وهو ذيل على كتاب لولف شيا الزاهر في الشارح في
 الخطبة **ذ**يل على الحديث منه خاصة الدارقطني **ابن** **الحب** **ن** في تحفة الخطيب
 في كتابه الموضح لاوهام الجمع والفرق وهو في مجلد **لا** في ابن خاتم قبله جزء كبير
 عندي انتقد فيه علي البخاري **ل** في الجرح والتعديل في مجلدات ما في فيه
 خلف البخاري **و**النقطة بعضهم منه من ليس في تهذيب الكمال ولكنه لم يكمل
المختار **ب**ن ادم بن ابي نصر الهروي ويعرف بابن خرم تاريخ علي بن النازح
 الكبير للبخاري **ل** في ابن ابي نازح في عشرة اخر احديثه كذا لابن حبان كتاب
 في اوهام اصحاب النوارخ في عشرة ايضا **لا** في محمد بن عبد الله بن علي ابن الحارود
 الجرح والتعديل **ل** في راية الاعتبار للنسي **ال** في علي الكليلي
 الارصاد **ل** في احمد ابن كثير التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل جمع
 فيه من تهذيب الهري وميزان الذهبي مع زيادات وتحرير عليه في الجرح والتعديل

لا يرعبه الملك والى قوله في السامع محمد بن احمد بن عثمان الفيلسوف والطالع العبد
للادفوى ومعجم الشرف للسلفى وهو في مئة كثير الفوائد بخط محمد بن احمد بن محمد بن
عن ابيه الزكي انه وقع له خط السلفى في جزائز كل ترجمه في جزاءه فيبسط
كما يحى كالحايب ولذا لم يكن ترجمه كما ينبغي ولم يكتب منه من الاصل ما ينبغي احد
ومعجم الامياطي وهو في اربعة واربعين جزءا حربية فقصه الثاني من نسخة
خط الناج ابن مكتوم بالمرغ غنميه وباقيه من غيرها ومعجم البدر الفارسي
من نسخة بخطه وهو يخرج اربعة من القطب اكلبي وبه تراجم كثيره مع قطعه
من المجلدين من تاريخ مصر كسبه القطب والا من تاريخ المشرق ومعجم المجد
عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم يخرج الكاف اكمال الى العباس
ابن الطاهري ومعجم ابن العالي الارفوي يخرج سعد الدين مستعود اكارى من
نسخه بخط ابن الطاهري والعجم الكبير للذهبي من خطه بالجموده ومعجم الناج
السبكي يخرج محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن سعد المقدسي بخطه بالجموده
ايضا في مجلدين لطاف اسماء على مائه وستين وستين شيخا بالسماح والاحازم
والزراحم التي انتقاها ابو الحسين احمد بن ابيك الامياطي من معجم ابن مستدي
وهي في نحو اربعة كرايس من خطه فيها جمع وطبقات الشافعية الوسطى للناج
ابن السبكي وما عليها من اخوان من الناجم التي ذكرها الشيخ وكذا العفيف
عبد الله بن محمد بن احمد الدين الطبري المستدرک هو لها على العماد ابن كثير
وتراجم من غيرها مما كمل بخط الصلاح الافقيسي وما عليها اعني طبقات ابن السبكي
ايضا من تراجم وثبات بخط اكمال ابن موسى البراكسي وهي اقل مما لا يقف شي

وما

وما عليها بخط شيخنا ولم ادر اذ لك بخطه بالنسخة الى القاهرة قام لا مع غيره وكسني
لصاحبه وقد كتب البرهان الفيراطي عليها
طبقات الناج منها بيزنقي للخرقاني
بالطبقات السبع عوّد حسن تلك الطبقات
وطبقات اكمال بن رجب التي هي في علي الحسين بن الفراء وطبقات الخفيعه للمحمدي
عبد القاهر القرشي وهي اجوام المصنفه في طبقات الخفيعه مع ما عليها من اخوانه والتراجم
خط اكمال محمد بن ابراهيم المرعشي المكي والنصف الاول من تاريخ الدين للوقوف الخرجي
من نسخة بخطه وانتهى الى العلوي في مجلدين ابتدئ به ثم بالحق الى المستعظم
عبد الله بن المستنصر العباسي ثم من بعده الى الطاهر برقوق ويبلغ بسني من الخواص
والوفيات وكتب عليه مولفه قوله
هذا الكتاب حسن ومضه مستوعب اعيان اهل اليمن
درويا قوت اذ اخلت به حال عقد ازان جيد الزمن
جمعت ارجوابه دعوى مقبولة في الشرا وفي العكن
من مستفيد منه او ناظر فليدعوني لي وله من وقته
بقول رب اعف واعف وجده والطف وسامح وارض عني وكن
وعلى مجلدات من تاريخ حلب لكمال بن جفص بن محمد بن احمد ابن العديم وشيهاه
بغية الطلب كانت عند صاحبنا اكمال ابن السابق المحمدي بخط مولفه ونقلها
منه صاحبنا ابن فهد اولها من احمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن الهادي
الاخر احمد بن عبد الوارث بن خليفه وثانيها اوليس ثلثه مع الذي يليه واولها

احمد بن محمد بن منيرة واخرهما في انثريه امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
 ورايهم عن الامام الحجاج بن هشام الى اخره بن علي بن الحسن بن شوات
 وخامسها والدي بلبه وهما من الحسن بن عبيد الله الخادم الى انثاء
 دعلج بن احمد بن دعلج وشابغها والدي بلبه وهما من انثاء راجح بن سهل
 الاثري الى سعيد بن سلام وثالثهم من مشرق بن عبد الله الكلي الى انثاء
 الوليد بن عبد العزيز بن ابان ولكن لم يبق فيه حرف الهاء جريا على عادة كثيرين في
 تأخير عن الواو ووقفت على المستودع الذي بخط الوليد من هذا الجزء بخصوصه
 عند ابن فهر وعليه بخط الوليد ثلثه بالاربع عشر وعاشرف الكلي الى اخره انثاء
 ورايت مجلد اخر منه فيه بعض البلاد ان وكان عند المحب ابن السخنة منه
 بخط الوليد بعض الاخرها لم اطالعه وكذا استوفيت ذيله للعلامة الخطيب
 وهو في اربعة اشعار واستوفيت عليه تصانيف ابن فهر في الظهير والظهير
 والطبرين والفتى لابن الفهرود الى غيرهما لم استخضره لان وفديته كلف
 اخر الطبقة الملايين وهو من سنة احدى وتسعين ومائتين الى اخر القرن وهو اخر
 المجلد العاشر من ذكر محمود بن احمد بن الفرج الى اخر الطبقة ولم يثبت
 البدر البشكي في نسخة التي بخطه بالباء تطبه فكانه سقط قبل كتابته فراجع
 من نسخة اخرى ويبين له ناشر نسخة مدرسته السلطان بكة وكذا اراجع
 نسخة اخرى من الجرح لابن ابي حاتم من السنين المهمله من اجداد المحمدين بن محمد
 محمد بن عبد الله بن الهيثم العطار سمعت ابي يقول ذلك ويحرم من طبقات ائمة
 ما بين المومل بن مسروق ومهون بن احمد بن الحسن وهذا الفصل نذكره الى

ولن اعلاه يقف على كتابي ومن الاصول في الرجال كتاب في الاشياء والكلي
 للامام احمد رواه عنه ابيه صاحب تاريخ على الرجال لمحيي بن معين رواه عنه
 عباس الدوري استألفه من ابراهيم بن الحنيد عنه وكذا من عثمان بن سعيد
 الدارمي استألفه من ابي جعفر محمد بن عثمان بن ابي سببه لعلي بن الهيثم
 من ابي عبيد الله جري كابي داود من البغداد ومن كذا من مسعود الشجري
 للحاكم من ابي القاسم حمزة بن يوسف الشهير للدارقطني كذا للحفاظ عن جمع
 من الرجال من البرقاني للدارقطني في الرجال وهو غير استألفه له الشيعة
 عندنا واقتصر على اهل علم مخصوص كالقنبر الفرات الحديث للحفاظ
 عنهم الفقه من ارباب المذاهب المتنوعة وغيرهم النصوص من العباد
 النساك الزهاد اللغة النحوي الشعر من القدماء المحدثين الطب
 الكتابة او وظيفة مخصوصة كالخلافه من العباسيين وغيرهم النضا
 الحكم الامار والوزراء او علم رواية كتب مخصوصة كرجال الهوطا
 لابن الجوزي للاكفاني هبة الله بن احمد كذا في نسخة من روي الهوطا عن ملك
 رجال البخاري في رجال الكلابي وسماه الارشاد مستل لابي بكر بن محبوب
 رجالها مع القيمة الله بن الحسن اللاكاي الى الفضل بن طاهر كذا
 للحاكم على ما يشعر به كلام ابن نقطة في البقيع رجال ابي داود كابي علي الجاني
 كذا رجال الترمذي رجال النشائي جماعة من الغاربة رجال الكشي لعبد الله
 المقدسي في كتابه الكمال هذبه البرقي في هذبه الكمال لحضه جماعة منهم
 الذهبي في التذهيب الكاشف شيخنا في التذهيب التزيذ ذيل على البرقي

مغلطاي جمع بين البري وكتابتها مع زيادات المقي ابن فهد وسماه
نهايه التفريب وتكمل التهذيب بالذهب جمع ابن كثير من التهذيب واليزان
كما تقدم لابن عسكار يجمع الاله السنه سماه الشيخ النبل للذهبي استا
من اخراج لهم اصحاب الكتب السنه في نوايلهم سواها من لم يذكرهم في الكاشف
افرد ابن العراقي رجال ابن حبان كذا رجال الدارقطني عبد القادر كنفى
رجال العمدة وسماه الالهام لبعضهم استا من له ذكر اورواه في المشكاة للنووي
تهذيب الاستا واللغات الواقعة في كتب مخصوصه من كتب التهذيب قال انه استند
فيه من كتب الاله الحافظ الاعلام المشهورين تلامه في ذلك والعديد من عند
جميع العلماء كذا في البخاري وابن ابي خنبله وخليفه بن حياط المعروف بشباب
والطبقات الصغرى والكبرى لمحمد بن سعد كانت الواقدي وهوقه وان
كان شيخه الواقدي ضعيفا ومن الجرح والنهديل لابن ابي حاتم والمقات
لابن حبان بكسر الكا وتاريخ نيسابور للحاكم وتعداد الخطيب وهدان ولم
يعتق مولفه ودمشق لابن عسكار وغيرها من كتب النوارح الكبار ومن
كتب استا الصحابه كالاستيعاب لابن عبد البر وكتب ابن منلة وابي نعيم
وابن موسى وابن الاثير وغيرها ومن كتب البخاري والسير ومن كتب ضبط الاستا
كالهونلف والختلف للدارقطني وعبد الغني بن سعيد والخطيب وابن ماكولا
وعنها ومن كتب طبقات الفقهاء لابي عاصم العمادي وابي اسحق وكذا في عمرو
ابن الصلاح وهو مقطعات وقد سرت في تهذيبها وترتيبها وهو يفتي لم يصف
مثله ولا قريب منه ولا يعني عنه في معرفة الفقهاء غيره ويقع المنتجب الي

مذهب

مذهب السافعي رضي الله عنه جهله للبدر العيني من خال سراج معاني الآثار
للطحاوي للزين قاسم كنفى رجال كل من الطحاوي والهوطاوي من كنف
ولا تاراه ومستند ابن خليفه لابن المقرئ ومن رواه رجال كل من الهوطاوي ومستند
السافعي ومن الدارقطني على السنه لابي اسحق الصريفي رجال كنف
كذلك ابن الملحق للمعين ابن بكر ابن نقطه من راجع الرواه الذين اتصلت من طريقهم
الكتب السنه وغيرها من الكتب والسنن وسماه التقييد ذيل عليه
التقي الفاسي الكي وكل منها في مجلد لسبختا تخيل المنفعة بر ويدر رجال
الاية الاربعه في مجلد سبقه السمس كنف في جمع التذكره في رجال العشر
واختصر التهذيب وحذف منه من ليس في السنه واصاف اليهم من في
الهوطاوي والسنن لاجد ومستند السافعي ومستند ابن خليفه البخاري في غيرهما
ما يؤول ذكره ويعتبر جرحه قال الخطيب في جامعه ومجمله ما يهتم
به الطالب سماع نوارح المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتب ابن معين
روايه اكسبين بن حبان البغدادي وعباس الدوري والفضل الغلابي
وتاريخ ابن ابي خنبله وخليفه بن حياط ومحمد بن اسحق السراج
وابي حسان الزبيري وابي زرعه الدمشقي وكتاب الجرح والنهديل لابن ابي حاتم
قال وزبيري على هذه كلها تاريخ البخاري ثم ساق عن ابن العباس ابن عقدة قال
لو ان رجلا كتب بلايين الف حديث لما انتفعي عنه انتهى اعلى اهل فن محصور
كالهونلف والختلف المتفق والمفترق الكافي الانساب الالف
المهمات المهمات من عرف بابيه امه الاخوه والاخوات

السابق واللاحق الوحيد من روى عن ابيه عن جده عن
شخص مخصوص كالرواية عن الزهري كذا من روى عن التابعين عن عمرو
ابن حبيب لعبد الغني بن سعيد من الصحابة عن التابعين كما تقدم عن
ملك الدارقطني الخطيب وهو اخفها ابن فخر بن شبيب بن بونش
ابو القسمة بن شعبان ابن الطحان لابن القسمة عيسى بن عبد العزيز عيسى
الذي في المسالك في سماء اصحاب الامام ملك في كراشه للرشد العطار في
الوعاء عن البخاري ومسلم في تصنيفي المصنف فيه كشيخ شخص
مخصوص ويسمى معجما وهو ما يكون على الحروف صنفه وهو اعلم
ذلك على البلدان وهو قليل بالنسبة الى الاولين ثم تارة يكون هو كالمع
لشيخه وتارة غيره ولا يستبعد زيادتهم على الف ولم ارفق استيفائهم
فانهم شيئا وحدهم لم يخرج النوح كخبر من جمع على القنون مع استيفاء
الحام في فتح المغتصم منهم السلف له معجما بعد ادوم مع اصحابه ومعهم السفر
وعياض ابو سعد ابن البرهان في النخيل من قبله ابو ابو النظر ابو الوهاب
ابن صمري ابن عسار له معجم القسوان ايضا ابن البخاري بعد ادخا صه
لغيرها كخافط الدين ابن كاجب الميني الهندي الرشد العطار ابن مسدي
الذي في القسمة اكله البرزالي ابو حبان الذهبي في ثلاثة كبير لطيف
مختص خرج له بعد اعلم ابن ابراهيم بن داود ابن العطار مع ابن حبيب وهو
خط الذهبي في الوردية ابن عديم النقي ابن رافع الحمد استعمل اكنفي اكمال
ابن طاهر خرج الاقنسي البرهان اكله مع حنا ابن فهد سجن نفسه

والشوقي

للشوقي للقباني مريم اذ رعيه عنهم اكمال ابن موسى ابن بكر البراق
ابن فهد لنفسه لايه لابي البراق خلق المصنف لنفسه وهو في
ثلاث مجلدات للرشيدي الشهاب العقبي النقي السني عنهم من القضا
في ذلك ابو يوسف يعقوب الفسوي رثهم على البلدان التي دخلها الحافظ
ابو علي الموصلي ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الاصماني الطبراني
في معجبه الاوسط الصغير ابواحمد بن علي الجرجاني ابو بكر الشامي
ابو الشيخ ابواحمد العتبات ابو بكر ابن المقر عنهم من طينتهم
بعدهم ابونعمان الاصماني ابواحمد بن جميع ابو ذر الهروي ابو علي بن اذان
ابو الكثير ابن المهدي بالله ابو عبد الله القضاعي
باسم خاص كن اسمه عطا الطبراني ابو عبد الرحمن الدماطي عوض وشاه
مولفه عوض شفا المرحوم فهد بن يعقوب ابو الفضل احمد شيخنا في آخر
او على العجرب في الجاهلية وصدرا الاسلام وهم غير واحد من الاخبار
او في الاسلام كالذهبي في كراشه شيخنا
او على كابر عسار في جرد
او على كعنوان او اعوان النصر في اعيان العصر للصالح
الصفرى ست مجلدات مجاني العصر في اعيان العصر لابي حبان بل له النصار
في السلا عن ابنه نزار مفيد وهو شبه الرحلة ذهبة العصر في اعيان
العصر للشهاب ابن فضل الله النقي المقريري في العقود الفريدة في محليين الدرر
الكامنه في اعيان الابهة الثامنة لشيخنا الضوء اللامع لاهل القرن التاسع

لكانه من جمع على دولة مخصوصه كالروضتين في اخبار الدولتين
 لاني شامه الذيل عليه وهما مستهلان على احوادث ايضا للسان الدين
 الخطيب طرفة العصر في دوله في نصر ثلاث مجلدات ورقم الجلال في نظم الدول
 ارجوزه لاني بكر بن عبد الله بن ابيك الدواداري التكت الهلوكيه الى الدوله التركيه
 في مجلد بخطه في الكتب الفهديه للبرجستين بن عمر بن حبيب دره الاستلک في
 دولة الانرک جمع كله ذيل عليه ولله طاهر القفري السلوك في اربع مجلدات
 اقتصر فيه على من ملك مصر بعد زوال الدوله الفاطميه وانقراضها من الملوك
 الاكراد الايوبيه والسلاطين المماليك التركيه والحركيه وما وقع في ايامهم من
 احوادث باختصار وندر في كل سنه ما شانه من الوفيات وانتهى الي سنه وفاته
 ذيل عليه في النبر السيلوك كذا ذيل عليه غير واحد من المهملين من لا يوثق
 به ولا يعتمد عليهم

او افقه ر علي وقد عقدت اخر احواله والبر
 لذلك خاله لم استبق لها استلكت على من افرد التبر النبويه غير نبينا صلى الله عليه وسلم
 من الانبياء عليهم السلام من الصحابه رضي الله عنهم من الخلفاء من الائمة النبويه
 من الملوك من غيرهم من العلماء الحفاظ المحدثين الزهاد الشرفاء اجمع
 من من النضايف في ذلك اصحاب الكتب الستة عند ختم كل منهم لاني هشام
 عند ختم شمرته كذا لاني سيد الناس ايضا للسيفي عند ختم الدلائل لعيان عند
 ختم الشفا للنووي وهي جافله للعصند لاني هشام النجوي لسيفي وهي في
 مجلد لاني او مجلد نفيسه جد او الخاتمه السار البها في اخره لاني افردت في اخره

وحاصله

محمد الكفوي على خطه جامع الامم

حاصله في كرامته غير ذلك كل هذا سوى تصانيفي في هذا السجل ما اشرت
 لها مفرقه كالتب بر المستبوك في الذيل على السلوك المستعمل على الوفيات
 و احوادث من سنه خمس واربعين وثمان مائه والى اخر الوقت في مجلدات
 وجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام المستعمل عليها باختصار جدا في التبيين
 المتأخر وهو من سنه خمس واربعين وسبع مائه الى الان في مجلد او اثنين الذيل
 على القزلاين الجزري على قضاة مصر لسيفي كل منها في مجلد الضوء واللامع
 لافل القرن التاسع في خمس مجلدات الشفا من الامم في وفيات هذين القرنين
 الاخيرين من العرب والعجم معجم من جملة عنه في ثلاث مجلدات ضخمة جملة
 كالكتي لالاف كل منها في مجلد وار جوامع الله تعالى خاتمه خير واصلاح فساد القلب
 او على اهل بلد مخصوص وقد رتبته من علمته صنف في ذلك على ترتيب
 حروف المعجم في البلاد

كاتبه المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الشيخ الايوبي
 الادب في كتاب لطيف سماه نهرو الحفاط وضعه لاني شامه وكوفين وغاربان وغيرها
 من امهات تلك الناحية قاله ابن العديم وعلله السار البها في خراسان
 لاني ابي الهيجا الرواري

لاني رعي
 للباي البركان المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب ابن السنوسي
 وهو خطه في خمس مجلدات واكثر من فيه ادبا وملوك
 سليمان بن عبد الله بن الحسن الزنجاني البجلي

لاي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريش ادريشي
الاستزادى **جزء من يوسف المشهور بكلمة تاريخها**
لاي الطغر منصور بن شلم في اربع مجلدات **لاي الفضائل**
جمع فضائلها ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصباغ **الحمد بن قاسم بن محمد**
النوري السكندري الي الكيفية الكاسية العظمى التي وقعت للفرج في اول سنه
سبع وثمانين مئله وانبوا مواليا واستروا نساها ورجالا في تلك مجلدات
ولكنه استنظر فيها من شئ الى شئ فانه ابتداء بصفه فتحها واستنزلت كانت الوقعه
في جانب ما ذكر كلفها

قلاي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن قشوم السبيل مجالس الاررار
في معاملة اخبار يستعمل على اخبار صليها

لاي عبد الله جزء من الحسن الودب **لاي بكر احمد بن موسى**
ابن مردويه **لاي بكر** يحيى بن ابي عمر وعبد الوهاب **ابن الحافظ** **ابن عبد الله محمد**
ابن اسحق بن محمد بن يحيى **ابن مندة** هو **ابن جنان** **ابن زعيم احمد**
ابن عبد الله وهو **احمد** على الحروف في مجلد **لاي بكر محمد بن ابي علي احمد بن**
عبد الرحمن المعدل

لاي ادريش
لاي اسحق **ابراهيم بن القسطنطين** القبرواني الكاتب في عدة
مجلدات **محمد بن يوسف** الوراق **ابن الدائم** الانصاري وكان في الهامة الشاعره
من طبقة الهندري **لاي العرب** **محمد بن احمد بن تميم** التميمي القبرواني الحافظ طبقات اهلها

علاي ابو بكر الماكي **علاها** كذا في عبادها
لاي غالب الغرناطي **لاي عبد الله** **الحمد بن** وشاه جزيه القنيس
لاي الوليد **ابن الفرضي** الاخفقال في تراجم الرجال يعني من اهلها والوارد من عليه
ابتداء من اول الهامة المافيه الى اخرها **لاي جعفر** **ابن الزبير** المكي **لاي عبد الله**
ابن بسكوال وشاه بالصله **عليه** **لاي جعفر** **ابن الزبير** المكي **لاي عبد الله**
محمد بن **البار** **القضاي** **الاندلسي** **الذيل** **والنكلا** **للكاني** **الموصول** **والصله**
لقاضي **الحاجه** **ابن عبد الله** **محمد بن محمد بن عبد الله** **الانصاري** **الركشي** وهو
حافل في مجلدات **لاي عبد الملك** **احمد بن محمد بن عبد البر** **القرطبي** **للاندلس**
تاريخ **عظيم** في مجلد **ذيل** **عليه** **ابو عبد الله** **محمد بن عفيف** **القرطبي** **ابن مفرج**
وانتهى **الى** **الاربع** **عنه** **لاي بشر** **ورحبان** **بن خلف** **بن حبان** **الاندلسي**
وهو **في** **تصنيف** **ابن** **هاشم** **السنن** **في** **مجلد** **الاخر** **القنيس** **في** **عشر** **مجلدات**
لاي عمر **ابن** **عات** **في** **حاجه** **النفوس** **في** **علماء** **الاندلس** **لاي عامر** **محمد بن احمد بن**
عامر **البلوي** **الطرسوسي** **درر** **القلاب** **وغير** **الفوائد** **في** **اخبار** **الاندلس** **وامرأ**
وطبقات **علمائها** **وسعرا** **ابو حبان** **زنادق** **جمع** **ابو عبد الله** **ابن جارك**
في **الاندلسيين** **اول** **من** **ذلك** **الاندلس** **من** **الامويين** **الرواس** **عبد الرحمن**
ابن معوية **بن هشام** **ابن عبد الملك** **بن مروان** **بن الحكم** **بن ابي العاص** **الاموي** **الرواني**
فاقام **لانا** **ولا** **ابن** **سنه** **وقام** **بعده** **ابنه** **هشام** **واسم** **الملك** **في** **أكاده** **الى** **الراس** **الانصاري**
له **موسى** **الدريني** **له**
لاي الكاج **فضلا** **وها** **خاصه** **للعربي** **له**

لغزارة عبد الله محمد بن أحمد البخاري الحافظ

السلفي والأصل عندي

لا من دهمان **تعمير** **شبه** وهو في كتب ابن السكينة
 لا جدين إلى طاهر لأن استفيدار للخطيب إلى بكر وهو أو شعرها
 في عشر مجلدات وعليه عوله من بعده ذبوله لأن سعد عبد الكريم بن
 محمد السهماني في عشر فاقل **ذبل** عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي
 الديلمي وهو عند السبط **وكه** **نسخان** **اللفطعي** لأن البخار وهو أخفها
 أدخل فيه ما في كتاب ابن السهماني وابن الديلمي **وز** **أوقاف** **أد** **حج** كان في تسعة عشر
 مجلد **أخط** **أحوال** ابن الظاهري في **أوقاف** التي جامع الحاكم وقد بعضه **ذبل** عليه
 الناج علي بن أبيجب ابن السامعي خازن كتب المستنصرية **بغدا** **أد** **يقال** أنه في نحو ثلاثين
 كذا **أد** **أد** عليه السفي ابن رافع وهو في ثلاث مجلدات **لا** **ب** **سعد** **أنا** **ما** **فيه** **تراجم**
المنساب **والهجم** لأن رافع **أنا** **الهجم** **الوفيات** **كذا** **أب** **بكر** **عبد** **الله** **بن** **أبي** **الفتح**
المرستاني **ناريخ** **أشهاد** **ديوان** **السلام** **الأعظم** **بدر** **السلام** **لكنه** **ما** **تمه** **مع** **قول**
 ابن الديلمي أن مصنفه **لا** **يعتد** **عليه** **فذا** **اختصر** **ناريخ** **أخطب** **عبر** **واحد** **من** **الهيبة**
 كآب **مكرم** **الذهبي**

طبقات الأئمة إلى إسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود الشافعي
عمل الأئمة في مجلد ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الدين الحنفى مؤلف النافع
في فقههم وهو كيت ابن فهد رتبة على الحروف وبدا بالأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
وذكر الكنى مع الأسماء أو دل شعرها أو مؤلفا أو أنه استند في البقية تاريخه من الطبقات

لأبي عبد الله

لأن عبد الله محمد بن جعفر الجبيري التوراني الذي غلبه تاريخها ورسنه على
العصارة على الحروف ومن أخبار علماء الألباسحق البغدادي وأنه رتبته على الحروف
وروي فيه بعض ما لا ينبغي ومن ذكر علماء الألباسحق البغدادي بن الفضل بن طاهر البلخي القزويني
القمي من أني استقرهم المذكور ورثه على الطبقات ومن كتاب النجاشي الموضوع
لأن حقيقته وصاحبه إلى يوسف ومحمد وبعض اصحابهم كان أكثرهم من بلخ وفهم
من شرط كتابه قريب الملايين وآخر من فيه أبو الوليد الزاهد الشهير قندي واستند
فيه من أبي اسحق ايضا ومن كتاب الكسيف لعبد الله بن محمد بن يعقوب الجاري
فان فيه جماعة من بلخ من اصحاب أبي حنيفة وأورد أسانيدهم بها

المستند لان علقه

بيت المقدس جمع تاريخه فضاله ابو الفهم مكي بن عبد السلام ابن
 الرضا بن المقدسي الحافظ وما اكمله فضاله في كرامته ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الواسطي
 الخطيب الصلاح ابو سعيد خليل بن كيكليدي العلوي ابو منصور
 النعمان محمد بن محمد بن حامد الاصماني الكاتب الفتح القسبي في الفتح المقدسي في
 محمد بن الحافظ ابن بكر ابن المحيى بن محمد بن تزل بيت المقدس للبرهان ابراهيم ابن الناج
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن شجاع الفزاري ابن الفراح باعث النفوس على زيارة القدس
 المحروس في كرامته

لَا عَاقِبَةَ لِمَنِ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

علي بن زيد

جمع مسووحا عبد الله بن شوية التكريتي

وهو من كتابه وفات لا من الاصغر لا من صديقه
عمل فضايله ابو القاسم عبد الحش بن عثمان بن غنام الخطيب في
كتاب شياه العروش في فضائل تنبش
اخبارهم لا من غالب
مدينة بالغرب من بلاد افرقيه فقراوه اللبني
لجوز بن يوسف التميمي وهو عندي
لا من عرويه الحسن بن محمد بن ابي منصور الجرائي كذا التمهيد لابي الحسن
على بن الحسن بن علي الجرائي الحافظ تاريخها
احضر ابا عبد الله بن الحسن بن شعراوه الملقب القطاع لابي الحسن
على بن بشار الدجيري في محاسن اهل الجزيرة عول فيه على تاريخ ابي مروان
ابن حبان في مجلدات
عمل تاريخ ابو الشان جاد بن هبة الله بن جاد بن الفضل الجرائي كل عليه
ابو الحسن بن سلام بن خلفه الجرائي كنية الشيخ ابو محمد عبد الغني بن محمد بن بيه
الجرائي خطه
جمع لها تاريخا من سنة تسعين واربعمائة يتضمن اخبار الفرج واباهم
وخرجه الى الشام من السنة المذكورة وما بعدها ابو الفوارس حمدان بن عبد الرحيم
ابن حمدان التميمي الحارثي ثم اكله شياه القوت للكمال بن احمد بن العديم في تاريخها
كتاب جافل شياه نعيه الطلب وقفت على كثير منه ذيل عليه العلامة الخطيب القامري
في مجلدات من قبله ابن عساكر

مصر لا من

لا من عيسى من تلامذته الصحابه لعبد الصمد بن سعيد لا من بكر صدقه
ويظن ان كان غير الاول
للابوردي للحاكم اخبار علماء لا من زيد البلخي محاسن اهلها
لا من الحسن بن علي بن احمد التستاهي اخبار ولا تها وقفت على نسخة الحافظ اكمال
ابي العباس يوسف بن احمد بن محمود البغوري بخطه في كراريس
زيارته لابي بن عبد السلام الرصلي
للامام الحافظ اكمال ابي محمد بن محمد بن علي بن اريستان
الحوارزني صاحب كتاب الكافي في الفقه وعصره ابي القاسم بن عساكر وهو في نحو
ثمان مجلدات كبار اشرف امانة الحافظ الذهبي لظهر الدين الكاظمي
لا من عبد الجبار بن عبد الله ابي علي الخولاني
لا من عساكر في ثلث مجلدات او نسخة المجلد في تسعة مجلدات
لغنيه باخبارها ثم بيده ثوبه ختم باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
كل ذلك في ثلاث مجلدات وشي من دخل في الاسماء وافترج بالاجد ذيله لولده
القاسم فذا اختصر الفاضل تاريخ ابن عساكر كذا ابو شامة في اثنى عشر صغير
بل ذيل عليه عمر بن ابي جاد في خمسة وجر منه الاخير وهو في الذهب
وهو بخطه في عشرة اجزاء فتخرج الا في اسمعيل بن محمد بن عبد الله الكازدي العمري
للوارد في فضائله الرابع ابي الحسن بن علي بن محمد بن شجاع لا من همدان
عبد الرحمن الفزاري لا من حذيفة اسحق بن بشر القرشي فتوح الشام الزرقم مصر
العراق المغرب لا من عبد الرحمن بن جبر في خبر المسجد الجامع بدمشق وسنانه

لابي حفص عمر بن الحنفري المتطرب اليه سماء عليه السلام
 من خواص الدينيين
 لابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القنبري الجرجاني لابي عروبة
 الحسن بن محمد بن مودود الجرجاني
 لابي الحسن بن ياثوبه لابي منصور
 لعامة بن الحسن الجرجاني البني السافعي الفريسي الشاعر سماء الهويد
 في اخبار زبيد
 لابي ابي البركات
 لعبد الله
 لابي العباس المستغفري ابي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد
 ابن عبد الله بن ادريس الادريسي الارديستاني الحافظ لابي حفص عمر بن محمد بن احمد
 ابن اسحق بن الفقيه في ذكر علماء شيرقند قد
 ناجية بقرطبه من بلاد اندلس ابن ادريس
 لابي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحمن الشرازي
 القصار كذا لابي القاسم الشيرازي جمع مع فارسي
 لعلي بن عبد العزيز الكاتب الكمال جعفر الادوي الطالع الشعبد
 الكامع اسما القفلا والرواية اعلا المصعد زينه على الحروف في مجلد
 لمحمد بن عبد الرحمن العثماني قاضيها
 لابي زبيد الغمري

صفحة لاسحق

لاسحق بن جبريل الرهري وهو الحنفية
 لغيت الارمني
 هي الدينه النبويه
 قال السلفي ومعهم السلفي صنفها ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد
 الطبرستي نورجا وقفت عليه انتخب منه ما اسغرت به وقد كتبت عن
 مولفه كثيرا وحديث به
 لاسحق بن مظهر
 الخراق لاسحق بن العاطولي احمد بن طاهر للصولي
 فضايله لا احمد بن محمد بن عبد بن ادم بن محمد
 مستكر مكرم لابي احمد الحسن بن عبد الله بن تقي الدين العسكري
 في اسبورد
 فراطه لاسحق بن الخطيب لسان الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد
 في الاطامه وهو كتاب نفيس بخطه في اوقاف شعبد الشعبد الحنفية منه الفهر
 البستاني مركز الاطامه في ادباء غرناطه لابي عبد الله محمد بن محمد بن احمد
 ابن محمد بن جزي الغرناطي الادب المتوفى سنة ثمان وخمسين وشعبان ثمان وخمسين
 فحصل منه جملة مستنكر وهو قتل ابن الخليل
 فارسي تقدم في شمارك
 لاسحق بن عبد الكريم لاسحق بن ابراهيم لاسحق

للزهر اوى **لابن مفرج** وحران كان غير المولى فقاوه **لابن جيان**
لابن عبد الله بن جابر
 الامام **لابن** الى القسم الرافعي المسمى بالندوس والاصل المعتمد منه كان
 في كتب العلاين خطيب الناصرية **الفتحية** **بختنا** حلب سنة امد في كراريسم صار
 عند ابن الحبيب ابن السخنة وكنيت منه نسخ من قبله **لابن علي الجليل بن عبد الله الجليل**
لابن شعيب
لابن العرب الصنابي **لابنهم** بن القسم القبرواني **لابن زيد**
 عبد الرحمن بن محمد الناصري معلم الامان وروضات الرضوان من علماء القبروان
 وقال في خطبته انه صنف من اهلها ابو بكر عبد الله بن محمد المالكى راضيه النقوش
 ابو بكر عتيق بن خلف النجدي الافتخار **ابو القسم** عبد الرحمن بن محمد بن رشتي
 غيرهم كابي عبد الله محمد بن سعدون
لابن العباس جعفر بن محمد بن العز المستغفرى الحافظ
في ابورد
لابن محالد **لعمر بن نبيه** **لابن الحسين** محمد بن جعفر بن محمد بن
 هرون بن فروج التميمي الكوفي النجوى ابن الجاز

وحرر مع المال في القيد
 في تاريخ الفقه في عديم

مازندار

لابن ابي مسلم
 واعلامها
 ابن ابي العباس **علي** ابو عبد الله محمد بن علي بن خضر بن عكر الغساني له اثار في الكياه
 فاكله ابن اخته **ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن خنيس** وشيخه مطلع الانوار **وترفة**
 البصائر والابصار فيها احتوت عليه مائة من الاعلام والروايات والاخبار وتفيد
 ما لم من الناقب وانه تار واستند فيه من تاريخ ابن الفري في صلة ابن تكلال وتاريخ
 الحميدي والرازي وابن جيان **ابو** رجال مائة المؤلف المولى الحكم المستنصر والفتي كتابه
 ابن خنيس في سنة تسع وثمانين وستمائة وهو في مجلد لطيف على حروف العجم **لابن زيد**
 عبد الرحمن بن محمد الناصري كتاب في المشهورين من علماء مائة رتبة على الطبقات
 وقال ان الكتب التي لاهل القبروان غير مختصة بهم رايض **ابو** النفوس **لابن عبد الله**
 ابن محمد المالكى الافتخار **لابن بكر عتيق بن خلف النجدي** تاريخ **ابو القسم** عبد الرحمن
 ابن محمد بن رشتي تاريخ **ابو عبد الله محمد بن سعدون**
ابو نبيه النبوية لعمر بن نبيه كافي برجمته وهو عند صاحبنا ابن فود
 نقله من نسخة بخط شيخنا كانت عند ابن السيد عفيف الدين **للزهر بن بكر** محمد
 ابن يحيى العلوي في مجلد لطيف واطنه الذي اشار اليه السلفي في اخر فهرسته كذا
 الشريف النسابة **لابن بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المشتاق** من القرياني ذكره
 ابو القسم ابن مندر في الوصية له **الحسين بن الحسين بن زباله** في مجلد ضم جمع
 فضائل الفضائل **ابن محمد الجندي** الشريف يحيى بن الحسن الكنتي العلوي وفي
 فضائلها واثارها ومعلمها **الحبيب ابن الجار** وشيخه الذرة الذهبية في اخبار الدنيا ذيل

عليه ابو العباس الخراساني في كرامته لابي الحسن بن عسكرا الخراساني لابي محمد
 الفقيه ابن عسكرا الانباري البغدادي في فضل المدينة للحال محمد بن احمد خلف
 الطبري وهو مؤيد لمحمد بن عبد الملك المرحاني لمحمد بن صالح الرزبي لابي الحسن بن
 الحسين البرقي في حقوق مصر في تلخيص معالم دار العجم للمجد الفيروزي ابا ذبي اللغوي
 كتاب سياه الغار المطالبه في فضل طابره للشيخ عبد الله بن محمد بن ابي الفقيه
 فرج بن نصير السامري وتعرف به الجاور يستعمل على نزاجم جماعة من اهل المدينة
 في مجلد سبعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن اسمن الاقشيري في عمل كتاب سياه
 الروضة فيه اسماء من دفن بالبقيع تناوله القطب الكلبي للعفيف عبد الله
 ابن الكمال محمد بن احمد بن خلف الطبري في اعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
 السيد النور السمرقندي في تاريخ مولف مفتقر الى تحرير ونظر وكذا جعت
 لانتسابها مولفا في السيرة وبيضت بعضه وقيل من علمته خصهم بالافراد
 ما رقت عليه بيت عند صاحبنا ابن فهد

مراعاة لابن الهيثم
 حدث ابو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الشافعي عن
 الرعيه محمد بن احمد بن عباد البروزي عن ابي رجا محمد بن محمد بن الشافعي القوري
 بكتاب تاريخ البرازيه فانه الخطيب لابي الفضل العباس بن مصعب بن بشر
 تاريخ ايضا لابي صالح اليزيدي قال ابو سعد الشيعاني مشورته عندنا لاحد
 ابن تيار الشيعاني ابي سعد وهو يروي عن علي بن الحسين بن محمد بن علي العباس
 احمد بن سعيد البغدادي

البريه لابي حاتم

ابن حاتم لابي حاتم

لابي سعيد ابن يوسف تاريخها الفري ايضا ذيل عليه ابو الفقيه
 ابن علي الحفري ابن الطحان فيها معا فتوح لابي عبد الحكيم البغية والاعتباط
 فمن ولد مصر القسطنطين لابي اسحق بن ابراهيم بن اسحق بن عبد الله بن جباري
 اخبارها فضلا لابي زولا في صنف ابو عبد الله الكندي في محمد بن يوسف بن يعقوب
 ابو محمد الفرغاني ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن زولا في فضله مصر واخبارها
 لسبحنا رفع الامر عن فضله مصر ذيل عليه من قبله شعيب
 ابي مريم سعيد بن عفيف غيرهم تاريخها جمعهم محمد بن عبد الله بن احمد الشافعي
 في تاريخ كبير ذيل عليه محمد بن علي بن يوسف بن ميسرة وهو في مجلد عند الح
 ابن الامانه اولها وعند البدر الشاذلي يابنها جمع القطب الكلبي للمعتمد بن تارخا قالا
 عندي من مشورته بخطه مجلدات يزيد على عشره وهو على الحروف وما آله يرض
 منه من اسمه محمد كما عندي ايضا في اربع مجلدات لولاه النقي محمد عليه فيه
 زوائد كثيره كذا للفقير المقرئ كتاب خافل على الحروف ايضا في ذلك في خمسة عشر
 مجلدا فاكثر بل قال انه لو توجه له لجا في ثمانين او كما قال له ايضا عقد جواهر
 الاستفاضة من اخبار مدينة القسطنطين هو مع كتابه ايضا اخبار الابه
 الفاطميين اخلفا يستعملان على ذلك من ملك مصر من الامراء واخلفا وكان في ايامهم
 من الكوادر والاشياء منذ فتحت والى ان انقرضت الدولة الفاطمية وصله بكتاب
 السلوك كما تقدم جمع خطها وسيا من اخبار من دخل من الصحابه ومن مات منهم

في ذكره كمرور القسطنطين

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وہزار

والأنا
في
الرفق
في
الرفق

فان قبل ان يكمله
لاجد بن يوسف بن علي بن الازرق الفاسي

في ابورد
لاي العباس جعفر بن محمد بن المغيرة المستغري الحنفي الحافظ
افزده بعضهم ممن لم يتخذه
لاي الهودب

الحاكم الذيل لعبد الغافر وكلها عيني الاول في ست مجلدات
والثاني واحد في

سيرة لاي نصر الفاسي اختصر الصيا المقدسي لاي اسحق احمد
ابن محمد بن باييين المروي اجداد في تصنيفين احدهما على العجم اخر لاي عبد الله
احسن بن محمد الكندي اظنه

لاي منصور بن شهر دار بن سيرة و به الديلمي لاي الفضل صاحب من احمد بن
محمد بن احمد بن صل الهمداني الحافظ عمران بن محمد بن عمران الهمداني طبقات اهل همدان
للايني ابن عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ المورخ من قبله
لاي احسن السلام بن سهل بن جندب الواسطي ذيل عليه ابو احسن علي بن محمد بن محمد
ابن الحبيب الجلابي

للهم لاي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الجندي كتابه السلوك
رتبه على الطبقات وقال في خطبته انه يعقوب في تراجم المتقدمين على كتاب
الفتية ابي حفص عمر بن علي بن شهر بن قتيبة الهمداني ذكر غايهم قد ظهر به

الاسلام

محمد الكندي على ما جامع الازهر

الاسلام الى صنع وثمانين وخمسمائة على تاريخ الهمداني او صنع لاي العباس احمد
ابن عبد الله بن محمد الرازي الصنعاني وقد انتهى فيه الى السفين واربعه مائة تقريبا
على تاريخ صنع لاسحق بن جرير الرهري الصنعاني الى غيرها وانتهى الى بعد المائتين
وسبعه مائة ولم يعثر بترتيبه بحيث عشرين الكسف منه وعليه معول من بعده
للموفق ابي احسن علي بن احسن بن ابي بكر الخزرجي في مجلدتين رتبه على الكوف
وسماه العقد الفاخر احسن في طبقات اكاير الهمداني وهو حش مع اعفاله
جماعه من الجندي المبرح حش الهمداني وسماه كحفه الهمداني في تاريخ شاذ
الهمداني وهو مفيد ايضا في مجلدتين او واحد في عبد الباقي بن عبد الحميد القرني
بحجته الزمان في تاريخ الهمداني لافضل عباس بن المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر
ابن علي بن رسول صاحب الهمداني واصحابها مختصر تاريخ ابن خلكان وصاحب
نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون وبغية ذوي الهم في انساب العرب والهم
كتاب العطايا السنية تضمن ذكر اعيان اهل الهمداني ويقال ان ذلك كله
يعتبه الرضا ابن بكر بن محمد بن يوسف فاصح نعت في اخر من اغنى اعيان الهمداني
كالقطب القسطلاني العفيف الباقعي الحال محمد بن ابي بكر ابن الجباط لاي عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف الهمداني المصنف لبعض فضائل اهل الهمداني
جمع ابو بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرني المصنف في فضله
اربعين حديثا لغار كاتفهم الفيد في اخبار زيد لغار كاشف قريبا
تاريخ صنع ليعضد دولة المظفر صاحب الهمداني الخرجي ايضا العفود اللولويه
في اخبار الدولة الرسولية كذا للفق الفاسي نعت في ادل والشول من اخبار سلطين

بنو رسول اختصهم في اخرج من اقتصروا على اليمن ونحوهم
ووراء هذا تصانيف في البلدان والتعريف بها وذكر ما اثرها وفتوحها خاصة
بدون نراحم اهلها والباوهي كثيرة جدا احفظها امجد البلدان لياقوت
المشاكل والهاك للبركي لعبد الله بن عبد الله بن ابراهيم وهو
عزنا ربحه كذا عمل السراي ابن فضل الله مشاكك الاصار في الاقطار والامصار
ازيد من عشرين مجلد او هو بالويديه ويذكر منه سلطانتا في مكة كذا لاجد
ابن يحيى البلاذري اخبار البلدان وفتوحها بالاصل او العنونه من المجمع وما فتح
في ايامه وعلى خلفا بعده ومكان من اخبار في ذلك ووصف البلدان في الشرق
والغرب والقيس واخوهي **وال** الشعوب في البلدان ان احسن منه
كان ذلك قبل لياقوت **كذا** عمل غيرهم الروض العطار في خبر
الاقطار في مجلدين **للعبدري** رصيع الاخبار في البلدان وغيرهم نظم
الرحان في البلدان للهوي صاحب جماعة بقوم البلدان مجدول في مجلدات قليل
جدا للبركي ايضا **ما** استخرج لياقوت الحموي وغيره المشرك وضعها
والفترق صنفها **نحو** ما انفق القطر في البلدان
فاما **الدين** ذات المجمع فكان العلم وافر افراف في زمن الصحابه من
القران والسنة وفي زمن التابعين كالفتا السبعة وزمن صفار التابعين لعبد الله
ابن عمر وابن ابي ذب وابن عجلان وجعفر الصادق **ثم** ملك الامام ومقرنها
نافع وابراهيم بن شعير وشليم بن بلال واسماعيل بن جعفر **ثم** ناقض العلم جدا
بلا في الطبقة التي بعدهم **ثم** تلاميذ **ثم** ما وقد شكرنا جماعة من

ناجيه من بلاد عمان

الروافض

الروافض وحكوا بها وعلم امرهم عليها ولكن نساها في القرن الثامن والناشع
افراد من العلماء في غالب المذاهب والفتوى انتفع بهم اهل السنة وفيهم من صنف
عدد يستمر والسنة بحمد الله ان معتضده من سائر الله من فضلا اهلها
من قضائها وغيرهم ففعل الله ببركاته **ثم**
كان العلم بالسنن في زمن الصحابه ثم كثر في اواخر عمر الصحابه
وكذلك في ايام التابعين مجاهد وعطاء وشعيب بن جبير وابن ابي مليكه ومن
اصحابهم لعبد الله بن ابي يحيى وابن كثير المقرئ وحفظه بن ابي شبيب وابن جرير
ونحوهم وفي زمن الرشيد كسليم الرضوي والفضيل وابن عيينه **ثم** ابي عبد الرحمن
المقرئ والازرقى والحيدري وشعيب بن منصور **ثم** في اثناء المائة الثالثة
تناقص علم الحرمين وكثر تغيرها **فلما** **وكان** للحرم الكمال احوال باقر مشايخ
للعلم والتصنيف من اهلها والوارد من عليه في سائر المذاهب وغالب الفتوى
حيث كان حقيقا بالرجال اليه لذلك فضلا عن كونه محلا للشك **ثم**
وبين **المحدثين** تراها جماعة من الصحابه كعبادة بن الصامت وسليمان
ابن اوس وما زال العلم بالسنن ينقص جدا **ثم** ملك الفصاري تسعين عاما
ثم اخذت وروى عن عمرو بن العاصي كافي او اقل تاريخ ابن عساکر انه سئل
عن اهل المدينة فقال اطلب الناس لفتنه واعجزهم عنها وهو منقول عن ابي
ابن يزيد ابن القزويني لكن في اهل الحجاز وانهم استرع الناس الى فتنه واعجزهم عنها
ولكن عنه في المدينة انه رشح العلم فيها وظهر منها وروى انه منطبق عليهم
قوله تعالى يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤتوا

على انفسهم وخبا عن ابن عباس كما في الطبراني من اخذ شبرا من مكة من غير
حقه فكأنما اخذه من تحت قدم الرحمن وقال رجل لسفين التوري اني قد
عزمت على المجاوزة بمكة فاقضى قال او صبيك ثلاث لاصلين في الصف الاول كانه
لما فيه من النعم من التزكية والربا ولا نصيب فرشيا ولا نظير صدقه وعن
عمر بن العاص كما في اوابل تاريخ ابن عسكرا ان اهل مكة اعظم الناس في انفسهم
واحقرهم عند الناس يعني عند اساقطهم فيما ينظرونه من عقود ومجاولين وان
كان فيهم كبرهم الصالح والطالح وقد قال ابن القتيبة عن اهلها جالها على اجفائة
وساوها كساة عراة وعن داحد وعنه ان الدجال لا يطار اربعة ايام من مكة
والدابة بيت المقدس والطور وكون عيسى عليه السلام يقتله عند باب
بلد قريب من بيت المقدس بريد عدم دخوله وعن الطبراني في احدى عجائبه
ان الشيطان لا يمشي في ولا بالكعبة ويدكر عن بيت المقدس طشت من ذهب
حولها عقارب وانما انبت هذا الاسن ما فيه من تكاثره عند الشياطين
وذكر من بلاد الشام القطر المشيع المشتمل على عدة بلاد ومدن وقرى ترعا
عدة من الصحابة وكثير العلم في زمن معوية ثم في زمن عبد الملك واوكاده وما
زال يافقا ومحدثون ومقرنوب في زمن التابعين وتابعيهم ثم في ايام ابي مسلم
ومروان بن محمد الطاطري وهشام ودجيم وشلبين ابن بنت سرجيل واصحابهم
وعصرهم وهي دار قران وحديث وفقه وثنا في العلم في ايامه الرابعة والخامسة
وكثير بعد ذلك واستبها في دولة نور الدين واقام محمدا بن عسكرا والمقادسة النازلين
سكنها ثم كثر بعد ذلك بابن تميم والبري واصحابها **ثم** تناقص

بها

شيا فسييا ولكن فيها الان محمد الله بقيه فيهمون العلم ويتكلمون به بارك الله فيهم
وهي بلد عظم وقطر متسع شرقي وغربي وصعيدا على وادي اقم
عمر في زمن عمر رضي الله عنهما وسكنها خلق من الصحابة وكثر العلم بها في زمن التابعين
ثم ازداد في زمن عمر بن الحارث وحيي بن ابيوب وحيوة بن سريح والليث بن سعد
وابن ابي جهم والي زمن ابن وهب والسافعي وابن الضم واصحابهم وما زال بها
علم جم الى ان ضعف ذلك بانبتلاء العديد من الرافضة علمه كانه كان وحيث
وتلكاه وبنو القاهم وكان قاضيا اذ ذاك ابو الطاهر الذهلي البغدادي المالكي
فاقروا حتى مات ثم ولوه للاستماع عليه المتشيعين وساع النسيج فقلل الحديث
والسنة الى ان وليها امر السنة بعد ما بقي سنة وانفذها الله من ايديهم على
بدا الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله فراجع العلم اليها وضعف الرافض
ولله الحمد وهي اكثر البلاد غمارا بالفضل من سائر اقطاب والفنون
وقد فهم الله
والا **الاسكندرية** فتبع لمصر ما زلنا الحديث قليلا حتى سكنها السلفي فصارت حروكا
اليها في الحديث والقرآن ثم نقص بعد ذلك **فلم** الى ان عدم الامم بعصر الغيا
وعالمهم بالكثيون على انه قد ولي قضاها عدة من السافعية
وبغداد وهي اعظم بلاد العراق بنيت في اخر ايام التابعين واول من بنى الحديث
هشام بن عروة ويعد سبعة وهشيم وكثر بها هذا الشأن فلم يزل محمودة بالمر
وكثر والي زمن الامام احمد واصحابه وهي دار الاسناد العالي والكفط ومنزل الخلافة
والعلم الى ان استوصلت في كانه النار الكفر فبقيت على حالها ثم تزايدت بها

حتى لم يبق فيه من يعرف شيئا من العلم والامارة
 نزلها خلق من الصحابة واستنبروا الحديث زمن التابعين والى امام
 حم بن عمار بن عيسى بن ابي حمزة ثم استعمل بن عباس وبقية والى الغيبة والى الامين
 ثم اصحابهم ثم تناقض ذلك في المائة الرابعة وتلاشي ثم عزم بالكلية
 نزلها مثل ابن مشعور وعمار بن ياسر وعلى بن ابي طالب وخلق من الصحابة
 ثم كان الائمة الثانية كعلمه ومثروا في غيبة ولا شؤدكم الشيعي والنخعي واكمل
 ابن عتبه وحماد وابي اسحق ومنصور والاشعث واصحابهم وما زال العلم باصناف
 الى زمان ابن عقدة ثم تناقض شيئا فشيئا وهي دار الرفض
 نزلها ابو موسى الاشعري وعمران بن حصين وابن عباس وعدة من
 الصحابة فكان خاتمهم خادما رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه استن من ملك
 ثم احسن وابن سبويه وابو العالبيه ثم قنادة وابوب وثابت الثاني وبنو نيسابور
 ثم حماد بن سبله وحماد بن زيد واصحابها وما زال بها هذا الشأن واقر الى زلات الائمة
 الثالثة وتناقض جد الى ان تلاشي
والثاني حكم معاذا وابو موسى وخرج منها الائمة الثانية وتفرقوا في الارض وكان
 بها جماعة من التابعين كان في صلبه وطاوس وابنه ثم معمر واصحابه ثم عبد الرزاق
 واصحابه وعدم من بعدهم **الثاني** وهو فطر متشعب يشتمل على
 تلاميذ وكهنة فيه مدن وفري وسعاب وحيال ولم يزل العلم في عصر الصحابة
 متناقرا والائمة الاولى يرحلون بل هي في كل عصر في ازدياد من العلم والمظهر مرهب
 الشافعي واستنبره رجوع الى تقليد وكان ذلك في الائمة الثالثة كما ذكره ابن كندج

ثم كثر ذلك لاستنبا في الدول الايوبية وما بعده هاجت الان ويوجد في علمه الخفية
 وكثير من الزيدية وهم بصفا وخوها ومن العنانية وهم كحضر موت ومن
 الاشياعيلية وهم الكمال وغيرهم من الطوائف
 كفر طبة واشييليه وعزناطه وبقية فتحت في ايام الوليد
 ابن عبد الملك وجلب اليها العلم لكن استنبروا العلم واكتسب في المائة الثالثة
 بان حبيب وكحي بن يحيى واصحابهم بقي من محله ومحمد بن وضاح وخرج منها مثل
 ابن عبد البر والي غير والداني وابن حزم والي الوليد الباجي والي علي العناني
 ولم يزل بها آثار من علم الى ان استنوي علي قزطيه واشييليه النصارى فمناقص
 العلم
والعلم العربي فاذا ناه اقليم افرقيته وامها هي مدينة القبر وان كان بها
 سجنون بن سعيد الفقيه صاحب ابن القسمة وامها حيايه ونيلسان وفاس
 ومراكش وغالب مد ابن فالحديث باقليل وبها المسائل **قلت** وكلهم
 مقلدون لما كثر حجة الله وطائفه ظاهريون وفيه بقية من علم
والجزيرة اكثر مد ايها يعني كنج وبالش والرها خرج منها جماعة من المحدثين
وجران والرقه وغير ذلك خرج منها حفاظ وابنه ثم تناقض ثم انطوى البساط
والدينور خرج منها حفاظ لمحمد بن عبد العزيز والي محمد بن قنديه وعبد الله
 ابن محمد وعمر بن سهل بن اسحق بن النوفلي سنة ثلاثين وثمانية والي بكر ابن الشني
وميدان دار السنة صان بها علماء من مائة مائتين وهم جاز وحدث بالمحافظ الى العلا
 البطار واولاده ثم استنبا في التنازع والكنكر خاتمة

منها أبو جعفر عبد الله بن واقد والفضل بن عبد الله الهروي وأحمد بن محمد
ومحمد بن عبد الرحمن السامي وأحمد بن إدريس ومحمد بن المنذر إلى أن ختمت
بابي توفج عبد العزيز بن محمد ودثرت في

والساسة. وهي آخر بلاد الاسلام التي ذكر الحديث منها الحسن بن حجاب والهيثم
ابن كليب ومحمد بن علي ابوترك الففال ثم فرغ ذلك وغدّم
وفرياب. خرج منها جماعة من العلماء اقرهم محمد بن يوسف الفريابي صاحب
التورمك ومنهم القاضي جعفر بن محمد الفريابي صاحب النصابين شرح بقراب في
سنة ست وعشرين ومائتين.
وخوارزم. بلد كبير خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم الكافق عبد الله بن ابي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن الكامل الابوي لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المشعوري كتاب كبير
 سماه اخبار الزمان انتهى عند خلافة المنتقى لله وهو سنة اثنين وثلثمائة
 اخبرنيها ذخيرة لوم وما كان في سالف الدهر الاستدكار لا مرق في الاعصار
 التاريخ في اخبار الامم كل هذه غير كتابه الشهير مروج الذهب ومعادن
 الجواهر في تحف الاسراف من الملوك واهل الدريات وكلها ابدعها والخير
 هو الهند اول وذكر في مقدمته من كتب التواريخ حله كثيره قال
 ولم يذكر من كتب التواريخ والسير والاناير الا ما السهر مصنفوها وعرف
 مولفوها ولم نعرض لذكر كتب تواريخ اصحاب الحديث ومعرفة اسما الرجال واعصارهم
 وطبقاتهم اذ كان ذلك اكثر من ان اتي على ذكره في هذا الكتاب واعتذر عن
 نقصه ان كان متصل من اغفال ان عرض بطول جلته التي ترجى ومصابحه
 للملوك التي اوضحها وان التصانيف في ترتيبها مجيد ومقتصر ومستهيب ومقتصر
 واخبار زائدة مع زيادة الايام حادثة مع حدوث الزمان وبعاب البارغ
 منها على لطيف الذكاء وكل واحد منها قسط بخصه بمقدار عنايته ولكل اقليم
 عجائب يقتصر على علم اهله وليس من لزوم حجاب وطنه بما في اليه من اخبار
 اقليمه لكن قسمه على قطع الاقطار ووزع ابامه بين تقاضف الاسفار
 واستخرج كل دقيق من معدنه واثار كل بقية من معطيه قال علي العالم
 قد بادت اثاره وطهرت مناره وكثر فيه الغنى وقل فيها فلا تغابن الامم
 جاهلا او متعاطيا فاصا قد قنع بالظنون وعي عن اليقين
 للقاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر القضاعي تاريخ مختصر في

الطبقات الذكي

خمس مائة

خمس مائة كراريس من مبتدئ الخلق الى ايامه ومنهم من يضم الى حوادث
 الوقفات مجر دالها او من جملها كابي الفرج ابن الجوزي في المنظم وهو في عشر مجلدات
 كتاب اختصر فيه مجلدات شاه سند ورايع العقود في تاريخ العقود ووقف عليه
 بخطه ذيل عليه محمد بن احمد بن محمد الفارسي في كتاب سماء الفخر في ذكر حوادث
 ايام الامام الناصر وهو في مجلدات كذا ذيل على المنظم الامام العز ابو بكر محفوظ
 ابن معتوق ابن البرزوري عمل بخطه ابو النضر يوسف بن فرغل تاريخه
 السمي مائة الزمان في تواريخ الاعيان فكان النسبة في الطباقه كان
 ولذا قال هو ليكون اسما توافق سماءه ولقطا بابق معناه ذيل عليه بعد
 ان اختصر في نحو نصفه الفطاب موسى ابن الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
 ابن عيسى البونيني اخو الكاظم ابو الحسن علي وهو باليهوديه في اربع مجلدات
 ومات في سنة ست وعشرين وستمائة لابن الجوزي ايضا في التاريخ ذكره الكلبيل
 اربع مجلدات للاستاذ الحافظ العلامة العز ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد
 ابن عبد الكريم الشيباني الجوزي ابن النضر صاحب معرفة الصحابة والانتساب
 وعبرها واخي العلامة المرحوم صاحب جامع الاصول والوزير الصائغ بالله صاحب
 القل السائر التاريخ السمي بالكمال وهو كما سمي كتب قال شيخنا انه
 احسن التواريخ بالنسبة الى ابرادة الوقائع موضحة مبينة حتى كان السامع
 في الغالب حاضرها مع حسن التفرغ وجوده الاراد قال بحسب خطري
 ان اذيل عليه من سنة ووقف وهي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة يعني قبل موته
 بسنتين ولكن لم ينسب لشيخنا ذلك نعم ذيل عليه ابو طالب علي بن ابي العزادي

الحازن التوفي في سنة اربع و سبعين و ستمائة **بل** كان الحازن ايضا كاهن المختص
في عنوان النوارخ و عيون الشير كبر للجمال محمد بن ابراهيم بن يحيى الكندي المعروف
بالوطاد على الكامل حواشي مقبلة للعلامة المجتهد في الفنون ابي سامه
عبد الرحمن بن اسحق بن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي كتاب الروضين
في اخبار الدولتين الثورية و الصلاحية **بل** هو عليه و اشتهر بشدة تشيخ
و خشيته و مات في سنة خمس و ستين و ستمائة و هي سنة مولد الحافظ العالم القسطنطيني
ابن محمد البرزالي فكان كتابه الذي افنتحه بها و ستمائة المقنن **بل** عليه و انتهى الى اثنا
سنة ست و ثلاثين و ستمائة **بل** كتب بعدها قليلا **بل** عليه و توفي ابو بكر ابن
قاضي شيهه فقيه الشام و مات في سنة احدى و خمسين و ثمان مائة و كان منها في
مجلدات **بل** له زلي مع حافل للكمال ابي الفضل عبد الرزاق ابن القوطي تاريخ كبير
لم يبيعه آخر دونه لتمامه مجمع الاداب و معي الاستمارة على القاب و درر الاصداف
في غرر الاوصاف و هو كبير جدا في خمسين مجلد اذكر انه جمعه من الف مصنف
من النوارخ و الدواوين و الانتساب و النجاص **بل** كذا في تاريخ على الحوادث ايضا
القاضي الفقيه الشهاب ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد النعمان ابي الدم عتيق
ابن الصلاح كتاب مقبلة **بل** له آخر على الكوف ابتداء بتميزه نبوخذ ثم بالخلفاء الفقهاء
ثم بالمتكلمين ثم بالمحدثين ثم بالزهادة ثم بالانبياء و اللغويين و الفقهين و الوزراء و القضاة
و القديسين ثم المتعزلة من المحدثين ثم سرد الكتاب على الكوف مقبلة بالاصحاح
ثم بالخلفاء على الترتيب المذكور و ختم بالنساء في كل حرف و ستمائة التاريخ المقنن
و وقت منه على مجلد و كان عند اجمال ابن سابق منه ثلاث مجلدات **بل** عنده

التاريخ الآخر كذا للمؤيد صاحب حاشية تاريخ اسبق منه الذهبي للحافظ ابي عبد الله
الذهبي تاريخ الاسلام في زيادة على عشرين مجلدا خطه سبيل البلا في مجلدات
دول الاسلام في مجلدات الاسرار و دونه له ذيل على كل منها بل للنفق القاسي
على كل من النبلاء و الاساقفة و دونه على الدول و جز الكلام كذا من تصانيف
الذهبي ايضا في اعلام بوقيات اعلام و يقال له ذرة التاريخ و رقه في
احباب النقي ابن تهميه ستمائة القيان للعدل السنين محمد بن ابراهيم بن ابي بكر
ابن ابراهيم الدمشقي ابن حجر يذاري كبر سبيل خطه في المحمودية فيه عجائب و غرائب
و مات في و طرقة تشيع و ثلاثين و ستمائة لمحمد بن محفوظ بن محمد بن علي الكندي
السبكي المكي تاريخ سبيل من القضاء دولة الهواشم الى بعد النسخ و ستمائة
الهانة لخلل في اثنائه سبيل من ذكره ما لا علم من عدم اعتنا من قبله بذلك
بل له تاريخ من سنة خمس و عشرين و ستمائة الى اخره سبيل سبيل و ستمائة
اشفع به النقي القاسي مع ما فيه من اللحن الفاحش و العبارات العامية و ذكر
الحافظ العماد ابن كثير البداهة و النهاية في مجلدات **بل** في اوله انه يذكر
ما يستمر الله له في بدء الخلق من خلق العرش و الكرسي و السموات و الارض
وما فيها من ما بينهن من الملائكة و الكائن و السباطين و كيفية خلق ادم عليه السلام
و قضى النبيين و ما جرى مجرى ذلك الى ايام نبي اسرائيل و ايام ابا هليله حتى شتم النبي
الي ايام نبينا محمد صلى الله عليه و لم تذكر سبيل كذا ينبغي فيسقى الصدور و الغليل
و نزع الداء عن العلل ثم تذكر ما بعد ذلك الى زماننا و تذكر الفتن و اللاحم و اسراط
الساعة ثم البعث و النشور و احوال القبور ثم صفه ذاك و ما في ذلك اليوم و ما

يقع فيه من الامور الخطام الهائلة ثم صفه النار ثم صفه الجنان وما فيها من الجزات
الحسان وغير ذلك مما يتعلق به وما ورد في ذلك من الكتاب والشمس والار
والاجبار المقولة عند العقلاء وورثه الانبياء الاخيرين من مشكاة النبوة
المصطفوية المحمدية على من جازها افضل الصلوة والسلام ولست انكر
من الاسرائيليات انما اذن الشارع في نقله مما لا يخالف كتاب الله تعالى وشبه
رسوله صلى الله عليه وسلم وهو القسم الذي لا يصدق ولا يكذب مما فيه بسط
لخص عندنا وتبيين له ومردبه شرعنا ما لا فائدة في تعيينه لنا فنذكر على
سبيل التخلي به على سبيل الاحتياج اليه والاعتماد عليه وانما العروة والاشهاد
على كتاب الله وشبه رسوله مما صح نقله او حسن وما كان فيه ضعف نبينه
فقد قال الله تعالى في كتابه كذلك نقض عليك من انما ما قد سبق وقد انذرك
من انما ذكر او قد قص الله على نبيه صلى الله عليه وسلم اخر ما مضى من خلق الخلق
وذكر الامم الماضية وكيف فعل يا ولياه وماذا اجل باعداه وبين ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا منة بيا ناسا فيما سنور عند كل قبلا ما وصل
الساعة في ذلك للولايات الواردة في ذلك فاخبرنا بما محتاج اليه من ذلك
ونترك ما لا فائدة فيه مما قد تفرغ احب على الله ونترجم في فهم طوائف من علماء اهل
الكتاب مما لا فائدة لكثير من الناس اليه وقد يشنعون بقلنا طائفه من علماءنا
انما وليتنا نحن واحد وهم ولا نجوؤهم ولا نذكر منها الا القليل على سبيل الاختصار
ونبين ما فيه حق منها وما وافق ما عندنا ما خالفه فوقع فيه انكار فاما
الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بلعوا عني ولواي وحدها عن بني اسرائيل ولا يخرج وحدها عن ولائها على من
كذب على منجها فليتبوا مفعده من النار فهو محمول على الاسرائيليات المشكوك
عنهما وليس عندنا ما يصدق فيهما ولا يكذب فيهما فمحمول وانها للاعتبار وهذا هو الذي
لست جعله في كتابنا هذا اقاما ما شهد له شرعنا بالصدق فلا حاجة بنا اليه اشتغنا
بما عندنا وما شهد له شرعنا بالبطلان فذلك مردود ولا يجوز حكايته الا على
سبيل الانكار والابطال فاذا كان الله سبحانه وتعالى له الحمد فاعلنا ببر قولنا محمدا
صلى الله عليه وسلم عن سائر السرايع وكتابه عن سائر الكتب فليست انما هي على ما لا يلام
مما قد وقع فيه خبط وغلط وكذب ووضع وتخريف وتبديل وبعد ذلك كله
نقبح وتغير والمحتاج اليه قد بينه لنا رسولنا وشبهه ووضعه عرفه من عرفه
وجعله من جعله الى اخر كلامه ولله درهم فيها صرح به من النقل من الاسرائيليات
مما هو احق الميز الذي حكناه واعتمدناه واطلنا في تحقيقه ونقله في كتابنا
الاصلي الاصل في تحريم النقل من النوراة والاخيل والله المستعاب
لو لا كافتا عما دلل عليه ذيل في محاذيل كتاب سبحة انباء الغر في انباء الغر
وهو في مجلد من يصلح ان يكون دليلا فانه افنته شبه مولد عند ذلك وسبعين
وشيعانه كذا ذيل على ابن كثير السهاب ابن يحيى ومات عنه مسوده فاخذ
التقي ابن قاضي شبهه فبيعه وراى عليه في اخرين كالصلاح محمد بن سائر الكشي
الارمني في النورخ فلما عيون النوارخ القابل فيه الصدر ابو الحسن علي ابن
العلاء علي بن محمد بن محمد بن ابي العز الحنفى قاضي دمشق ومصر
عيون النوارخ الشريفه قد جوي عيون المعاني والفوائد والفضلا

فأمن سواد في بيان رايته باحثين من هزب العيون والاطل
بل انه ذيل على تاريخ ابن خلكان سماء فوات الوفات في مجلدات وفات
في رمضان سنة اربع وثمانين بغير من المنصوري الدوادار له تاريخ في خمسة وعشرين
مجلدا باليويديه وبعضه في الكتب الفهديه سماء رتبة الفهرم في تاريخ البحر
انفرد الصفي بن قزله اعانه عليه كاتب له نصراني يقال له ابن بكر مع ترجمه غير
واحداه بفضل وخبر وتلاوة وغيرها مما يمنع اعتياده اياه الظهير
على بن محمد بن محمود الكازروني له روضه الاربع في تسعة وعشرين سفر الشهاب
احمد بن عبد الوهاب بن محمد النوري له زايه الاربع في ثلاث مجلدات حافل ومع
ذلك ياعه بخطه باليويديهم اختصر هو او غيره العفيف البافعي وسماء
لا يقدم مرآة الجنان وهو واقع في مجلدات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات
وهو مشوط بمن منه المائت البلاية الاخير في نحو عشرين مجلدا وانتهت كتابته الى
انها سنة ثلاث وثمان مائه واطل لواءه كان تسعين وكتابته كثيرة القادر من
جيشيه الفن الذي هو بصده ولكنه لم يكن يحسن الاعراب فتقع له الخرج القاحش
والعبارة العامية جدا وبع مشودة وتفرق القاصي ولي الدين ابن خلدون
وهو في الباسطيه وله مقدمه بقبسته وسماء العبر في تاريخ الملوك والام
والبربر وهو في سبع مجلدات ضخمة بالغ احد الاخذ من عنه ابن عمار في تفرقة
فقال حوت مقدمته جميع العلوم وخلصت عن مخم السنة الفضي الا زوم
ولا نجوم ويعرى ان هو الامن المصنفات التي سارت القابها خلاف مضمونها
كالاعاني سماء مولفه بذلك وفيه من كل شئ والتاريخ الخطيب سماء تاريخ بغداد

وهو

وهو تاريخ العالم وحلية الاوليا لابي نعيم سماء بذلك وفيه اسيا حجة كبره كيت
كان الامام ابو عيسى الصابي يقول كل بيت فيه اكلية لا يدخله الشيطان وكذا
مدح تاريخ ابن خلدون صاحبه النقي المقرري وقال عن مقدمته لم يعملها
وانه لعزير ابن ببال مجتهد منالها واستمر بالغ ولم يوافق سماء الا في بعض دون
بعض وحقق انه لم يكن مطالعا على الاخبار على جليلة الاجبا اخبار الشرف
وهو من نظر في كلامه كذا حجة قبله الشرف عيسى بن مسعود المغربي
الزواوي سارح مسئلة انتباه من الهند افكت منه عشرة اشعار صارم الذين
ابره من محمد بن دقاق المورخ وهو في اليويديه له تاريخ الاثلام تاريخ الاعيان
واحد على التيس آخر على الحروف اخبار الدولة التركيه في مجلدات سبعة
الظاهر بفرق طبقات الحففيه وامتن بسميها وبصانقه مفيدة لكنه عالمي
وقد كتب فيه نحو مائتي سفر من تالفه وغيره النقي المقرري في السلوك
وهو اربع مجلدات كالقدم اني ذيل عليه التبر المشوك في مجلدات كذا
ذيل عليه جماعة منهم يوسف بن تغري بردي في مجلدات اول بلاية في اخرين
كالبيوسقي الفيومي وهو في مجلدات كان عند البدر الساذي الكشي كذا لاله من
الحسين بن ابراهيم بن هلال الصابي المنفرد بالسلام عن ابيه وحديث تاريخ في اربع مجلدات
او يقبض على وهم كبرون كان في الدم في تاريخه الحق في المافي
شرح القاصي السهمي احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان في كتابه وفات الاعيان وهو في
مجلدات كثر تد اول الناس له وانتفاعهم به وقال انه لم يذكر فيه احدا من الصغايه
ولا من النابغين الا اليسير وكذا الخلق لم يذكر منهم احدا الكنفاء بالنصا ينف الكبره

في هذا الباب لكن جماعة من الافاضل الذين شاهدوا ونقل عنهم او كانوا في زمنه ولم
 يبرهم ولم يقصر على طائفة مخصوصة مثل العلما والعلما والعلما او الوزراء او
 الشعرا بل كل من له شرف بين الناس ومرتبة على حروف الجمع مستد بالكلية من
 ذلك الحرف بالفقهاء بالخلق بالندما والشعرا والادباء والكتاب واكثر من ذلك الشعرا
 ونحوهم قد ذيل عليه بعض المؤرخين كذا فضل الله النضالي وهو خطه في كتابه
 بل لبعض النصارى تاريخ على احوال ابداء بالبد احتج انتهى الى النبي صلى الله عليه
 فاني بعبارته فخاميه في اسنم الى زمنه ويلغى ان على السنته خطه بالاسنم فان
 الشعرا بالثنا اختصر الفصل التاسع عبد الباقي بن عبد الحميد الباهلي وسماه لقطه الجبال
 المختصر من وقايت الاعيان ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي النوفلي سنة
 سبع وثمانين وستمائة بمسوق الكافي في تلك المجلد ان بالخط في الكتب الفرديه
 لابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي تراجم كثير من اعيان المؤمنين
 والبغداديين واسم ترك الكل في تشبيه ذلك بالنارخ بل منهم من يشتمى
 كتابه الطبقات والطبقات لستلم وافترقوا على الصحابه والتابعين ويد اكل قسم
 منها بالدينين ثم بالكنين ثم بالكوفيين ثم بالبصريين ثم بالساميين والهمزيين وغير ذلك
 ولم يترجموا بل اقتصر على تخرجهم تخليفه بن خطا في غير تصنيفه الماضي لا جوبه
 ابي بكر بن البرقي ابي الحسن ابي شبيب طبقات المحدثين لابي الوليد بن الدباغ
 التاريخ الواقدي لابي بكر بن ابي شبيب سعيد بن كثير بن عبد الصمد ابي موسى
 محمد بن الحسين البصري الزمعي عمرو بن علي الفلاس يعقوب بن يعقوب القسوي
 ابي زرعة عبد الرحمن بن عمر والدمشقي القصري ابي الشيخ ابي عبد الله ابن منلة

في اخرين ميين صنف في التاريخ ونحوه اجبت تردهم على حروف الجمع
 وبعضهم من عيبت تصنيفه فيما تقدم لتكون ذاك احد طريقين لمن يروم جمع المؤرخين
 بن عبد العزيز بن يحيى الكاتب
 بن عبد الله بن عبد المنعم ابن ابي الدم
 بن عمر البقاعي
 بن ماصويه الفارسي عارض المبرد في كامله كاسنم في كتابه في جمع
 بن محمد بن دقاق
 بن محمد بن عرفة الواسطي النحوي نفطويه قال السعدي
 عن تاريخه محشون من ملحات كتب الكاصد معلوم من قواعد السادة قال
 وكان مصنفه احسن اهل دهره بالنقد والمحكم تصنيفا
 بن موسى الواسطي الكاتب
 بن سعيد بن جزم السعدي
 بن صالح بن شافع الجبلي
 بن ابي طاهر ابو الفضل الكاتب المروزي احد فحول الشعرا واعيان
 البلعا القائل
 حسب القتي ان يكون ذا حسب من نفسه ليس حسبه حسبته
 لبشر الذي يندى به نسب مثل الذي يغني به نسبته
 بن عبد الوهاب بن محمد النويري
 بن علي بن عبد القادر القرظي

بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
 بن محمد الخزازي الانطلي ويعرف بالمانقاني
 بن يحيى بن جابر البلاذري له الفارح والبلدان وانتسابه الاشرف
 بن ابي يعقوب المصري او ابن يعقوب
 بن ابراهيم الموصل
 بن الحسين البراعني
 المنصور بن الدوادار
 بن شنان الصابي
 بن محمد بن حمدان الموصل الفقيه له كتاب في الاخبار عارض به
 البرد في كتابه الروضة وشواهده الباهر وكذا عارض البرد لكن في كامله ابراهيم بن ماضيه
 بن ابراهيم بن زوق ابو محمد المصري
 بن علي ابو عبد الله الكنتي
 بن ابي ليلى ابو القاسم الراوي كان اخباريا علامه خبر ابا بام العرب
 وانتسابها ووقائعها ولغاتها وشعرها
 بن محمد بن كزار الاخباريين
 بن هشام ابو عبد الرحمن الاموي ابنه عليه المستعوي
 بن خطاب
 بن الهيثم الهروي صاحب كتاب الجبل والكاب في الحروب وغيره
 بن الجراح جد علي بن عيسى الوزير بن الهيثم المستعوي علي نازحه بانه

الجامع

الجامع الكبير من اخبار الفرس وغيرها من الامم والدمج الثاني
 بن بكار الفرس الذي احدث الحفاة العالم بالنسب واخبار النفوس
 وصاحب نسب فرس
 بن اوش ابو زيد النضاري
 بن عبد الله ابو جابر الدهلي
 بن يحيى الاموي
 بن ثابت بن قرقا الحارثي
 بن هرون
 بن قطامي
 بن الحسين الفرضي
 بن الفرج الرازي النحوي اللغوي
 بن محمد الاندلسي جمع للعقصر بن ضاح تاركا افتخه بترجمه نبويه
 بن عبد المجيد الباني
 بن احمد بن نوتس بن عبد الا على ابو سعيد المصري
 بن اسعد بن ابراهيم الفزاري ثم الدمشقي ابو شامة
 بن عبد الله بن عبد الحكم ابو القاسم المصري
 بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الولوي ابن خلدون
 ابن الفوطي
 بن احمد بن يوسف ابو الوليد ابن الفرضي

بن يحيى ابو مخنف العامري
 بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الدمشقي الحريري
 بن ابراهيم بن يحيى الكندي عرف بالوطواط
 بن احمد بن حماد ابو نصر الدولة
 بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدسي وفيه اسم المحدثين وكناهم
 بن احمد بن محمد بن سليمان البخاري الحافظ غنيار
 بن احمد بن محمد الفارسي
 بن احمد بن محمد بن السامري

بن ابي الهيثم له كتاب في التاريخ سمي احدهما الهجر والآخر
 فيه شتان بن ثابت الماصي انه اشتمل على ما ليس من صناعة علمه واشتمل على ما ليس
 من طريقه فالف كما يجعله رسالة لبعض اخوانه من الكتاب واستفاد
 بجوامع من الكلام في اخلاق النفوس واقتسامها من الفاطفة والغضبية والشهوانية
 وذكر لعامة السياسات الدينية ما ذكره افلاطون في كتابه فها من العشر مقامات
 ولعام ما يجب على الملوك والوزراء ثم خرج الى اخبار زعم انها صحت عنده ولم يشاهد لها
 ووصل ذلك باخبار المعتضد بالله وذكر محبته اياه واما ما سالفه معه ثم
 ترقى الى خليفته خليفة في التصنيف مضادة لرسم الاخبار والنوادر وخرج وها من
 عمل اهل التصنيف وهو وان احسن فيه ولم يخرج من معانيه فاما ما عيب لانه
 خرج من صناعته ويكلف ما ليس من معانيه ولو اقبل على عمله الذي اتفق به
 من علم اقله من القطعيات والمجسطى والمدورات ولو اسعج الى القراط

وافلاطون

وافلاطون وارسطاطاليس فخر عن الدنيا الفلكية والانا والعلوم والزجرات
 الطبيعية والسبب والتأليف والبناء والقدومات والصناعات والبركات ومعرفه
 الطبيعيات من الالهيات والحوادث والقدومات ومقادير الاشكال وغير ذلك من
 انواع الفلسفة لكان قد سلم ما تكلفه واني ما هو اليق بصنعته ولكن العارف
 بقدره معدوم والعالم به واضح اكمل مفقود

محمد بن اسحق بن العباس ابو عبد الله الفارسي
 بن اسحق بن محمد بن هلال بن الحسن الصابي الكاتب
 بن اسحق بن بشار صاحب البخاري

محمد بن جرير ابو جعفر الطبري قال المشعودي في تاريخه انه الزاهي
 على المؤلفات والرازي على الكتب المصنفات قد جمع انواع الاخبار وحوي
 فنون الاثار واستعمل على ضرب العلم وهو تكلفايدته ونفع جايده قال
 وكيف لا يكون كذلك وصولفه فقيه عصره وناسك دهره اليه انتهت
 علوم فقهاء الامصار وحكمة السنين والانا

محمد بن اكرح النعماني له اخلاق الملوك وغيره
 محمد بن الحسين بن سوار ويعرف بابن اخت عيسى بن فرخاني
 اثنى عليه المشعودي بانه اجماع لكثير من الاخبار والكواكب في الامصار قبل
 الاسلام وبعد انتهت الى سنة عشر بن وبلغها به

محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم ابو سراج البغدادي
 بن خلف بن حبان بن صدقة ابو بكر الضبي القاسمي ويعرف بوكيع

من تضائقه اخبار القضاة والرهى والنصال والكامل والموازن ومن نظره
 اذا ما عادت طلابه العلم تنبغى من العلم يوما ما يخلد في الكتب
 عدوت بتسليم وجد علمهم ومحبته اذنى ودفعها فلبى
 بن خلف بن الميزان ابو بكر صاحب فضل الكلاب على كثير من ليس الشيا
 الكاوى في علوم القرآن غيرها ما تقدم كالتيهين الشعر
 بن خلف الهاشمي
 بن داود بن ابراهيم ابو عبد الله الكاتب عم الوزير علي بن عيسى كان كذا
 قال الخطيب عارفا بام الناس واخبار الخلفاء والوزراء وله في المصنفات معروفه
 بن زكريا ابو بكر الرازي
 بن زكريا المظفر البصري
 بن ابي القاسم ابو جعفر
 بن سلامه بن جعفر القضاي
 بن سلام الحجي
 بن سليمان النعمري الجوهري
 بن شاذل الصلاح الدمشقي الكندي
 بن صالح ابن الطاح
 بن عابد الدمشقي القريشي الكاتب
 بن عبد الرحيم بن علي ابن القزاق
 بن عبد الله بن عمر بن عتبة العنقي

حاله

محمد بن عبد الله

وهو محمد الكفوي على علمها جامع الازهر

بن عبد الله ابو الوليد الازرق
 بن عبد الملك الهولاني
 بن علي بن الحسن العسلي العلوي الدمشقي ولقبه بالخلافه
 المعتضد وهو من المولد النبوي الى الوفاة ثم الى خلافه المعتضد بالله وما
 كان من الاحداث والكلوان في ايامهم
 بن علي بن سراج الدهان
 بن عمر الواقدي
 بن محمود الحب بن النجار
 بن الهيثم بن سنان الخراساني
 بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي قال فيه السعدي
 انه كان محظوظا من العلم محمد ودام العرفه من روافد من القضيض حسن النابغ
 بن يزيد الازدي الميرد
 بن يوسف ابو عمر الكندي
 بن الحسن ابو عبيد
 بن محمد بن احمد بن عبد الله البونيني
 بن شهاب
 بن الحسن بن ابراهيم بن هلال ابو الحسين البصابي
 بن عبد الطاي
 بن موسى بن القزاق ابن الوسا

صاحب زهر العيون وحلا القلوب
في حكي من الباركة بن الخيرة

وهو من ينقص على الوفيات **وقال الذهبي في مقدمة**
تاريخه انه لم يعثر على القدماء من ينقص على حفظهم فذهبت وفيات
خلق من الاعيان من الصحابة ومن تبعهم الى قرب زمان الشافعي ثم اعني المتأخرون
بضبط وفيات العلما وغيرهم حتى ضبطوا جماعة منهم جملة بالنسبة لمعرفتنا
لم فلهذا حفظت وفيات خلق من الجمهورين وحملت وفيات ائمة من المعروفين
انني **صنف** فيها ابواكتين عبد الباقي بن قانع البغدادي الكاف
وانتهت كتابته لسنة ثمان واربعين وثلثمائة **ابو محمد** وابو شبيب بن احمد
ابن ربيعة بن زبير البغدادي الدمشقي قاضي مصر ايد كتابه من سنة الحرام وانه
الي سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وهو امين تكلم فيها **ذيل** على ثمانية ابوا محمد عبد
ابن احمد الكافني **ثم** على الكافني ابوا محمد هبة الله بن احمد الكافني فعلى نحو
عليه الحافظ ابواحسن علي بن الفضل **عمله** تلميذه الحافظ الركن المندري
في كتابه التكملة لوفيات النقلة وهو كبير متقن كثير الفائدة **عليه** الشريف
العزيز ابو الفتح احمد بن محمد بن عبد الرحمن اكنيني **عليه** الحديث الشريف ابواكتين
احمد بن اسكندر الديلمي وانتهى الي سنة تسع واربعين وثلثمائة **عليه** من ثم
الزمن العراقي الي سنة اثنى عشر **و** **ذيل** عليه وليه الولي ابو زرعة **وهو**
وهو سنة مولده الي ان مات ولكن الذي وقع عليه بخطه الي سنة سبع وثمانين

ووفيات

عبد الله بن رافع في الوفيات كتاب كثير الفائدة

ووفيات مفرقة بعد ذلك للحافظ الباقى ابن رافع في الوفيات كتاب كثير الفائدة
رئيسه وهو ذيل على وفيات تاريخ العلم البرزالي الحافظ بالنسبة اليه وانتهت
الي اول سنة ثلاث وتسعين **ذيل** عليه الشريف ابن جني **تاريخ** شيخنا
ابناء الغر الذي ابتداه بها وهي سنة مولده **بصلح** كما قال من جهة الوفيات ان يكون
ذيل عليه **قد** كتبت فيها كما بانها فلا استعمل على الفهرين الثامن والتاسع شبهه
السفام من اهل الم سيرة الله بحرية **كتاب** النقاط الجواهر والدرر من معادن
النوارخ والتيسر وهو في مجلدين معظمه وفيات كابى عبد الله محمد بن ابى الجود
قنبر المصري القطان **من** **صنف** في الوفيات ابوالفتح عبد الرحمن بن
مند **قال** الذهبي ولم ار اكثر استنبعا باضه **والجمل** **قال** الذيل المتأخر
المتط من المتقدمه وافود وكتاب ابن زبر اسندها **اجا** **قال**
ابو بكر ابن طرخان شيعت ابا عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح بن عبد الله الجدي
يعني مصنف **اجمع** من الصحيح من يقول بلانه كتب من علوم الحديث **ب** التمام
بها **كتاب** العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني **كتاب** الوفيات
والمتن **احسن** كتاب وضع فيه كتاب الامير ابن مازيلا **كتاب** وفيات
السيوخ وليس فيه كتاب يعني على الاستقصا وقد كنت اردت ان اجمع فيه
كما بان فقال لي الامير رتبة على الحروف بعد ان ترتبه على السنين يعني في تصنيفين
مستقلين يستوفى الغرض في كل منهما او في واحد فقط ويكون على قسمين احدهما
مستوفيا والاخر حواله فان يقول في حرف العين مثلا عمره مولد ابن عباس
في الطبقة الفلانية من التابعين ليس بغير فلك الطالب الاجاطه بالراوى سواء

عرف طبقته او اسبقه وان كان صبيح الذهبي يشعر بان المراد ان يجعل طبقته
على قسمين قسم فيه الاستمرار في الحروف والاخر فيه الحوادث وذلك انه
قال لعنف كلام الجدي في ترجمته من تاريخ الاستبصار واستحضار قول
ابن طرخان ان شجرة الجدي شغل عما ارادة وهم به بالجمع من الصحيحين الي
ابن مات ما نصه قد فتح الله بكما هذا فان الظاهر ما قدمته رحمه الله والى
وقد اختصر بعض المتأخرين فقال صنف التاريخ في الالة الثانية التي
فعله ابن سعد في الطبقات والثالث احمد السبائك النساب
من الرابع الطبري ابن عدي من الخامس الخطيب المبرق البهقي
السبكي من السادس ابن عساکر ابن الجوزي من السابع
ابن خلکان البذري من الثامن البري الذهبي من التاسع
ابن حجر العسکري غيرهم ممن لا يحصى من خصص بالتصنيف في الضعفاء والضعفاء
ابن مهدي البخاري النساب ابن عدي ابن حبان جماعة كبارهم
الذهبي في ميزان الاعتدال ابن حجر في لسان الميزان وقال ابن الجوزي
رايت المورخين يختلفون في مقاصدهم فمنهم من يقتصر على ذكر الابدان ومنهم من
يختص على ذكر الملوك والكلنا واهل الارز بوزن ذكر العلماء والزهاد فحبس احاديث
الصالحين وارباب الادب يميلون الى اهل العربية والشعر او معلوم ان الكل مطلوب
والحذوف من ذلك مرغوب واسرار ابن ابي الدم كخود ذلك وشم من الكتب
مغازي ابن علقمة وتاريخ ابن جعفر الطبري والخطيب وسيف وابن واضح
والكامل لابن العباس البرد والعقد لابن عبد ربه ومغازي ابن قتيبة والكلية

لا ينبغي

لا ينبغي وكل منهم ليس يتعدي الموضوع الذي فصله مع انما انقطعت
بمنه تصنيفها من شين يعني ويحدد بعضهم من مقاصدهم جمل
بالفاتيهم ما لم يذكره الكثير وفي كتب النوارخ من كرم بن عبون الاخبار
ومستحسناات الاسفار كالذكر كرم الجدي ورحمة الادب لابن عبد
والعقد لابن عبد ربه وفصل الخطاب للشافعي وهو درر المالكي ويستفاد
في هذا الباب من الرحلة لابن الحسين محمد بن احمد بن جابر الكفائي لابي عبد الله محمد
ابن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد نحوها النصارى في حيان للعلم القسري يوف
التجبي وهي في ثلاث مجلدات حرك فيها جدو الذي قبله وكان رجل قبله
نحو عشرين سنين وزاده هو علي ابن رشيد ترجمه المشرقية وهي في ست
مجلدات فيها من الفوائد الكثير طالعها واستفدت منها
التكليفون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم المستضاء
هم في دفع الردي لا ينبغي احصرهم من زمن الصحابة رضي الله عنهم وهما جابر ابن عدي
في مقدمته كاملة منهم خلقا الى زمنه فالصيانة الذين اوردتهم عمر على ابن عباس
عبد الله بن سلام عبادة بن الصامت انس عائشة رضي الله عنهم ونصر كل
منهم بتكذيب من لم يصدقه فيما قاله وسب كرد من التابعين عدد الاشعي
ابن مبرين السعدي ابن الهيثب ابن جبير ولكنهم فيهم قليل بالنسبة لمن
بعدهم لقللة الضعفاء في متبوعهم اذ اكثرهم صحابة عدول وغير الصحابة من المتبوعين
الكثرت ثقات ولا تكاد يوجد في القرن الاول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين
ضعيف الا الواحد بعد الواحد كالحث الاعور والخنزاري الكذاب فلما مضى القرن الاول

ودخل الباني كان في اوله من اوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين ضعفوا
غالباً من قبل خجلهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوف ويرسلون كثيراً
ولهم غلط كافي فزون العدي فلما كان عند آخر عصر التابعين وهو قد ودد الحثين
ومائة تكلم في التوثيق والتخرج طائفة من الامة فقال ابو حنيفة ما رأيت الذي
من جابر الجعفي ضعف الاشمس جماعة وثقوا خريين نظري الرجال شعبة
وكان مستتباً لا يكاد يروي الا عن ثقة كذا كان ملك ممن اذا قال في هذا العصر
قبل قواهم معمر هشام الدستوائي الاوزاعي الثوري ابن الهيثم
حماد بن سلمة الليث بن سعد غيرهم ثم طبقة اخرى بعد هؤلاء كابر البر
هشيم الى اسحق الفزاري العوفي بن عمران الوضلي بشراب الفضل
ابن عيينة غيرهم ثم طبقة اخرى في زمانهم كابر عليه ابن وهب
وكيع ثم اشدب في زمانهم ايضا لنقد الرجال الكافطان المختار يحيى بن
شعبه القطان ابن مهدي فمن خرجاه لا يكاد يندمل خرجة فمن وثقاه
فهو القبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد في امرة ثم كان بعدهم من
اذا قال شيوخ منه اما من السافعي يزيد بن هرون ابوداود الطيالسي عبد الزاق
الفرابي ابو عاصم النبيل غيرهم بعدهم طبقة اخرى كالحديث الفعني في عبيد
يحيى بن يحيى الى الوليد الطيالسي ثم صنف الكتب ودوت في الجرح والتعديل
والعلل وتبين من هو في الثقة والثبت كالساربه ومن هو في البقه كالساب
الصحيح الحسن ومن هو كين كن توجهه رايته وهو مما شك بعد من اهل العا
ومن صنفه كجور ترجع الى السلامة ومن صنفه كبرين شيعان من البر

واخر

عبد الله بن عمار

واخر من سقط قراه واشرف على الناف وهو الذي يتبسط حديثه ووكاة
الجرح والتعديل بعد من ذكرنا يحيى بن معين وقد سألته عن الرجال غير واحد
من الحفاظ ومن ثم اختلفت آراؤه وعبارته في بعض الرجال كما اختلف اجتهاد
الفقهاء وصانعت لهم الاقوال والوجوه فاجتهدوا في المسائل كما اجتهد ابن معين
في الرجال من طبقته اجد من جيل سألته جماعة من تلامذته عن الرجال وكلامه
فهم باعندال وانا في ادب وورع كذا تكلم في الجرح والتعديل ابو عبد الله
محمد بن سعد كانت الوافدي في طبقته بكلام جيد مقبول ابو حنيفة ربه
ابن حري له كلام كثير رواه عنه ابنه احمد وغيره ابو جعفر عبيد الله بن محمد
النبيل حافظ الجري الذي قال فيه ابوداود لم ارا حفظ منه علي ابن الهيثم
ولما انصاف في الكثير في العلل والرجال محمد بن عبد الله بن هجر الذي قال
فيه احمد هو ذرة العراق ابو بكر ابن ابي عتبة صاحب السند وكان ايه في
الحفظ يشبه باحمد في المعرفة عبيد الله بن عمر القواريري الذي قال
فيه صالح جزيره هو اعلم من رانت بحديث اهل البصر اسحق بن راهويه
امام خراسان ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الوضلي الحافظ وله كلام جيد
في الجرح والتعديل احمد بن صالح الطبري حافظ مصر وكان قليل البيل هرون
ابن عبد الله اجمال وكلام من اية الجرح والتعديل ثم خلفهم طبقة اخرى
متصلة بهم منهم اسحق الكوسج الدارمي الذهلي البخاري العملي الحافظ
نزيل المغرب ثم من بعدهم ابو زرعة ابو حاتم الرازي مسلم ابوداود
السجستاني يحيى بن مخلد ابو زرعة الدمشقي غيرهم ثم من بعدهم

عبد الرحمن بن يوسف بن خراس البغدادي له مصنف **الحج والعمرة**
قوى النفس كالي حاتم **ابوهم بن اسحق الحزبي** محمد بن وصاح
جافه قرطبه الحزبي بن ابي عامر عبد الله بن احمد صاحب خزيمه **ابو الرزاز**
الحزبي جعفر بن محمد بن علي بن ابي سببه او هو ضعيف لكنه من اهل هذا الشأن
محمد بن نصر بن رزقي **اسم** من بعدهم **ابو بكر الفريابي** **البردجي النشائي**
ابو علي الحسن بن سفيان **ابن خزيمة** **ابن جرير الطبري** **الدولابي**
ابو غروبة الحزبي **ابو الحسن احمد بن محمد بن جوصا** **ابو جعفر العقيلي**
اسم طبفه اخرى منهم **ابن ابي حاتم** **ابو طالب احمد بن نصر البغدادي** **كاظم**
شيخ الدارقطني **ابن عقلة** **عبد الباقي بن قانع** **اسم** من بعدهم **ابو سعيد**
ابن بوش **ابو حاتم** **ابن جبان** **النسبي** **الطبراني** **ابن عدي** **الحزبي** **مصنفه**
في الرجال اليه انتهى في **الحج** **اسم** بعدهم **ابو علي الحسن بن محمد** **الاشعري**
النسبي **ابو ري** وله مستند معالج في الف وتلخيصه **جزي** **ابو الشيخ** **ابن جبان**
ابو بكر **الاستاذ** **علي** **ابو احمد** **احكام** **الدارقطني** **وبه** **ختم** **معرفة** **الغلل** **اسم**
بعدهم **ابو عبد الله** **ابن منذر** **ابو عبد الله** **احكام** **ابو نصر** **الكلابي** **ابو الطرف**
عبد الرحمن بن فطيم **فاضي** **قرطبه** وله **دلائل السنه** **خمس** **مجلدات** في
فضائل الصحابه **عبد الغني بن سعيد** **ابو بكر بن مردويه** **الاصماني** **تمام** **الري**
اسم بعدهم **ابو الفتح** **محمد بن ابي الفوارس** **البغدادي** **ابو بكر** **البرقاني** **ابو حاتم**
العبدوي وقد كتب عنه **عشرة** **انفس** **عشرة** **الاف** **جزي** **خلف** **بن محمد**
الواسطي **ابو مسعود** **الدمشقي** **ابو الفضل** **القللي** له **كتاب** **الطبقات** في **الفجر**

وابو القاسم

ابو القاسم **محمد بن الحسين** **ابو يعقوب** **القرطبي** **ابو زر** **الرومي** **اسم**
ابو محمد **الحسن بن محمد** **احلال** **البغدادي** **ابو عبد الله** **الصوري**
ابو سعد **الشمس** **ابو علي** **الحلي** **اسم** بعدهم **ابن عبد البر** **ابن حزم** **الاندلسي**
السهمي **الخطيب** **اسم** **ابو القاسم** **سعد بن محمد** **الزنجاني** **شيخ** **الاسلام**
الانصاري **ابو صالح** **المودني** **ابن مأكولا** **ابو الوليد** **الباجي** **وقد** **صنف**
في **الحج** **والنعميل** **وكان** **علامة** **حجة** **ابو عبد الله** **الحديدي** **ابن** **مفوز**
الحافري **السايطي** **اسم** **ابو الفضل** **ابن طاهر** **المقدسي** **شجاع** **بن فارس**
الذهلي **المؤمن بن احمد** **بن علي** **الشاجي** **شرويه** **الديلمي** **ابو علي** **الغشائي** **اسم**
بعدهم **ابو الفضل** **ابن ناصر** **المستلامي** **القاضي** **عياض** **السلفي** **ابو موسى** **الديلمي**
ابو القاسم **ابن عثمان** **ابن مسكوا** **اسم** بعدهم **عبد الحق** **الاسميلي**
ابن **الحزبي** **ابو عبد الله** **ابن الفجار** **المالقي** **ابو القاسم** **الشهيلي** **اسم**
ابو بكر **الحازمي** **عبد الغني** **المقدسي** **الرهاوي** **ابن** **مفضل** **المقدسي** **اسم**
بعدهم **ابو الحسن** **ابن الفطان** **ابن** **الناطلي** **ابن** **نقطة** **ابن** **الديلمي** **اخلال**
الدمشقي **ابو بكر** **ابن خلف** **الازدي** **ابن** **الحارث** **اسم** **الزكي** **الندري** **ابو عبد الله**
البرزالي **الصرفيني** **الربيع** **الطار** **ابن** **الصلاح** **ابن** **البار** **ابن** **العدم** **ابو**
ابو **الفخار** **ابن** **يوسف** **الناطلي** **ابن** **الصابوني** **اسم** بعدهم **الدمياط**
ابن **الظاهر** **الشرف** **الميدوني** **ابن** **دقيق** **العبد** **ابن** **فرح** **عبد**
الاشعري **سعد** **الدين** **الحارثي** **ابن** **نهيدي** **الزري** **القطب** **الحلي** **ابن** **زيد** **النات**
الناج **ابن** **مكتوم** **ابن** **البرزالي** **الشهس** **الحزبي** **الدمشقي** **ابو عبد الله** **بن** **ابك**

السروحي الكمال جعفر الادفوي الذهبي ابو الحسن بن اسك الدمياطي
الشهاب بن فضل الله النجم ابو الخير سعيد الدهلي البغدادي العلاني
مغلطاي الصفري الشريف الحسيني الدمشقي البقي ابن رافع لسان الدين
ابن الخطيب ابو الصبح ابن شهيل الرزين العراقي الشهاب ابن يحيى الصلاح
الافقسي الولي العراقي الشريف النقي القاسمي البهتان اكلبي العلاني
ابن خطيب الناصري شيخنا العيني العز الكفائي النجم ابن فهد ابن عديبه
البقاعي وهما قريبان ورواهما من هو من خط جدا اخرين من كل عصر
ممن عدل وخرج ووهن وصح والمتقدمون اقرب الى الاستقامة
وابعد عن الالامة ممن تاخر وما خفي اكثر **والله اعلم** في الفن
كتب كثير مع كونه غير متوجه له بكتبه ولا مشبه على جميع ما علمه من
نقصير اهله وحملته وقد قسم الذهب من نكاح في الرجال اقساما
فقسمت نكاحا في سائر الرواة كابن معين وابي حاتم وقسمت نكاحا
في كثير من الرواة كذلك وشعبه وقسمت نكاحا في الرجل بعد الرجل
كابن عيينه والشافعي قال وهم الكل على ثلاثة اقسام ايضا قسم
منهم منعت في التوثيق مثبت في النعد بل نفي الراوي بالغلطين والبلات
فهذا اذا وثق شخصاً فحضر على قوله بنوا جذاك وتشتك بتوثيقه واذا ضعف
رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فان وافقه ولم يوثق ذاك الرجل
احد من اخذ اق فهو ضعيف وان وثقه احد فهذا هو الذي والوا لا يقبل فيه
الحرج المفسر يعني لا يكتفي فيه قول ابن معين مثلاً هو ضعيف من غير بيان

لشيخ

محمد بن القوي

لشيخ ضعفه من يحيى البخاري وغيره يوثقه ومثلهما مختلف في تضعيف حديثه
وتضعيفه ومن ثم قال الذهبي وهو من اهل الاستقامة في نقد الرجال
لم يجمع ائمة من طبقة واحدة من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف
ولا على تضعيف ثقة انتهى وله في ذلك ما كان مذهب النشائي ان لا يترك حديث
الرجل حتى يجمع الجميع على تركه يعني ان كل طبقة من نقاد الرجال لا يخلوا من
متشدد ومتوسط فمن الاول شعبه والنوري وشعبه اسد هما
ومن الثانية يحيى القطان ابن مهدي ويحيى اسد هما ومن الثالثة
ابن معين واجد ابن معين اسد هما ومن الرابعة ابو حاتم البخاري
وابو حاتم اسد هما فقال النشائي لا يترك الرجل عندي حتى يجمع الجميع
على تركه فاما اذا وثقه ابن مهدي وضعفه القطان مثلاً فانه لا يترك لما
عرف من تشدد يحيى ومن هو مثله في النقد انتهى ما جفقه شيخنا وقسم
منهم منقسم كالترومذي الحاكم **قلت** وكان جزم فانه قال في كل من
الترومذي صاحب الجامع ابو القسم البغوي اسرعيل بن محمد الصغار ابو العباس
الاصم وغيرهم من المشهورين انه مجهول وقسم معتدل كاحمد الدارقطني
ابن عدي في عياله كلامهم عن السلام والسلمين خير افرهم ماجورون ان شاء الله
تتمة قد قبل لبعض من اعتنى بالوفيات
ما زال يلزم بالاموات بكتبها حتى غدا وهو في الاموات مكتوب
وقال الذهبي
اذا قرأ الحديث على شخص واخلى موضعا لوفاة مثلي

فاجازي باحسان لاني **اريد** حياته ويريد قنلي
 وضمنه الرب العراقي فقال **اريد**
 اذا قرأ الحديث على شخص **واكل** صيتي ليروح بعد
 فماذا منه انصاف لاني **اريد** بقاءه ويريد فقد
 ولها وقف الصلاح خليل الصفدي على بيتي شجرة الذهب قال مخاطبته
 وكأنه راها بخط الذهب على شجره
 خيلك ماله في دام **اراد** قدم كالشمس في عليا محل
 وحظ ان تعيش مدى الليالي **وانك لا تعلم** وانت تعلم
 قال فاعجبه قولي خيلك لان فيه اشار الى بقية البيت التي ضمت **يعني**
 وهو غيرك من خيلك من مراد **مع** الاتفاق في اسم خليل وملاحض
قول الامام البدر عبد اللطيف بن محمد بن محمد الكجوي الفقيه السافعي
 مما سمعه البرزالي منه
 اذا سمع الحديث على شخص **ليرويه** اذا ما كان فوتي
 سررت به ليدعوني واني **او** حياته من بعد موتي
 فان تبسم ويدعوني تحبته **ملايكه** السماء بغير صوت
 والله اسأل ان يفتننا ويرافقنا **وحصايد** السنن **ويرضي** عنا اخصاصنا
 ويصلح فساد قلوبنا ونياننا **ويحسن** اعمالنا الى انتهاء عاقبتنا **سبها** يحسن
 اخاتمه **وكون** احوالنا ساله **امين**
اخبره وانتهى تبينه مع اني لم استوف فيه الغرض في اجل ربعين

سنة سبع وتسعين مائة السرفه قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن الشناوي
 السافعي وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
آخر كتاب الاعلان بالنويع **لبن** ذم النور **لسمي**
عنه السلام **خاتمه** الحفظ **الاعلام** شهر الدين **ابن** الخضر محمد بن
 الرب عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر الشناوي القاهري ادام الله النفع **بوعامه**
 وانتهى الى هنا في يوم الخميس ثالث عشر جماد الاول سنة
 تسعين مائة من مائة السرفه المفتقر الى لطف الله وعونه
 ابي الخضر وابي فارس محمد الدعوي عبد العزيز بن محمد بن محمد بن
 فهد الهاشمي الهكي السافعي الاثرى عامه الله بلطفه الحفي امين
 واكمل الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما



Le 9 9N

